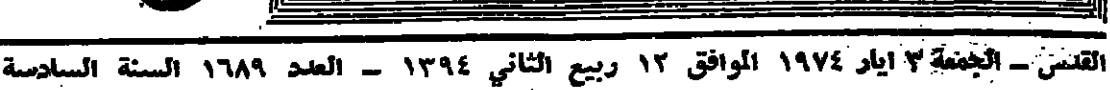
الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ ٣٠ اغورة


القدس – الجمعة ٣ ايار ١٩٧٤ الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٣٩٤ – العدد ١٦٨٩ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 3 MAY 1974 VOL. VI No. 1689

جيسكاردستان يعد بتحسين العلاقات مع اسرائيل

باريس – رويتر – قال السيد فالري جيسكار دستان المرشح لمنصب رئيس الجمهورية الفرنسية امس انه اذا انتخب فسيعمل على تحسين العلاقات بين فرنسا واسرائيل ·

وقال دستان انه يترتب على شعوب الشرق الاوسط أن تعمل على احلال السلام فيما بينها وان هذا السلام يجب أن يقوم على أساس المبدأ الاساسي لحق الوجود لجميع شعوب الشرق الاوسط ·

وبالنسبة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قال دستان – ان اهم شيء – من ناحيتي الان هو أن لا تكون اسرائيل معرضة بعد الان للاعتداءات التي عانت منها في الماضي ، وفي نفس الوقت يترتب عليها ان تستجيب لمطالب اعدائها المشروعة – ·

هذا وقد دلت نتائج استفتاء شعبي جرى في فرنسا حول احتمالات الفوز بالرئاسة على ان ٥١ بالمائة من الذين اشتركوا في الاستفتاء يؤيدون انتخاب فاليري جيسكار دستان بينما يؤيد ٤٩ بالمائة منهم انتخاب جاك شابان دلماس المرشح الديغولي للرئاسة ·

سوريا مستعدة لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين في نطاق اتفاقية مبدئية للفصل بين القوات

واشنطن بوست – يونايتدبرس – نشرت صحيفة – واشنطن بوست – الامريكية نبأ مفاده ان سوريا مستعدة لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين الـ ٦٥ المحتجزين لديها وذلك في نطاق اتفاقية مبدئية للفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية ·

ونقلت الصحيفة ذلك عن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية في نطاق مقابلة مع مراسلة الصحيفة التي ترافق الدكتور كيسنجر في جولته في الشرق الاوسط ·

وذكر السيد فهمي أن موضوع الاسرى لن يمس بالمفاوضات حول الفصل بين القوات · ويفيد النبأ ان الحكومة السورية تنازلت عن طلبها تحديد مواعيد لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة التي لن تتضمنها الاتفاقية المبدئية للفصل بين القوات ، الا ان سوريا ترغب في ان تبلغ الدكتور كيسنجر عن المراحل التي ستلي الانسحاب الاسرائيلي الاولي ·

محادثات فصل القوات بالجولان قد تستمر بجنيف

بعد اختتام جولات كيسنجر الحالية في المنطقة

كيسنجر: جئت الى اسرائيل ليس للبحث في تنازلات بل للبحث في الأمن

القدس – من سليم نجار – علم من كبار الموظفين الذين يرافقون الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكي في زيارته لاسرائيل انه من المحتمل ان تستمر المحادثات حول الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية في جنيف بعد أختتام جولة الدكتور كيسنجر الحالية للمنطقة · ولا يتوقع هؤلاء الموظفون التوصل الى اتفاق حول الفصل بين القوات خلال هذا الاسبوع ·

ونفى الموظفون الانباء التي افادت بان الدكتور كيسنجر سيسعى للتوصل الى اتفاق حول بعض القضايا المتعلقة بمسالة الفصل وافساح المجال للطرفين لبحث سائر الجوانب المتعلقة بالفصل فيما بينهما ·

وعلم ان الدكتور كيسنجر لا يعتقد بان هناك اساسا من الصحة لانباء المصادر المصرية التي اعربت عن تفاؤلها باحتمالات تحقيق تسوية للفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية ·

ثلاث جولات من المحادثات

وقد عقد الدكتور كيسنجر امس ثلاث جولات من المحادثات مع المسؤولين الاسرائيليين وصرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية اثر انتهاء الجولة الثانية من المحادثات مساء امس بان المحادثات كانت شاملة واساسية تناولت جميع المشاكل المتعلقة بموضوع فصل القوات مع سوريا ·

وقد بحثنا في كل ما يتعلق من حلول بروح من الصداقة وستستمر المحادثات حتى مغادرة الدكتور كيسنجر البلاد اليوم الى دمشق ·

واضاف الدكتور هنري كيسنجر قائلا انني اتفق مع ما قاله زميلي السيد ابا ايبان وكانت لنا محادثات شاملة تم خلالها توضيح النقاط الممكنة للتوصل الى اتفاق فصل القوات · واضاف انني احاول دائما ان اكون متفائلا · ·

وردا على سؤال حول رايه بتبادل اطلاق النار على جبهة الجولان في الوقت الذي تجرى فيه المحادثات اجاب

البقية على ص ٨ ع ٤



كلمة الانباء

مهمة كيسنجر

التفاؤل الذي يبديه البعض بنجاح مسالة فصل القوات الاسرائيلية السورية سابق لاوانه حسب راينا ؛ فالطرف السوري ، كما يبدو ، مصر على موقفه ، وتصريح السيد عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السورية ، بان شرط سوريا لفصل القوات هو التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران يؤيد ما نقوله ، وان كان الكثيرون يعتقدون بان هذا التصريح وتصريحات مماثلة اخرى ان هي الا من اجل الحصول على اكثر ما يمكن حصوله من فصل القوات · ومن جهة اخرى يبدو ان روسيا السوفياتية مازالت تحرض سوريا على التعنت في موقفها ، بالرغم من المحادثات التي اجراها في جنيف الدكتور كيسنجر مع السيد غروميكو وزير الخارجية السوفياتية · بالاضافة الى ذلك كله فاننا نعتقد بان اشتداد النار في الجبهة السورية لن يساعد على تهيئة الجو اللازم لنجاح فصل القوات ·

ولكن هل معنى ما نقوله ان احتمالات نجاح الدكتور كيسنجر في مهمته الحالية معدومة ؟ الجواب هو ان هذه الاحتمالات موجودة وان فصل القوات سيتم اذا ابدى الطرفان تنازلات متبادلة كما فعلت مصر واسرائيل لدى فصل قواتهما ؛ فبهذه التنازلات وحدها يمكن التوصل الى فصل القوات الذي يعتبر ، دون شك ، مرحلة هامة في طريق تسوية النزاع الشرق – اوسطي ·

قصف مركز لأهداف عسكرية سورية وتجمعات المنظمات

لمراسلنا العسكرى – قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي امس بقصف مركز لاهداف عسكرية سورية وتجمعات المنظمات في منطقة جبل الشيخ · وقامت كذلك المدفعية والقوات المساندة بقصف مماثل لاهداف عسكرية سورية في القطاع الجنوبي من الجبهة بما في ذلك معسكرين سورين كبيرين هما قطنه وكسوى في عمق الاراضي السورية بالقرب من دمشق ·

وقد عادت جميع طائراتنا الى قواعدها بسلام بعد أن اصابت الاهداف السورية وتجمعات المنظمات اصابات مباشرة ادت الى وقوع خسائر في الارواح والمعدات ·

ونفى الناطق العسكرى الاسرائيلي ادعاء سوريا بأن وسائط الدفاع الجوى

البقية على ص ٨ ع ١

موضوع فصل القوات يبحث في جلسة لجنة الخارجية والامن

القدس – عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس جلسة مع وزير الخارجية السيد ابا ايبان بحث فيها موضوع اتفاقية فصل القوات مع سوريا تمهيدا للمحادثات التي تجرى مع وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر خلال زيارته الحالية لاسرائيل ·

عدم استعداد اى دولة لقبول المسلحين في اليونان

اثينا – يونايتدبرس – صرح أمس محامي المسلحين العربيين اللذين الغي حكم الاعدام الذى صدر بحقهما بعد الهجوم على مطار اثينا انه لا توجد هناك امكانية لطرد الشخصين بسبب عدم استعداد اى دولة لقبولهما ·

ديموقراطيون بالكونغرس : نيكسون ادان نفسه

واشنطن – رويتر – يعتقد الاعضاء الديمقراطيون في الكونغرس الاميركي الذين يطالبون بتوجيه اتهام قضائي الى الرئيس نيكسون انه قد ادان نفسه بما فيه الكفاية في الاوراق المنقولة عن اشرطة التسجيل الخاص بفضيحة ووترغيت · ويقال انهم باتوا الان مستعدين للتخلي عن الجهود لاجبار الرئيس نيكسون على تقديم اشرطة البيت الابيض الخاصة بفضية ووترغيت والتي يبلغ عددها ٤٥ شريطا ·

وكان الرئيس نيكسون قد تحدى امس الاول طلبا اخر لتقديم الاشرطة التي قد تلقى ضوءا على ما اذا كان قد اشترك في عملية تغطية فضيحة ووترغيت ·

اشتباكات بعيد العمال في الارجنتين وغواتيمالا

بوينس ايرس – رويتر – ندد الرئيس خوان بيرون بحركة الشبيبة الراديكالية التابعة لحزبه بعد وقوع اشتباكات هنا اثناء مهرجان بمناسبة عيد العمال ·

وقال البوليس انه اعتقل ٢٣ شخصا في حين ذكرت بعض المصادر ان ١٠٠ شخص اصيبوا بجروح عندما تدخل البوليس لفض الاشتباكات ·

وفي مدينة غواتيمالا قتل اربعة اشخاص واصيب عدد اخر من الاشخاص بجروح في اشتباكات وقعت اثناء احتفالات عيد العمال بين البوليس والمتظاهرين ·

غروميكو يأتي إلى دمشق

أثناء وجود كيسنجر لاظهار التواجد السوفياتي بمحادثات فصل القوات

لندن – يونايتدبرس – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية سياتي الى دمشق على ما يبدو لاظهار التواجد السوفياتي في المحادثات الحاسمة حول فصل القوات بين اسرائيل وسوريا ·

واضافت المصادر انه من المتوقع ان تتم زيارة السيد غروميكو للعاصمة السورية في نفس الموعد الذى تتم فيه زيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لسوريا لاجراء محادثات حول فصل القوات ·

وقد اوضح الروس مؤخرا انهم يريدون أن يلعبوا دورا نشطا في المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط بجميع مراحلها · وقد ايدوا الخط السوري المتصلب ان كان بالتزام

البقية على ص ٨ ع ٢

جلسة طارئة للكنيست

لبحث موقف الحكومة من فصل القوات بالجولان

القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت كتلة التجمع في الكنيست امس عقد جلسة طارئة مساء غد للاستماع الى تقرير من الحكومة حول موقفها من فصل القوات على الجبهة السورية ·

وقد تقرر عقد هذه الجلسة الطارئة بناء على طلب عضو الكنيست موشيه شاحل من التجمع الذى طلب الاستماع الى موقف الحكومة قبل ان تقدم التزامات نهائية ملزمة الى الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ·

ومن جهة اخرى عقدت كتلة حزب الوطنيين المتدينين جلسة في مقر الكنيست صباح امس لمناقشة موضوع الفصل بين القوات في الجبهة السورية وستعود الكتلة الى الاجتماع صباح اليوم لبلورة موقفها من هذه القضية ·

الاسد يدعو اعضاء كونغرس لزيارة سوريا

بيروت – يونايتدبرس – صرح عضو الكونغرس الاميركي باول فيندلي هنا امس ان في حديثه مع الرئيس السورى حافظ الاسد قال له الاسد انه سيدعو اعضاء كونغرس اميركيين لزيارة سوريا في اول فرصة ممكنة ·

وقد ادلى السيد فيندلي بتصريحه هذا في بيروت بعد ان اجتمع مع الرئيس السورى يوم الاربعاء الماضي

استمرار عملية التطهير

في صفوف القوات المسلحة والادارة بالبرتغال

لشبونه – رويتر – اعلن المجلس العسكرى الحاكم ان عملية التطهير في صفوف القوات المسلحة والادارة ستستمر لاقامة برتغال جديدة في اعقاب الانقلاب العسكرى الاخير ·

وفتحت المصارف ابوابها امس لاول مرة منذ اسبوع بينما تعود البلاد الى العمل بعد احتفالات لم يسبق لها مثيل بمناسبة عيد العمال ·

ودعا السيد ماريو سوارز ، زعيم الحزب الاشتراكي البرتغالي الى وقف اطلاق النار في المستعمرات البرتغالية

البقية على ص ٨ ع ٨

اعتقال عدد من كبار زعماء العمال بالهند

نيودلهي – رويتر – القت السلطات الهندية امس القبض على اكثر من ٣٠ شخصا من كبار زعماء العمال في الهند وتعد هذه الخطوة اكثر الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الهندية تشددا في مواجهة تهديد نقابة عمال السكك الحديدية بالقيام باضراب شامل عن العمل خلال الاسبوع القادم الى ان تجاب مطالبها برفع الرتبات وتحسين الاوضاع الاجتماعية ·

اجتماع حدود سوري – تركي مشترك

دمشق – رويتر – عقد امس اجتماع حدود سورى – تركي مشترك في بلدة القامشلي في شمال شرق سوريا وترأس الجانب السورى في الاجتماع مدير منطقة القامشلي بينما ترأس الجانب التركي قائمقام نصيبين ·

وصرح مصدر رسمي بان الجانبين توصلا الى اتفاق حول جميع المواضيع المتعلقة بشؤون الحدود المشتركة بين البلدين

فورد : نيكسون بريء

شارلوت – كارولينا الشمالية – و·ص·ف – انضم امس السيد جيرالد فورد نائب الرئيس الامريكي الى الحملة التي تهدف الى تطهير اسم الرئيس نيكسون بالنسبة لقضية ووترغيت ·

وقال السيد فورد في حفلة استقبال اقامها الحزب الجمهوري انه مقتنع بان الرئيس نيكسون بريء وان الاتهامات ضده لا اساس لها ·

دول السوق تنتقد قرار ايطاليا فرض قيود على الاستيراد

بروكسل – يونايتدبرس – صرح امس ناطق بلسان السوق الاوروبية المشتركة ان وزير المالية الايطالية سيقدم اليوم تقريرا الى لجنة السوق حول قيود الاستيراد التي فرضتها الحكومة الايطالية · وقال الناطق ان لجنة السوق لم تعقب بعد على قرار ايطاليا بان جميع المستوردين يجب ان يودعوا ٥٠ بالمائة من قيمة البضاعة المستوردة في البنك المركزي الايطالي · وسيجمد هذا المبلغ خلال ستة اشهر بدون فائدة

وفي العواصم الاوروبية وجهت امس انتقادات شديدة للخطوة الايطالية الجديدة التي ستؤثر بالدرجة الاولى على استيراد بضائع جاهزة مثل السيارات والمنسوجات والماكنات ·

١ أيار ١٩٧٤

الى عمال اسرائيل !

يحتفل عمال اسرائيل بمناسبة الاول من ايار هذه السنة بعزائم صامدة ، بقامات منتصبة وبوجوه متطلعة الى مستقبل سلام ، وامان ، ورفاه اقتصادى واجتماعي ·

ان اعلام الدولة ورايات الطبقة العمالية التي ترفرف عالية في الاول من ايار في انحاء دولة اسرائيل وفي دول العالم الديموقراطي الحر – ان هذه الاعلام والرايات هي رمز الوحدة التي تجمع بين هذا الجمهور الكبير والمنظم من عمال اسرائيل ، بتطلعاتهم وبالتحديات التي تواجههم سياسيا وطبقيا ، من خلال تأييد ووحدة هدف مع الحركات العمالية الحرة في انحاء العالم ، القائمة على اسس اخوة الشعوب ، وعلى قيم العدالة الاجتماعية والمساواة الاجتماعية ·

ان خيرة المثل الطلائعية ، وتطلعات الانسان نحو عالم افضل واكثر عدالة قد تبلورت منذ سنوات جيل كامل في حركة العمال الاسرائيلية · ان النقابة العامة للعمال في اسرائيل – الهستدروت قد جسدت بكيانها ، ونفذت حسب طريقها الخاص – نضالها الدائم كحركة عمالية حرة ومستقلة من اجل اقامة مجتمع عمالي في اسرائيل

في اول ايار هذه السنة – نرفع بفخر واعتزاز رايات المثل والقيم الانسانية واليهودية التي انارت طريقنا خلال الاجيال المتتالية ، ونؤكد اصرارنا على تعميق التضامن بين جمهور عمال اسرائيل ، من يهود وعرب ، بين عمال المدن والقرى الزراعية التعاونية ، وبين عمالنا ومزارعينا ·

في هذا اليوم ، نؤكد بقوة واصرار عزمنا على بذل كل جهد لاقتلاع الفقر ، ولتقليص الفروق بين الطبقات ، وللقضاء على اسباب الفاقة ·

اننا نعاهد جماهير عمالنا اليهود والعرب بالحفاظ على مستوى حياة الانسان العامل ، ودعم منجزاته الاجتماعية ، والمطالبة بتوزيع اكثر عدالة للعبء الناجم عن الاوضاع الامنية الراهنة ، التي نرجو ان تزول سريعا باستتباب السلام في هذه المنطقة من العالم ·

ان وقف الغلاء والحيلولة دون اشتداد التضخم المالي يحتلان مكان الصدارة في قائمة اهتماماتنا في هذه السنة · وفي اول ايار من هذه السنة نشيد بانجازاتنا على صعيد الاهتمام بذوي الدخل المحدود · وبالعائلات الكثيرة الاولاد ، ونعتبر ذلك علامة طريق في منطقتنا نحو تحقيق المزيد من الانجازات تحت قيادة الهستدروت ·

في هذا اليوم نبعث بتحية فخر الى كل عامل ومزارع في اسرائيل من اليهود ومن العرب على حد سواء ·

عسى ان تكون هذه السنة سنة سلام ، واستقرار ، ورفاه ، واخوة شعوب وحركات عمال حرة وديموقراطية

عاش شعب اسرائيل

عاشت الاخوة العمالية اليهودية – العربية

عاشت الهستدروت

عاش الاول من ايار !

النقابة العامة للعمال في اسرائيل – الهستدروت

اللجنة التنفيذية

هكذا من الاصل

دمشق – رويتر – بدات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات لها في دمشق امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة ·

وصرحت مصادر فلسطينية مطلعة بان البحث في هذه الاجتماعات سيتركز حول الوضع الراهن في المنطقة والجهود المبذولة لتوحيد الموقف الفلسطيني من مجرى الاحداث على الصعيدين العربي والدولي ·

واضافت هذه المصادر تقول ان مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيكونان من اهم المواضيع المدرجة في جدول اعمال الاجتماعات ·

واكدت هذه المصادر انه تقرر عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني بصورة نهائية في اليوم الاول من حزيران القادم وان الدعوة لهذا المؤتمر قد وجهت بالفعل ·

الأوضاع في الضفة

تبحث في اجتماع اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة برئاسة الحسين

عمان – ترأس الملك حسين ملك الاردن امس اجتماعا للجنة العليا لشؤون الارض المحتلة استغرق زهاء ثلاث ساعات حضره الامير محمد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي الاردني واعضاء اللجنة ·

واستمعت اللجنة الى تقرير عن الاوضاع السياسية في اسرائيل وانعكاساتها وابعادها على الاوضاع في الضفة الغربية ·

وتضمن التقرير استعراضا للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية في الضفة الغربية ·

وقد بحثت اللجنة جدول الاعمال واتخذت عددا من القرارات منها الموافقة على التوصيات المتعلقة بدعم المجالس البلدية والقروية والقرى في الضفة الغربية ·

هكذا من الاصل

ميشل : هدفنا تحقيــق

اكبـــر قسط ممكن من العـــدالة الاجتماعية

تل ابيب ــ من بسام جابر ــ صرح السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت بمناسبة عيد اول ايـــار ان العمـــال الاسرائيليين يتضامنون في هذا اليوم مـــع ملايين العمال في البلـــدان الديمقراطية الحرة •

وقال انه لا يمكننا القول اننـــا نتضامن مع جميع العمال في العالـم من حيث اننا لسنا متضامنين مـــع الاتحاد السوفياتي على الرغم من انـــه يحتفل باليوم الاول من ايار ويرفـــع الراية الحمراء • كما واننا غيـــر متضامنين مع انظمة الحكم في البلدان العربية التي لا يوجد بها نظام حكم حر . ولا حركات عمالية حرة ، ولاحرية تعبير عن الراى ، كذلك فاننا غير متضامنين مع انظمة الحكم التـــي تزيف حقيقة وماهية الاول من ايار •

وفي السيد ميشل يقول اننـــا نتضامن مع العمال في بريطانيا وفـــي الولايات المتحدة وفي دول اسكندنافيا ودول اوروبا الغربية عموما وفي دول اخرى يحتفل عمالها معنا بهذا اليوم يدا بيد ضد الحروب وضد اضطهاد الشعوب والعنصرية ومن اجل رفع راية المساواة والعدالة الاجتماعية •

وقال السيد ميشل اننا نرفع اول ما نرفع اعلام التضامن العمالي بـــين عمال المدن والقرى الزراعيـــة ــ بـــين المزارعين وبين العمال اليهود واخوانهم العرب •

وقال ان شعارنا هو وحدة عمالية واصرار متواصل على تحقيق اكبـــر قسط من العدالة الاجتماعية • وقال اننا نتطلع الى يوم يستتب فيه السلام في العالم واعتقد انه لا يوجد عوائـــق تحول دون استتباب هذا السلام بـــين دولة اسرائيل وبين البلدان العربية المجاورة • اذ انه بوسع شعوب هـــذه المنطقة وجماهير عمالها تحويل هـــذه البقعة من العالم الى جنة خضراء ، يسودها الامن والرفاهية والطمانينـــة والتقـــدم •

خطاب الحسين الاخير يقابل بالارتياح العام في الضفة الغربية

ذكر مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ان المسؤولين والاهالي من بينهم رؤساء بلديات واعضاء مجالس بلدية وقروية وهيئات اخرى قابلوا يوم امس الاول بالارتياح العام الخطاب الجامع الذى القاه الملك حسين بمناسبة عيد العمال العالمي •

وقالوا ان خطاب الملك حسين هذا يختلف عن غيره من الخطابات السياسية وان ايضاحه باحترام الاجماع العربي وترحيبه بوفد منظمة التحريـــر الفلسطينية لحضور مؤتمر السلام في جنيف والتزام الاردن بالتنسيق العربى الكامل . ان هذا ليس غريبا على الملك حسين في هذه الظروف وفي اى ظروف اخرى وتمنوا ان تجتمع الارادة العربية وتبقى موحدة كما توحدت في حـــرب رمضان المبارك وان يحل الوئـــام والصفاء بين الملك حسين واخوانه قادة المنظمات الفلسطينية لتستمر المسيرة موحدة الى ان يتحقق سلام عـــادل ومشرف في القضية الفلسطينية •

مناقشة ميزانية وزارة الصحة لعـــام ١٩٧٤

القدس ــ واصلت لجنة الماليـــة التابعة للكنيست امس مناقشتهـــا لميزانية وزارة الصحة لعام ١٩٧٤ • واشار البروفيسور فاده ، المدير العام للوزارة في حديثه امام اللجنة ان جهاز التشخيص الطبي في البلاد قد تطور كثيرا خلال السنوات الاخيرة •

وقال انه يوجد تحت تصرف هذا الجهاز ، الات واجهزة دقيقة وحديثة جدا • واضاف ان المعالجة الطبية في المستشفيات غالية جدا اذ يكلف يوم المعالجة بين ١٧٠ الى ٢٥٠ ليرة • وقال ان هناك خطة قطرية تنوى الوزارة وضعها لتحسين طرق العلاج فـــي المستشفيات •

هلفرين يشترك في مباراة بطولة العالم في الكراتيـــه

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ صرح السيد رفائيل هلفرين لاعب الكراتيه الاسرائيلي المشهور انه يعتقد ان بامكانه المساهمة كثيرا لجيش الدفـــاع الاسرائيلي وللدولة • وكان السيـــد هلفرين يتحدث قبيل مغادرته البلاد متوجها لطوكيو حيث سيشترك في الثاني والعشرين من الشهر الجارى في المباراة لاختيار بطل العالم في الكراتيه• وسيشترك في المباراة لاعبون من ١٨ دولة• • وسيزور هلفرين ايضا الهند• وتايلاند وهونغ كونغ وتايوان واوكيناوا حيث سيشترك في مباريات كراتيـــه قطرية •

حملـــة تبرعـــات لاسعـــاف المتخلفين عقليـــاً

تل ابيب ــ عتيم ــ صرح امس السيد يسرائيل يشعياهو ان حملة التبرعات التي تقـــوم بها جمعية اسعاف المتخلفـــين ستجري في الثامن من ايـــار الجاري في جميع انحاء البلاد•

وقال السيد يشعياهو الذى يشرف هذا العام على حملة جمعية اسعاف المتخلفين ــ آكيم ــ ان المعاملة التي يبديها الجمهور والاهتمام الذى تبديه السلطات تجاه المتخلفين عقليا امـــر يبعث على الارتياح لان هذا عمل انساني يحظى بعطف جميع افراد المجتمع •وضاف ان تجاهل مثل هؤلاء المتخلفين هو عار على المجتمع الاسرائيلي •

وناشد السيد يشعياهو الجمهـــور تأييد حملة التبرعات التى ستقوم بها الجمعية واشار الى ان المبالغ التـــي ستجمع ستخصص لتوسيع نشاطات جمعية اسعاف المتخلفين •

وصرح السيد يوسف زلتســـوف•، رئيس الجمعية ان هدف الجمعية هو دمج المتخلف في المجتمع وقد نجحت الجمعية في دمج جزء من المتخلفين الذين بدأوا يعملون في اماكن مختلفة فـــي البلاد • وقال ان كلمة ــ متخلف ــ تخيف الناس ولذا فانهم يرفضون في معظم الاحيان قبول متخلفـــين للعمـل • واضـــاف السيـــد زلتوف ان الجمعية تنوى اقامة بيت للمتخلفين العاملين الذين بامكانهـــم السفر الى العمل والعودة منه •

وقال ان حوالى ثلاثة بالمائة مـــن المواليد السنوية ، يولدون متخلفـــين عقليا اى انه يوجد في البلاد اليـــوم حوالي ٩٠ الف متخلف باشكـــال مختلفة • واكثر من نصف هذا العدد هم من المتخلفين كثيرا •

وزير خارجية بوليفيا ضيـــف الناصرتـــين

الناصرة ــ مـــن محمد شريف ــ استضافت يوم امس الناصرة والناصرة العليا وزير خارجية بوليفيا وعقيلته وسفير بوليفيا في اسرائيل حيث زاروا الاماكن التاريخية والمقدسة في المدينة•

وكان في استقبالهم رئيس مجلس الناصرة العليا السيد مردخاى الـــون وكاتب المدينة السيد نديم بطحيش ورئيس ديرسانطه •

وردا على سؤال لى قال الوزيـــر الضيف انني على اقتناع تام بان مكانة الاماكن المقدسة في هذه البلاد واهميتها الروحية والاثرية يجب ان تكـــون اساسا للتقارب والتفاهم بين الشعوب وبشكل خاص بين الشعبين اليهودى والعربى في هذه المنطقة اصحـــاب الديانات السماوية التى تدعو للسلام والمحبة والتفاهم بين بني البشر من مختلف الامم والشعوب والجنسيات •

وعلي ان اؤكد بكل مسؤولية باني قد لاحظت ولمست حرية دينية تامـــة واماكن العبادة مفتوحة امام الجميع •

وردا على سؤال اخر قال ان بوليفيا تربطها علاقات صداقة متينة مـــع اسرائيل وقد جددنا مع بعض وثيقة العلاقات المشتركة والتعاون المتبادل بين بلدينا وآمل ان تساهم اسرائيل في المساعدة بخبرتها الفنية لتطوير بلادنا• ونفس هذه العلاقات نقيمها مع الدول العربية ولقد دعونا للسلام وعملنا من اجله •

نشـــاطـــات وزارة الشؤون الاجتماعيـــة

القدس ــ في النقاش الذى جرى امس في لجنة المالية التابعة للكنيست حول مشروع ميزانية وزارة الشـــؤون الاجتماعية لسنة ١٩٧٤ استعرض المدير العام للوزارة الدكتور م• كورتـــس النشاطات الرئيسية لوزارة الشـــؤون الاجتماعية واهدافها وسياستها :

وقال الدكتور كورتس ان نشاطات وزارة الشؤون الاجتماعية تشمل ما يلي :

- ضمان دخل واحتياجات مادية لـ ٢٨ الف رب عائلة •
- ضمان ادخال ١٤٥٠ عجوزا في المستشفيات مقابل ١١٠٠ في سنـــة ١٩٧٣ وتوسيع العناية الاجتماعيـــة بالعجائز •
- ضمان تجهيزات منزلية حيوية لـ ٣٥٠٠ عائلة متعددة الاولاد •
- زيادة ٢٠٠٠ مكان استيعاب في دور الحضانة لاولاد عائلات فقيـــرة ومواصلة بناء ٦٠٠٠ مكان استيعـــاب جديدة •
- زيادة عدد التلاميذ من عائـــلات قليلة الدخل التى تستحق للمعونـــة لجميع الصفوف الـ ١٢ • وتعطـــى المنح لحوالى ١٥٥ الف تلميذ مقابـــل ١٠٥ الاف تلميذ في سنة ١٩٧٣ •
- اضافة ٣٠٠ مكان استيعاب في مؤسسات المتخلفين عقليا ومواصلـــة بناء وتطوير ٢٢٠٠ مكان استيعـــاب جديدة •
- زيادة نسبة اشتراك الحكومة في نفقات الشؤون الاجتماعية للسلطـــات المحلية الى ٧٥ بالمائة من النفقات •

زيادة عـــدد سفـــن الشحن لشركة «صيم»

حيفا ــ ادخلت شركة الملاحة الوطنية ــ صيم ــ في الايام الاخيرة عدة سفن للعمل على خطوط الشركة وذلـــك للتسهيل على جمهور المصدريـــن والمستوردين الاسرائيليين وكذلـــك لزيادة حجم الحمولة التى تشحنهـــا سفن الشركة • وقد ادخلت الى خط الولايات المتحدة ــ اسرائيل ثلاث سفن جديدة تبلغ حمولة كل واحدة منها ١٨ الف طن • وادخلت الى خـــط اوروبا ــ اسرائيل سفينة اخرى من نفس الحمولة • وقد ادخلت ٧ سفن على الخطوط الاخرى •

لقـــاء عربـــي يهـــودي

يعقد في دير الاسد باشتراك مثقفين يهود وعرب

عكا ــ من محمد عثمـــان ــ جرى مساء اول امس في قرية دير الاسد في الجليل الغـــربي لقاء عربي يهودي اشتركت فيه السيدة روت ديان والسيـــد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت، ونائبه السيد يوسف خميس ، وقاضي عكا الشرعي الشيخ محمـــد حبيشي وعدد كبير من المثقفين اليهود والعرب في حيفا ومجـــد الكروم والبعنة وكرمئيل ودير الاسد •

وقد عقد هذا اللقاء من قبـــل الجمعية الاسرائيلية للتفاهم والصداقة وحلف ابناء سام الذي تترأسه السيدة ديان • والقى السيد حسين اسدي ، الذى دعا لهذا اللقاء في منزله كلمـــة رحب فيها بالمشتركين . واشاد فيهـــا باعمال السيدة ديان من اجل التفاهم اليهودي العربي في البلاد • ثم القى السيد يعقوب كوهين كلمة تطرق فيها الى اهمية تنظيم هذه اللقاءات المشتركة وقال ان حلف ابناء سام والجمعيـــة الاسرائيلية للتفاهم والصداقة يقومان بنشاطات عدة بين المثقفين اليهـــود والعرب •

وتطرقت السيدة ديان في الكلمـــة التي القتها في هذا اللقاء الى النشاطات التي قام بها حلف ابناء سام فقالت انه بالاضافة الى اللقاءات التي تجـــرى بصورة منتظمة بين السكان اليهـــود والعرب ، فهناك لقاءات اخرى جرت وتجرى مع بعض الزعماء والمثقفين من القدس والضفة الغربية ، وقد تفهـــم هؤلاء الزعماء والمثقفـــين مشاكلنـــا ورغبتنا عربا ويهودا للعيش سوية في البلاد • واختتمت السيدة ديان كلمتها مؤكدة توسيع النشاطات المختلفة التي يقوم بها حلف ابناء سام وخاصة بين اوساط الشبيبة وطلاب المدارس •

وفد غرفـــة تجارة نابلس الى تونس

نابلس ــ لمندوبنا ــ يتوجه اليوم الى تونس عبر جسر دامية غرفة تجارة نابلس المؤلف من ... ظافر المصرى رئيس الغرفة التجارية وهشام عرفات ونزيه ذياب ... غرفة تجارة نابلس في مؤتمر ... التجارية والزراعية في البلاد ... الذى سيعقد في تونس في الفترة ... ما بين السابع والحادى عشر من ايار الحالي •

لقـــاءات اخـــوية يهوديـــة درزيـــة

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ نطاق احتفالات عيد العمال اول التى اقيمت يوم امس ويوم ... الاول نظمت من قبل الهستدروت ... اللقاءات الاخوية اليهودية الدرزية وذلك في سبيل توطيد عرى الصداقة بين ابناء الشعبين •

ففي دالية الكرمل استضاف ... امس مجلس العمال بعثة من ... عمال بيت شيمش ضمت سكرتير المجلس والاعضاء وممثل المصانع ... اقيمت على شرفهم حفلة استقبال ... في بناية النادي الثقافي القى خلالها السيد مئير ليفي سكرتير مجلس ... بيت شيمش كلمة تحدث فيها عن مكانة الدروز في الدولة وعن تضحيا... في سبيل امن البلاد وصيانة ... وبعد أن استمع اعضاء البعثة الى محاضرة عن شؤون الطائفة الدرزية تجولوا في أرجاء القرية وزاروا ... فيها • هذا في الكرمل •

صـــلاة خاصـــة عن روح بومبيدو بالناصرة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ اقيمت مساء امس في كنيسة السلزيان فـــي الناصرة صلاة خاصة عن روح الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو حضرها القنصل الفرنسي في حيفا وممثل البلدية كاتب المدينة السيد نديم بطحيش • واشترك في الصلاة العديد من ابناء الناصرة ورجال الدين المسيحيون الذين قدموا في نهايتها تعازيهم للقنصـــل الفرنسي •

مدارس الذكـــور في نابلس تحتفل

بيوم الميـــدان السنوى على ملاعـــب البلدية

نابلس ــ من محمد عميرة ــ احتفلت مدارس الذكور في لواء نابلس بعد ظهر امس بيـــوم الميدان السنوى الذى جرى على ملاعب بلدية نابلس وحضـــره الاف المتفرجين وفي مقدمتهـــم السيد عادل الشكعـــة نائب رئيس البلـــديـــة والاستـــاذ ادوارد خليف مساعد ضابـــط التربية والتعليم بقيادة الضفة الغربية وحاكم نابلس العسكرى والنواب والاعيان والـــوجهـــاء واعضـــاء المجالس البلديـــة والقروية والمخاتير ومـــدراء الدوائر والمؤسسات والمدارس في اللواء •

وقد افتتح هذا الاحتفال الاستاذ اكرم غضه مدير التربية والتعليم في لواء نابلس لايقاد الشعلة النارية ثم سارت الفرق الرياضية المشتركة في هذا اليوم باستعراض عام ثم قدمت فرق المدارس الابتدائية والاعداديـــة والثانوية مسابقات وحركات رياضية مختلفة من بينها رمي الرمح وسباق ٨٠ مترا وسباق السرطان وعرض القصة الحركية من قبل مدرسة ابن هيثـــم الاعدادية ونقل القبعة والقفز بالزانـــة وعرض العصي الخشبية من قبـــل مدرسة حوارة وقدمت مدرسة الملـــك بن طلال ، حركات الرشاقة •وقدمت مدرسة الجاحظ عرضا لبناء الاهرامات

وفي نهاية الاحتفال وزع نائب رئيس البلدية الكؤوس الفضية والدروع على الفرق الفائزة ويبلغ عدد الكـــؤوس والدروع ٣٣ كاسا ودرعا من بينهـــا كاس بلدية نابلس وكاس ضـــابط التربية والتعليم وكاس مدير التربية والتعليم في اللواء وكؤوس اخرى مقدمة من المجالس القروية في القضـــاء والمؤسسات والشركات والدوائر فـــي نابلس وهدايا رمزية مقدمة من بعض التجار •

قران مبارك

اريحا ــ تم يوم امس في جو عائلي بهيج عقد قران الشاب الاديب ابراهيم محمود الغول على الانسة المهذبة زهره كريمة السيد عبدالله ابو خضر •

تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين

اعادة انتخاب بنحاس ايلون

رئيساً لمركز السلطات المحلية

تل ابيب ــ من بسام جابر ــ اعيد انتخـــاب السيـــد بنحاس ايلون رئيس بلديـــة حولون ، رئيســـا لمركـــز السلطات المحلية ، لمدة اربع سنوات اخرى ، كما وانتخب السيد دوف برزيلاى ، رئيس بلدية الخضيرة نائبا للرئيس•

والهيئة الادارية للمركز التى يبلغ عددها حوالي ٤٠ شخصا انتخب اربعة من رؤساء المجالس المحلية والبلديـــة العربية وهم السادة ابراهيم نمـــر حسين رئيس المجلس المحلي في شفاعمرو وطارق عبد الحي، رئيس المجلس المحلي الطيرة وسلمان ابو ركن ، رئيـــس مجلس محلي عسفيا وحنا مويس رئيس مجلس محلي الرامة •

وارجيء انتخاب رئيس بلديـــة الناصرة السيد سيف الدين الزعبي لعضوية الهيئة المذكورة حتى تتضح الصورة بخصوص استقالته •

وقد تمت عملية الانتخاب امـــس بحضور غالبية رؤساء المجالس المحلية والبلدية في اسرائيل واشترك فـــي افتتاح الاجتماع الذى عقد قبيل عملية الاقتراع وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ الذى هنأ المجتمعين •

وقبل اجراء الانتخابات القى مدير الشؤون العربية في مركز السلطـــات المحلية السيد حسني عبيد كلمة جاء فيها : ان المحيط العربي الاسرائيلي لديه مشاكل ومصاعب تتطلب حلولا جذرية وسريعة ، واهمها زيادة نسبة الهبات الحكومية وتوسيع مناطق البناء في القرى العربية والعمل على تصنيفها وبناية مزيد من المدارس فيها وقـــد وردت هذه النقاط مرة اخرى ، فـــي خطب القاها رئيس مجلس محلي طمرا السيد زكي ذياب ومندوب مجلـــس محلي عرعرة ، السيد محمود يونس •

وردا على هذه المطالب صرح المدير العام لوزارة الداخلية ان حجـــم المساعدات والهبات التى ستمنحهـــا الحكومة للسلطات المحلية في الوسط العربي يتوقف اولا واخيرا على اعمال ونشاطات تلك المجالس • وقال ان كل ليرة تجمعها السلطات المحليـــة ستقابل بليرة اخرى من قبل وزارة الداخلية •

كشاف القدس وشعفاط ضيوف كشاف الناصرة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ ضمن اللقاءات والزيارات الكشفية المتبادلة استضافت سرية كشاف المدرســـة الاعدادية ــ ه ــ في الناصرة كشاف ومرشدات مدارس القدس وشعفاط • واقيمت على شرفهم حفلة استقبال في المركز الثقافي البلدى ورحب بالضيوف باسم البلدية السيد نديم بطحيش ومفتش المعارف العربية في منطقـــة الناصرة السيد راشد الزعبي • وتخلل الحفل برنامج فني مشترك •

تعليم الدين الاسلامي في المدارس العربية

بريد القراء

بودنا ان نعلق على رسالة ــ طالب ــ جاءت في زاوية ــ منبرنا ــ في جريدة الانباء يوم ٢٨ــ٣ــ١٩٧٤ •

أ ــ يعتبر الدين الاسلامي بما في ذلك القرآن الكريم والفرائض وجميع التقاليد الدينية موضوعا هاما ومشرفا في المدرسة العربية • ويتم تدريسه حسب كتب الفت من قبل مفتشين من ذوى الخبرة والتجربة في التربيـــة والتعليم واصحاب فهم ومعرفة فـــي الدين الاسلامي •

ب ــ من المتبع في المرحلة الابتدائية ان لا تقسم المواضيع بين عدة معلمين ما عدا مواضيع خاصة كالموسيقـــى والرسم واللغة الانجليزية • وعلى هذا فالمعلم في الصفوف الابتدائية هو المعلم الشامل . يدرس طلابه جميع المواضيع تقريبا بما في ذلك التربية الدينية • ومتبع هذا المنهاج هو النظرة التربوية القائلة بان العنصر التربوى الموجود في كل موضوع هو اهم من العلم والمعرفة المستوعبين من الموضوع نفسه • وفي النظرة القائلة بان الولد وتطـــور شخصيته هما الهدف المركزى في عملية التربية والتعليم •

اما التربية الدينية فلا شك انها جزء لا يتجزأ عن التربية العامـــة ، ولذلك فمن المستحسن ان يعلم موضوع الدين الاسلامي المعلم الشامل نفسه •

ج ــ ومع ذلك فقد انتبهت ادارة المعارف والثقافة للعرب ان عدد المعلمين الذين يفتقرون للمعرفة الكافية فـــي الدين الاسلامي كبير ، كما ينقـــص اكثرهم التفهم العميق في طرق التربية الدينية وتدريس المادة الدينية فـــي المدرسة الابتدائية •

فعلى ضوء هذا قامت الادارة بمبادرة فتح فرع خاص لاعداد معلمين للدين الاسلامي في نطاق دار المعلمين والمعلمات العرب في يافا وقد افتتح الصف في السنة الدراسية الماضية ويدرس فيه الان ١٦ طالبا في السنة الثانية ونفس العدد في السنة الاولى •

وليتسنى لنا فتح هذا الفـــرع الخاص فقد اعددنا برنامجا دراسيـــا خاصا اخذين بالحسبان الاتجـــاه التقليدى من جهة ، والافكار والابحاث الحديثة في الموضوع من جهة اخرى •

وقد قامت بوضع هذا البرنامج لجنة خبراء اشترك فيها فضيلة الشيـــخ توفيق عسلية ، قاضي يافا الشرعى ، والسيد احمد ادريس ، مفتش فـــي سلك التعليم ، والسيد عبد الكريم الظاهر ، مدير دار المعلمين العرب في يافا ، والسيد توفيق صباح ، معلم الدين الاسلامي في دار المعلمين والمعلمات العرب في حيفا • كما اشترك في هذه اللجنة البروفيسورة حاوا لاتسروس يافه ، رئيسة قسم الدراسات الاسلامية في الجامعة العبرية ، والسيد يعقوب يهوشوع • المدير السابق للدائرة الاسلامية في وزارة الاديان •

نامل ان تزيد هذه المبادرة الوعي الديني والمعرفة الدينية عند معلمي المستقبل •

ع• كوبليفتش
مدير المعارف والثقافة للعرب

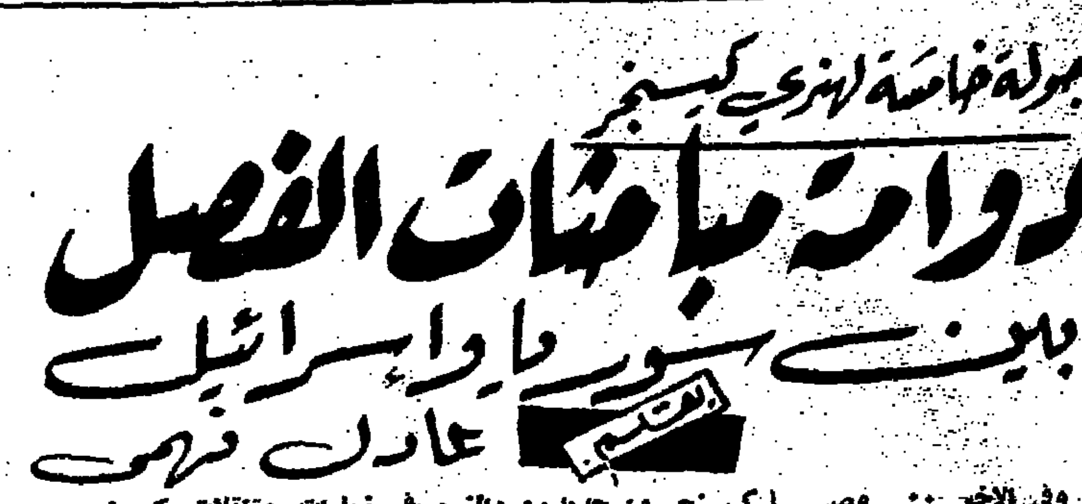
الى المسؤولـــين في ادارة الاشغـــال العامـــة

تتقدم نحـــن اصحاب السيارات واهالي وسكان المنطقة الممتدة من قرية كفر قاسم غربا حتى قرية حوارة شرقا بكتابنا هذا راجين نشره في جريدتكم الغراء ، التى تدافع عن الشعب وعن قضاياه •

ان الطريق التى تربط تلك القرى بتل ابيب ونابلس قد اصبحت خربة ولا تصلح لسير السيارات عليها ، وقد تقدمنا مرارا من رواد تلـــك الطريق التى تعتبر الشريان الوحيد بين المدن وتلك القرى ، علهم يبادرون الى تصليحها ، ولكن دون جدوى ، حتى اصبح المرء لا يدرى ماذا يفعل اذا اضطر الى الذهاب الى المدينة لقضاء حاجاته • فالسيارات التى تضطر الى استخدام هذه الطريق تكون معرضة للخراب والدمار ، والسكان في مازق من قلة المواصلات ، علما بان هـــذه الطريق تربط نابلس بتل ابيب عن طريق حوارة •

لذلك نامل من المسؤولين في ادارة الاشغال العامة القيام بفرش الطريق وتوسيعها ، اذ هي في الوقت الحاضر لا تتسع الا لسيارة واحدة • فتكون بعملها هذا قد انعشت المنطقة باسرها، وساهمت مساهمة فعالة في ازدهارها وعمرانها •

عنهم ــ فايز مرجان ــ
فايز دعاس



جولة خامسة لهنري كيسنجر
دوامة مباحثات الفصل بين سوريا واسرائيل

بقلم عادل فهمي

وفي الاخر .. وصـل كيسنجر من جديد .. والغريب في زيارات وتنقلات كيسنجر الجو الذي يرافقها ويحيط بها .. جو من التستر الشديد ، ومن الشائعات العديدة معا .. جو من الابتسامات العريضة والحديث عن الصعاب والمشاكل التي لا حل لها في آن واحد .. تناق وتأزم في العلاقات جنبا الى جنب ، يرافقهما تطبيل وتزمير صحفي تتردد اصداؤه في جنبات الارض .

وكـأن العالم حبس انفاسه ليسمع تحركات عملاق الدبلوماسية الامريكية الحديثة ، وليسمع نبضات القضية وهو يكشف عليها بسماعته السياسية قبل ان يصف لها العلاج الشافي العاجل .

في هذا الجو التقليدي ، بـدات الجولة الخامسة لكيسنجر في الشرق الاوسط ، وسط تأكيدات تتحدث عن ان الحل معجزة ، وان التفاؤل بعيد عن المنطقة ، وان كيسنجر ضعيـف الامل في النجاح ..

ولا تمضي الايام الاولى للجولة ، حتى تبدا بوادر الاحاديث تتقدم في ايجاد الحل ، وقرب التوصل عـلى تقريب المواقف بعضها من بعض ، وان الحل اصبح قرب الباب ، ولا يحتاج الا الى زحزحة بسيطة كي يعبره ويفرح الجميع .

ولذلك ، وبناء على نتائج المهام التي قام بها كيسنجر في الماضـي ، لا يساورونا شك في ان الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية لا بد سيتحقق ، بهذا الشكل او بشكل اخر ، مع انتقال القنيطرة الى السلطة السورية او مع بقائها تحت السلطة الاسرائيلية اذ ان موضوع الفصل بابعاده الحقيقية الواسعة ومعانيه العميقة الشاملة هو اهم واخطر واكثر تعقيدا بلا ادنى شك من تركيزه كليا في مصير القنيطرة التي يقال عنها انها لم تعد سـوى شبح مما كانت عليه في الماضي ، وان اعمارها قد يكون اغلى ثمنا من بناء مدينة قنيطرة جديدة بدلا منها واحدث منها . الا ان القنيطرة بالنسبة للسادة الحاكمين من بين البعثيين السوريين اصبحت ذات قيم رمزية بالغة الاهمية بالنسبة للمستقبل والمصير . فالاخوان البعثيون الذين هاجموا كل انسان في العالم العربي لم يؤمن بشعاراتهم بما في ذلك ابو خالد رحمه الله ، هؤلاء الاخوان الذين لم يعجبهم العجب ، وعملوا على تقويض كل نظام حكم ، وهدم كل ايمان او عقيدة لا تساير البعثية ، هؤلاء الاخوان البعثيـون يجدون انفسهم اليوم في مفترق طرق خطير ، يحملهم اما الى الاعتـراف بالافلاس الفكري والعقائدي ، واما الى التخلي عن شعارات الثورية المرتكزة على وقائع سلبية هدامة نخرت عظام استقرار وكيان الدول والشعوب في جنبات الارض العربية .

فمن الصعب اليوم على البعثيين الاعتراف بافضلية اللجوء الى الوساطة الامريكية وخطورة الاعتماد على الوصايا السوفياتية . ومن المحرج بالنسبة للبعثيين اليوم ، وبعد سنوات طويلة من القطيعة ، استقبال وزير الخارجية الامريكية استقبال المنقذ والمخلص من المنحدر المؤدي الى ضياع الكـيان والاستقلال في احضان الرفيق المعروف بالدب السوفياتي . واصعب من هذا وذاك الاعتراف بالدبلوماسية اسلوبا افضل واضمن من المعالجة العسكرية .

ووسط هذه الدوامة من المتناقضات تستقبل سوريا اليوم الدكتور كيسنجر وهي تعلم انها لا بد ، ان عاجلا ام اجلا ، ان تسبح بحمد مساعيه وجهوده ولذلك تبقى علامة استفهام حائرة ، متعلقة ببعض المنظمات ، التي لا زالت تؤمن بان المبادئ لم تتغير في سوريا ، وفي غير سوريا ، ومن لم تورط نفسها وتورط هذا الشعب معها ، اكثر واكثر ، يوما بعد يوم .

آراء صحف العالم العربي

الحرب الخامسة كيف تقع ..

كانوا يتظاهرون يوم الاحد الماضي نيويورك دفاعا عن هجرة اليهود من سيا .. بينما كان يتوجه هنـري سنجر اليهودي الاول في امريكا الى جنيف تماع الى وزير الخارجية السوفياتي يه غروميكو في طريقه مرة اخرى الشرق الاوسط . يتظاهرون ضد نجر اذا .. ام يتظاهرون دعمـا .

حد بعيد ضده .. او على الاقل سياسته .. او على الاقل الاقل مع كيسنجر ضدهم ، او مع الذين ضد سياسته وتحقيق سلام تدريجي شرق الاوسط . وهي السياسـة تعتبر الصهيونية الاميركيـة ان ئيل ستكون ضحيتها ، بدليـل رة فك الارتباط الاميركي الاسرائيلي انتظار فك الارتباط الاخر فـي لان .

هذه الزاوية لا من سواها يجب ننظر اليوم الى ـ اسبوع السلام ـ الذي يطل على الشرق الاوسط الان ـ قضية السلام ـ كما يسمونها المحافل الدولية هنا تقع على مفترق بين الوضع الداخلي الاميركـي لاقات الاميركية ـ السوفياتية . حتى اشعار اخر والاشعار الاخر يمكن ان يكون الا الحرب الفلسطينية مسة في حال حدوثها للاعتبارات تي ستقرر مصير السلام التدريجي و ـ المرحلي ـ هي الان اميركيـة سوفياتية اكثر من اي وقت مضى .. انها كانت في الوقت الذي مضـى رات عربية واسرائيلية وستعود في مرحلة مقبلة .

ن هنا التفاؤل الذي يحيط برحلة نجر على رغم عدم توقف الحرب في لان وهو تفاؤل يصفونه هنا بانه ذر ـ والحذر مبعثه بالطبع خطـر يد حرب الجولان الى حد تبطل معه تكون وسيلة مفاوضة وضغط لتصبح تفجير ..

التفجير في هذا الاطار له ابعاد تتجاوز لان الى العلاقات الاميركيـة ـ وفياتية والسلم العالمي .

ن ما تهمس به الدوائر المطلعة هنا ان الحرب الفلسطينية الخامسـة تصبح حربية ذرية لان سلامة اسرائيل تعرض الى حد تضطر معه الدولة هيونية الى استعمال السلاح النووي تيكي ـ ..

ان المعلقين العسكريين يستبعدون ن حصر استعمال السلاح النووي في التكتيكي مهما يكن مصغـرا ب تتعلق بجغرافية المنطقة وبنوعية بل الحديثة والاسلحة الحاملة لها يجعل المحللين يفترضون امكان سوفياتي او على الاقل تهديـد ياتي في المنطقة الامر الذي يضطر كا بدورها الى اعلان ـ حالة تاهب ـ مرة ثانية بالتزامها بالدفاع عن مة اسرائيل .

وهو هذا الخطر الذي يجعلك تسمع في الكواليس الاميركية شعارا جديدا بالكاد يعلنه الاميركيون ويرفضـه الاسرائيليون . انه اذا كانت امريكـا ملتزمة وملزمة بالدفاع عن سلامـة اسرائيل ، فانه يعود اليها بالتالي لا الى اسرائيل ان تحدد معنى هـذه السلامة وترسم حدودها ... وامريكا تردد الان قول كيسنجر قبيل مؤتمر جنيف : ستحافظ على اسرائيل ولكننا لن نحافظ على احتلالاتها وتوسعاتها ..

فهل تختار اسرائيل الحرب عـلى رغم معرفتها بذلك كله ، أي على رغم معرفتها بان الحرب ستكون ذرية ، وان الاختيار النووي لابد ان يكون انتحاريا بالنسبة اليها ، وكونيا ـ بالنسبة الى نتائجه العالمية ـ حتى لا يكون الجواب في يد اسرائيل وحدها ولا في يد سوريا يجتمع كيسنجر الى غروميكو في جنيف ثم يتوجه الى تل ابيب قبل توجهه الى دمشق التي قد يزورها غروميكو او لا يزورها تبعا لنتائج اجتماعه الـى كيسنجر .

ذلك ان واشنطن تعلم حق العلم ان ما حققته في مصر وعلى جبهة سيناء لايزال سريع العطب ، وان مصير فك الارتباط المصري الاسرائيلي متوقف على تحقيق فك ارتباط مماثل في الجولان على ان تكون المرحلة الثانية هذه بدورها تمهيدا لمرحلة ثالثة هي المشاركة الفلسطينية في مؤتمر جنيف والانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية ثم غزة تمهيدا لمواجهة مسألة القدس .

واذا كانت المرحلة السورية تحتاج كما تعرف واشنطن وتعترف الى مزيد من المشاركة السوفياتية فاحرى بالا يكون القبول الفلسطيني بالدخول الى لعبة السلام التدريجي ممكنا من دون الضمانات السوفياتية حتى لا تقـول ـ الغطاء السوفياتي ـ بما يؤمنه مـن تغطية ثورية للدبلوماسية الفلسطينية الجديدة .

وفي ذلك بعض التفسير لتسليـم امريكا بان يتقرر مصير الضفة الغربية وغزة تبعا لما يقرره وما يطمح اليـه الفلسطينيون على ثوريتهم التي تقربهم من موسكو بدلا من أن يكون تبعا لمـا يطلبه الملك حسين ويتمناه الملك فيصل وسائر الاصدقاء والحلفاء الامركيين .

وامريكا بتسليمها بذلك ان بتسليمها بالسلطة الوطنية الفلسطينية لا تغضب اسرائيل وحسب بل هي تتقبل ماتصفه بالمجازفة المحسوبة بل هي تتقبل مـا تصفه بالمجازفة المحسوبة مجازفة قيام دولة فلسطينية قد تكون في آن معـا منطلق حرب مقبلة وموئل ثورات دائمة وذلك لضعف الكيان الفلسطينـي اقتصاديا ولوجود حركات يسارية عريقة ضمنه .

يبقى ان سلوك امريكا هذا الطريق ينقذ المواقع التي اكتسبتها في مصـر فضلا عن كونه يعطي تحرك مصر العربي دفعا جديدا وحيوية جديدة تفرغ معهما

البقية على الصفحة السابعة

سوريا الروسية ومصر الاميركية
تعددت الوسائل والهدف واحد

بقلم ابراهيم دعيبس

بواسطة تجميد الوضع في الشرق الاوسط بعد حرب حزيران ، ومع مقاطعة العرب للولايات المتحدة ، واعتمادهم الكلي على الاتحاد السوفياتي ، اثبتت الولايات المتحدة ان لا حل للقضية دون وجود دور رئيسي لها في هذا الحل .

وبواسطة الاسلحة الروسية التي كسرت حالة الجمود في السادس من اكتوبر ، ومن خلال معارك الجولان وجبل الشيخ الحالية ، اثبت الاتحاد السوفياتي ان لا حل للقضية ممكن دون ان يكون له هو الاخـر دور رئيسي .

فلا الولايات المتحدة وحدها ، ولا الاتحاد السوفياتي وحده ، يستطيع ان يضغط بثقله ونفوذه للتصول لحل . لا بد لارادة الدولتين الكبيريـن ان تتلاقى حتى يمكن التوصل الى الحل المنشود . وهذا لا يعني ان الدول المعنية ، العربية واسرائيل ، لا تملك ارادة التاثير وجر روسيا وامريكا للعمل جرا ، اذ لولا حرب اكتوبر لما تحرك العملاقان ولما اخذا يسعيان للعمـل وايجاد الحل

وبالطبع لا تجوز مقارنة موقـف الاتحاد السوفياتي بالموقف الاميركي ، من وجهة النظر العربية ، ولولا وجود الاتحاد السوفياتي ، لما امكن للعرب ان يحركوا قضيتهم ، ويثبتوا للتحدي ولولا موقف الولايات المتحدة المعادي للعرب ، والمؤيد لاسرائيل تاييـدا مطلقا ، لما امكن اسرائيل ان تجمد الوضع الاكثر من ست سنوات .

اذن ، تستطيع الولايات المتحدة ان تجمد الوضع ، ويستطيع الاتحـاد السوفياتي ان يكسر هذا التجميد . لكن الولايات المتحدة ، وان كانت قادرة على تجميد الوضع ، لكنها لا تستطيع ان تفرض حلا . والاتحاد السوفياتي وان كان قادرا على كسر الجمود ، فانه لا يستطيع ان يفرض حلا .

ومن هذه النقطة ، يبدو ان وجهات النظر العربية اخذت تختلف اسلوبا ، وان كانت ، في رايي ، لا تختلف حول الهدف ابدا . الهدف الاول هو تحرير الارض ، باي ثمن وباية وسيلة .

يرى الرئيس السادات ، ان الولايات المتحدة قادرة على الضغط على اسرائيل وهي بالتالي قادرة على المساعـدة في ايجاد الحل . ولهذا فهو يراهن على ذلك ، ولا يترك مناسبة دون ان يثني فيها على نيكسون ووزيره كيسنجر . وهو في سبيل الهدف الاساسي ، وهو تحرير الارض ، يمارس لعبة ايـام الحرب الباردة المشهورة ، من خـلال تصوره للمساعدة الاميركية ، سـواء اكانت لاجل ايجاد حل ، او للمشاريع العمرانية التي يعد بها ، لا ينسى ان يلوح للاتحاد السوفياتي بضرورة تقديم المزيد من الاسلحة . وكان قد شكا اكثر من مرة من تحفظ الاتحـاد السوفياتي وتباطؤه في ارساليـات الاسلحة ، وهو يريد ان يلوح لامريكا بروسيا . ولروسيا بامريكا . وان كان اتجاهه بعد حرب اكتوبر يبدو اميركيا اكثر من متوازنا بين الدولتين . فان هذا امر طبيعي للسير باللعبة عـلى قواعدها . فقد كان قبل حرب اكتوبر يعتمد ، مضطرا او مختارا ، عـلى الاتحاد السوفياتي وحده ، وفي محاولته للسير بتوازن ، حسب شروط اللعبة ، كان لابد ان يتقرب للولايات المتحدة ، ويظهر بصورة المنحاز للولايات المتحدة بالتالي .

لكن السادات لم يصبح اميركيا . ولن يكون اميركيا ابدا . وسوف تتارجح سياسته بين المعسكرين الكبيريـن حسب سير الظروف ومتطلباتها . وربما يجد ان الولايات المتحدة هي الاقدر على مساعدته في تحرير الارض ، وسوف يصبح بالتالي اكثر تقربا منها ، وابتعادا عن الاتحاد السوفياتي . وربما يكتشف ان الولايات المتحدة لا تريد ان تجد الحل المقبول عربيا ، وبالتالي فمن الحتمي ان يميل نحو الاتحـاد السوفياتي . ومن هنا ، ورغـم الانتقادات التي وجهها لروسيا ، فانه صرح اكثر من مرة انه لا يريد ان يكون عدوا لاحد ، وانه يرحب باية مساعدة من اية جهة كانت . وهو لذلك يحرص كثيرا على الا يقطع جسوره كلها مع اي طرف ، وبصورة خاصة الاتحـاد السوفياتي ، وفي هذه المرحلة على الاقل ما دام الحل الذي ينشده بدون تحقيق لانه يدرك بلا شك ان موقفه وهو على علاقات قوية مع روسيا ، يقوي مركزه في علاقاته بالولايات المتحدة ، والعكس صحيح كذلك . فهو بعلاقاته الطيبة مع الولايات المتحدة يقوي مركزه عند الاتحاد السوفياتي . ولكنه يقـدم تنازلات سياسية للولايات المتحـدة لاختبار جدية نواياها . ولا يمكنه ان يكون اميركيا كما لم يعد يمكنه ان يكون روسيا .

والاتحاد السوفياتي حاول بنجـاح من خلال سورية ، ان يثبت للسادات وللولايات المتحدة انه قادر على التاثير ، وانه موجود ، ولا يمكن للحـل ان يكون اميركيا ، كما اثبتت الولايات المتحدة ان الحل لا يمكن ان يكـون روسيا .

ردّ على نزار قباني

بقلم : مرسيل سليف

حين بدأت اقـرأ مقـال الشاعر نزار قباني (عن مجلة العربي الكويتية) «الكتابة على العقل الاسرائيلي» ، استبشرت خيرا . فهو يقول ان السيدة جيهان السادات ـ في رسالتها الى المدرسة الاسرائيلية اوفيرا هرتسوغ ـ لم تكتب على الماء ... وانما كانت تكتب عـلى العقل الاسرائيلي . والكتابة على العقل الاسرائيلي ـ كمـا يقول نزار قباني ـ ليست خطأ قوميا كما يتصور البعض ... ولكن الخطأ هـو ان نبقى مقتنعين بان الكلام مع انفسنا هو اجمل انواع الكلام ...

وبصفتي اسرائيلية ، حاولت جاهدة ان اقرأ تلك الكتابة على العقـل الاسرائيلي وان استوعب معانيهـا . ولكن ، وياللاسف ـ سرعان ما تبين لي انها لا تزال كتابة على الماء ، وان نزار قباني الذي يقول ـ ان الخطأ هو ان نبقى مقتنعين بان الكلام مع انفسنا هو اجمل انواع الكلام ـ ... لا يفلت من هذا الخطأ بنفسه .

فبعد ان تكلم الشاعر عن الحزن الاسرائيلي والحزن العربي ، وعن لوعة الامهات الاسرائيليـات والامهـات العربيات ، ذهـب الى نظريـة جديدة ، نظرية التعـادل فـي الحياة والتعادل في الموت .

وهنا يقول : ان مشكلة الصهيونية الاساسية انها رفضت فكرة ـ التعادل في الحياة ـ حتى اضطرت اخيرا الـى قبول فكرة ـ التعادل في الموت ـ .

وليسمح لي الشاعر الكبير بـان اسأل : على اي اساس تستند هـذه الفرضية بان الصهيونية رفضت فكرة التعادل في الحياة ؟ في رأيي انها تنجم عن ذلك الخطأ الذي اشار اليه هـو نفسه ، وهو ان العرب فضلـوا ان يتكلموا مع انفسهم . واعتبـروا الكلام مع الشعب الاسرائيلي خطـأ قوميا .

اما عن الجندي الاسرائيلي ـ شقيق المدرسة اوفيرا هرتسوغ فيقول الشاعر ـ لقد غرق ايلي هرتسوغ في ميـاه بورسعيد لانه كان يحمل بيده الموت ... ولم يكن يحمل بيده وردة ... او رسالة حب .

ترى هل كان الجنود السوريـون والمصريون الذين شنوا علينا الحرب يحملون بيدهم وردة ... او رسالة حب ؟

ثم يقول نزار قباني : ـ ان العربي على امتداد تاريخهم اهـل تسامـح ومروءة ومحبة . ولكن ايلي لم يات الينا بمهمة غرامية ولكنه جاء بمهمة بربرية ... ـ ليس واجب الجندي ان يأتي بمهمة غرامية ... ولكـن ليس معنى ذلك ان مهمته بربرية . واذا كان قد خاطر بنفسه وضحـى بحياته في مياه بور سعيد ، فقـد كانت غايته الات الدمار والموت فـي مياه بور سعيد . لا حياة المدنييـن والنساء والاطفال .

ويسأل الشاعر المدرسة الاسرائيلية ـ لماذا لم يخطر ببالك ان تكتبـي رسالتك خلال حرب ١٩٦٧ . يـوم كانت الالة الحربية الاسرائيلية تطحن في طريقها الشجر والبشر ؟ ـ

انا لا اتكلم باسم المدرسة اوفيرا هرتسوغ ، ولكن الرد عـلى السؤال بسيط : في عام ١٩٦٧ لم يكن ايلي مجندا ، ولم يكن مفقودا . في عـام ١٩٦٧ ، انتظر جنود اسرائيل لثلاثة اسابيع كاملـة . عـلى شبح الحرب يزول . على الدبابات والات الدمار المصرية تعود الى حيث كانت وتكف عن التهديد بالانقضاض عـلى دولة اسرائيل ، وبخنقها باغلاق مينائها الجنوبي . ولكن الخطر لم يتلاش ، بل اشتد وتعاظم . في عـام ١٩٦٧ فقدت اسرائيل قرابة تسعمائة مـن شبابها لانها رفضت السماح للاخرين بان يضيقوا عليها الخناق . ولكن ، في عام ١٩٦٧ لم تكن هناك جثـث جنود مفقودة . وما طلبته المدرسـة الاسرائيلية ـ حسب ما اعرف ـ هو محاولة العثور على جثة اخيها . فهل هناك محل للسؤال لماذا لم تكتـب رسالتها في عام ١٩٦٧ . حين كـان اخوها حيا يرزق ؟ ثم ، اليس فـي هذا السؤال نوع من التشفي الذي لا يليق بالشاعر ، ولا بالمعاني الانسانية الرقيقة التي يفترض ان يعبر عنهـا الشاعر ؟

واخيرا ، فان نزار قباني يخاطـب المدرسة الاسرائيلية بقولـه : ـ ان رسالتك تكشف عن بداية وعـي المثقف الاسرائيلي بعبثية وجوده . واستحالة تاسيس دولة لاسرائيـل بالمعادلة العسكرية وحدها ... ـ .

اما عن الاسس التي تقوم عليها دولة اسرائيل ، فواضح ان الشاعر ، رغم اطلاعه الواسع ، لا يعرف عنها شيئا وهذا في حد ذاته يدعو الى الاسف . ولكن الامر الذي يدعو الى اسف اشد

البقية على الصفحة السابعة

حوار قد يكون نافعاً !!

بقلم عدنان السمان

قال لي : لماذا تكتب في جريـدة الانباء الاسرائيلية ؟

قلت : ولماذا لا اكتب ؟

قال : انها صحيفة معادية ، وهـي ايضا شبه رسمية .

قلت : هل تتكرم بتوضيح المقصود تماما بكلمة «معادية» ؟

قال : انها تتبنى بالطبع وجهـة نظر الحكومة الاسرائيلية ، وتحاول التسلل بما تحمله من افكار ووجهات نظر الى عقولنا لتغير افكارنا .

قلت : اليس من حق كل صحيفة ان تكون لها سياستها الخاصة بها ؟

قال : بلى

قلت : الا تجد في بيروت مثلا عشرات الصحف تتبنى كل منها سياسة خاصة ، وتنتهج خطا معينا ، وتصدر عن فكرة ما ، وتتبع جهة من الجهات الرسمية ؟

قال : بلى ، ولكن الوضع يختلف

قلت : هذا صحيح ، ولكننا لـم نخلق هذا الوضع على اية حال ، ومع ذلك الا تحصننا صحف عربية كثيرة ، واذاعات ووسائل اعلام كثيرة جدا بكل الافكار المضادة للافكار التي تحاول التسلل الى عقولنا ؟

قال : بلى

قلت : ففيم الخوف اذن ؟

قال : انها الغيرة والخوف عـلى مواطنينا من خطر الانزلاق .

قلت : من كان مبصرا لا ينزلق !

قال : ولكن بيننا اناسا غير مبصرين

قلت : علمهم كيف يبصرون

قال : وانت ؟ اليس من واجبك ان تعلمهم أيضا ؟

قلت : بلى

قال : ولماذا لا تفعل ؟

قلت : اني افعل .. وسابدا الان بك .

قال : وهل تعتبرني اعمى ؟

قلت : نعم

قال : لماذا ؟

قلت : لانك لا ترى .. او في احسن الحالات لا ترى الا من جهة واحدة .

قال : وما الدليل ؟

قلت : اتهامك لي بالتقصـير ، ومطالبتك اياي بالقيام بواجبي !

قال : وماذا في ذلك ؟

قلت : انك تثبت عماك بعدم رؤيتك ما افعل ! انك تجهل ذلك لانك اعمى ، او تتعامى عن رؤية الحقيقة .. ولو سمحت لعينيك أن تقعا على «الانباء» لرأيت انني اقوم بواجبي على اكمل وجه نحو ابناء وطني .. وتجـاه قضيتي .

قال : عدنا الى حكاية «الانباء» !

قلت : وماذا في ذلـك ، ما دام الانسان فيها يعبر عن رأيه الصريح .. لو كنت في عمـان لكنـت اكتب في «الدستور» او «الرأي» ... ولـو كنت في القاهرة لكتبت في «الاهرام» او في «الجمهورية» مثلا .. فهل تدرك معنى هذا ؟ هل تدرك معنى ان يكون الانسان كاتبا ؟؟ ثم هل تستطيع ان تضع اصبعك على صحيفة تفتـح صفحاتها لكل الاراء المضادة او المخالفة لسياستها الرسمية !! بالشكل الـذى تفعله «الانباء» الاسرائيلية ؟

قال : انها سياسة !

قلت : اني موافق ، وانا اعتبرها أيضا سياسة !! افلا ترى اذن ان هذه ـ السياسة ـ تؤدي الى خلق الحوار الدائم ، واستماع كل طرف الى وجهة نظر الطرف الاخر ؟

قال : وهل هذا هو هدفك الوحيد؟ اليس هنالك أهداف أخرى ؟

قلت : يخيل لي أنك مريض أو مضلل أو سيء الظن جدا بطبيعتك في أحسن الحالات أن كنت تعني شيئا ! هل تعتقد ان الاجر الادبي الذي تعطيه «الانباء» لكتابها ـ كما تفعل كل الصحف في العالم العربي وغير العالم العربي ـ هل تعتقد أن الاجر الادبي الذى تعطيه الصحف عادة لكتابها من شأنه ان يقيم لهم العمارات الشاهقة ، ويضع تحت تصرفهم السيارات الفارهة ؟! أن كنت تعتقد ذلك فانت مخطيء .. وأن كنت تعتقد أن في الامر «وجاهة» فانت أكثر من مخطيء .. لان الحقيقة تقول أن الكاتب الحقيقي الملتزم هو اشقـى الناس ، وأشدهم قلقا ، واكثرهم آلاما

البقية على الصفحة السابعة

المجلس الوطني الفلسطيني اذا ما انعقد

بقلم مراقب

منذ كانون الثاني قبـل اربعة اشهر والحديث يـدور حول انعقاد المجلس الوطنـي الفلسطيني . وفي كل حديث يتقرر الانعقاد في موعد معين ، ولكن لا يكاد هـذا الموعـد يقترب حتى يضرب موعد اخر . وهكذا تعـددت المواعيـد وتأجيلاتها الى ان حدد موعـد جديد يصادف اول حزيـران القادم .

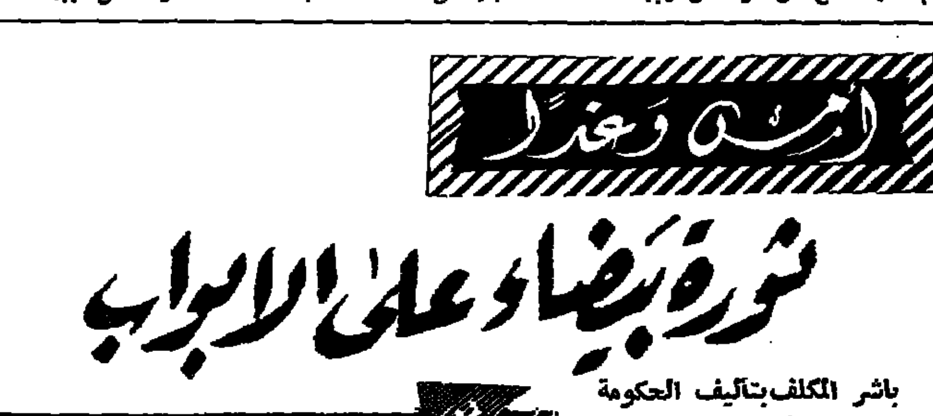
وبالطبع ليس تغيير المواعيد هواية ، او التأجيلات فكاهة . اذ لا بد مـن اسباب تملي هذا التصرف على المعنيين بالامر وبالقضية . فماذا عسى ان تكون هذه الاسباب ؟ للمتتبع تظهر ثلاثة اسباب رئيسية وهي :

اولا ـ ان التطورات في الشـرق الاوسط بعد حرب تشرين لا تزال في عنفوانها وهي اليوم قد انتهت الى فصل القوات على جبهة قنـاة السويس ، ولكنها لم تنته بعد الى فصل القوات على جبهة الجولان . وفي حين ان السكون يسود الجبهة المصرية ـ الاسرائيلية فان النار ما زالت مشتعلة على الجبهة السورية ـ الاسرائيلية . وفي المرحلة الحاضرة استمر الاشتعال اكثر مـن سبعة اسابيع . والكرة الان في يدي الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الذي يقوم بزيارته الحالية بصفة اطفائي ووسيط لاخماد النار ، عن طريق فصل القوات والتمهيـد لاشتراك سوريا في مؤتمر جنيـف للسلام وذلك بعد اجتماعاته في الجزائر ومصر مع رئيسيهما ، وفي جنيف مـع وزير الخارجية السوفياتية التي لبلاده سهم وافر في تصعيد الحـوادث وفي تصليب الموقف السوري . كل هـذه التطورات بمقدماتها ومؤخراتها جعلت المنظمات تتريث في عقد المجلس الوطني لكي ترسم له جدول اعماله وابحاثـه في ضوئها ، ولا سيما بعد ان يتـم الفصل على الجبهة السورية اذا ما تم

ثانيا ـ مشكلة التمثيل . فالمنظمات ليست تمثل كل الفلسطينيين . وعلى كل حال ليس سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من مقيمين ولاجئين . وقد حاولت منظمة التحرير الفلسطينية دعوة عدد معين من الاشخاص في الضفـة والقطاع كممثلين في المجلس ، ولكن التلبية ليست سهلة سواء بالنظـر لمعارضة اسرائيل او بالنظر لعـدم اقتناع بعض الممثلين بشرعية وصحـة التمثيل . كما ان الاردن لا ينظر بعين الارتياح الى اشراك ممثلين فلسطينين ينتمون اليه في المجلس ، اللهم الا اذا انيط لمثل هؤلاء الممثلين احباط او تغيير اية اتجاهات او قـرارات لا تستسيغها عمان . علما ان ثلثي سكان الاردن هم من الفلسطينين وان ثلثي الفلسطينيـين متواجـدان في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة . على ان مشكلة التمثيل ليست بالدرجة التي تحول دون انعقاد المجلس مثلما لم تحل دون انعقاده في الماضي . وبصورة عامة فان مسالة التمثيل في العالم العربي لا تشكل مبدا مقدسا مكرسا .

ثالثا ـ الخلافات بين المنظمـات . هناك منظمات مثل الجبهة الشعبية ، والجبهة الشعبية الديمقراطية ، والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة . وجبهـة التحرير العربية ، والصاعقة ـ كـل هذه لا تتفق مع منظمة التحرير ومعها منظمة فتح في سياستها . ولا تقـر المسالك التي يسلكها السيد ياسـر عرفات ، وقد حصلت منظمة التحرير على اعتراف شبه اجماعي (بمعارضـة الاردن) بانها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وقد صدر هذا الاعتراف عن مؤتمر القمة العربي في الجزائر ومؤتمر عدم الانحياز في الجزائر ايضا ومؤتمر

البقية على الصفحة السابعة



أمس وغدا
ثورة بيضاء على الابواب

بقلم عطا الله منصور

باشر المكلف بتأليف الحكومة الجديدة اعماله بنشاط وهدوء وكان شيئا لم يكن في المجتمع السياسي الاسرائيلي .. تماما كما حدث في عشرات المرات السابقة منذ الف المرحوم بن غوريون حكومته الاولى في ايار ١٩٤٨ .

والحقيقة ان المكلف الجديد ..والطريقة التي حصل بها على تكليف رئيس الدولة تشكل ثورة بيضاء في نظام الحكم السياسي في اسرائيل .. فمنذ سنوات الاربعين حكم حزب المباي في المجتمع اليهودي في فلسطين وفي دولة اسرائيل منذ ان اقيمت واعلنت رسميا ـ في ايار ١٩٤٨ .. وكان على راس هذا الحزب زعيم ارتضت به لنفسها زعامة هذا الحزب وتوجته زعيما للحزب وللمجتمع السياسي في البلاد ..

وكان هؤلاء الزعماء ـ بن غوريون وشاريت واشكول وغولدا مئير ـ جميعهم من مواليد شرقي اوروبا .. وكانوا جميعا ـ وباعترافهم ـ يعيشون تحت وطأة ذكريات طفولتهم القاسية كاطفال يهود في بلاد لم ترحب باليهود ولم تحسن معاملتهم .. وابرز الامثلة على ما اقول هو تصريح السيدة غولدا مئير ، رئيسة الحكومة ، هذا التصريح الذي كررته في عشرات المناسبات : ان اهم ما اذكره من ايام طفولتي هو مشهد ـ البوغروم ـ .. او حمام الدم الذي كانت تقوم به جماعات من الرعاع في ـ الغيتو ـ اليهودي .. ومن هنا كان جميع قادة اسرائيل حتى اليوم يتميزون عن كثير مـن ساسة العالم بميلهم الشديد الى الحرص والتخوف من نوايا الطرف الاخر بدرجة كادت تشكل عائقا خطيرا على طريق تفاهم اسرائيل مع الدول الاخرى .. فقصة ـ الحدود الامنة ـ والاصرار على تفسير هذه العبارة على انها جاءت لضمان حدود اسرائيل وحدها

البقية على الصفحة السابعة

الناقوس



بقلم : عبد الرحمن عباد

كوني عاقلة يا ثلياء ، لنحن طوال هذه السنوات نعيش من خيره فاذا غضب رمانا الى الرصيف ، وانا لا احتمل الخشونة بعد هذه السنوات المنعمة .

— هل تطلبين الي ان اقدم نفسي هدية له والهية يلعب بها كيف يشاء ..

— انك لن تخسري شيئا يا ابنتي

— بل افقد كل شيء .. ما قيمة الحياة اذا لم يكن هنالك شرف او كرامة نحافظ عليها .

— هذا كلام لطلاب المدارس .. لما الحياة فلا مكان فيها الا للقوي

— لكن القوة تفقد فاعليتها امام الاصرار وانا غير قادرة على هضم هذه الافكار .

— تذكري انك لا زلت في بداية الطريق فلا تقتلي نفسك بمثل هذه الافكار الصبيانية . كوني عاقلة والا فلن تجدي غير الرصيف .

— اتهددينني يا لماه ..

— بل انصحك فانت لا تعرفين الحياة على حقيقتها ، وعندما يشيب شعرك الاشقر هذا سوف تفهمين ما اقول

— انني افهمك جيدا . انت تريدين مصلحتك وتريدنني ان اكون القربان انت تريدين السرائر الوثيرة والرياش والطاعم ، وتريدنني ان اكون الثمن تذكري انني لا زلت في بداية الطريق وانت في مغربها ولا يستوي الصباح والمساء .. انني مسافرة .

× × ×

— الحقيرة .. تابى ان تنام على سريري .. تابى ان اقرص لها حلمتي نهديها .. تانف ان تستجيب لرغبتي وانا مالكها ومالك لها وما عليها من لحم ودم وعظام .. سوف اعرفها قدرها فهذا الصنف من العبيد يجب ان لا تخلع القيود عن ارجلهم ومعاصمهم .. الكلبة ..

× × ×

— يا الهي اين تسير بي هذه الطريق . وكيف نجاتي من هذا الجحيم .. هل اعرض نفسي كالبضاعة المرصوفة على الطرقات يقلبها المشترون كيف ارادوا ثم يضعونها في سلالهم بعيدا عن شلالات النور والشمس .. سوف اقبل بكل قليل في سبيل الحفاظ على شرفي ونقاء ارادتي ، انني سائرة نحو المجهول . لكنني لن ادع المقادير تتحكم في سلوكي ، ولن اسلم جسدي لانسان يريده دون نفسي .. لا يمكن ان تكون الانسانية كلها في القبور ، لا بد ان اعثر على انسان .. انسان واحد فقط ينتشلني قبل ان تجرفني سيول هذه المستنقعات .

× × ×

توقفت سيارة فخمة على مقربة منها ..

— الا تصعدين ايتها الجميلة .

— ساتكلمني ايها الشاب .

— تفضلي

— الى اين ..

— الى الجنة ..

— وكيف تكون الجنة معك ... هل تريدني لمتعتك بعض الوقت

— انني اريدك كل الوقت .

— اذن فاحضر المأذون اولا فانني بانتظارك .

— انك ساذجة ايتها الجميلة ، وما حاجتك بالمأذون ان زجاجتين من الويسكي كفيلتان بتغيير معالم الكرة الارضية في راسك .. هيا اصعدي .

— اسمع ايها الشاب . انني لا ابحث عن فضيحة خارج منزلي .. انني هاربة من رذائله فلا تجبرني على اتباع اسلوب اخر معك .

— اصعدي وسوف تجدين السعادة بقربي .

لكنها سارت باتجاه المجهول

بينما انطلقت السيارة تبحث عن متعة عارضة .

— ان الخير لا يوجد الا في اولئك البسطاء الذين لم تفقدهم مادية الحياة . سوف اتجه الى ذلك الاسكاف ، فربما كانت عنده بقية من انسانية .

— اسعد الله مساءك .

— اهلا بك وسهلا .

— هل تاويني لليلة واحدة ..

وضع المطرقة على الطاولة امامه ثم سحب كومة المسامير من فمه وراح يحدق مشدوها اليها .

— اتريدين الاقامة في منزلي

— لليلة واحدة فقط . ولكن دون ان يكون هناك موضع للظن السيء .

— انت ملكة جمال وزوجتي امرأة نصف مجنونة فاذا دخلت بصحبتي الى البيت فان الشيطان لن يبرحه بعد ذلك ابدا .

— سوف اشرح لها المشكلة

— ذلك امر يزيد شكوكها

— فالمشكلة جمالي اذن .. سبحان الله كيف تتحول نعمة الله في بعض الاحيان نقمة .. ورباه لماذا لم تخلقني قبيحة .. لماذا لم تشوه هذا الجمال .. اذن لما وقع هذا العذاب .

— لا تياسي من رحمة الله ايتها الفتاة .. خذي هذه النقود واذهبي الى اقرب فندق فهذا اسلم حل . لك وللناس

— انني لست متسولة . انني املك نقودا . انني ابحث عن انسان يحميني من عهر السلطان .

تغادر دكان الاسكاف ، تنظر نحو السماء فلا تبصر غير بقايا اشعة الشمس تطاردها زحوف الظلام من كل مكان وتضيق عليها الخناق معركة في السماء بين النور والظلمة . انها معركة غير متكافئة . تحدث منذ الازل وسوف تستمر الى الابد ... وانا .. الى اي فريق سوف يكون اتجاهي ..

سوف اظل سائرة حتى تتعب قدماي او حتى ينتهي الطريق ففي هذه الدنيا تتعب اقدام الفاشلين . الفاشلين فقط واقدامي لن تتعب ابدا ، واذا شاء لي ان اموت فسوف اموت ماشية واقفة على قدمي .

× × ×

ثلياء . اين انت الان يا ابنتي . ثريات القصر لم تعد متلالئة كما كانت والاسرة الوثيرة غادرتها النعومة ... ومنذ خروجك امتلا البيت بالاشباح .

يدخل السلطان : اين العاهرة .

— خرجت يا مولاي .

— من اذن لها .

— لم تستشر احدا .

— هل تظن انها تفلت من قبضتي . سوف اقبض عليها قبل ان يبزغ فجر الغد . وسوف اضعك في غرفة الاعدام ريثما اقبض عليها .

— لكنني حاولت اقناعها وحقك عندي ..

— كلكن الساع .. اخرجوها الى غرفة المشنقة .. الحقيرة .

× × ×

— ماذا تحبل ايها الليل وماذا في احشائك للغد ، ها هي عيون المدينة قد زايلها النشاط ودب فيها النعاس وانا بعد ابحث عن وسادة نظيفة .

امواج البحر تندفع صاخبة نحو الشاطيء ثم تتقهقر حاملة معها حبات من الرمال وقليلا من جثث الاسماك الصغيرة .

— كم انت مخيف ايها البحر ، في جوفك تنتحر القيم وتموت الحياة ، كم طويت تحت اجنحة ظلماتك من اسرار ومآسي وكم تطوي وتستر . فيك يا بحر حياة للقوى وموت للضعيف وصغار الاسماك اما ان تنتهي اجالها بين فكي الحوت او شبكة الصياد .

ثم التفتت نحو المدينة الغافية على كل ما فيها من رذائل مع كل ما تمتلكه من قدرة ، فشاهدت بحرا اخر ملتصقا بالبحر الجاثم عند قدميها ، وهناك توقفت الحياة لحظة فتلتقط صورة عارية يتحدث صمتها باكثر مما يتحدث صوتها بينما كانت عيون السلطان تجد في البحث عن فتاة شقراء استعصى لحمها على اسنانه ، فتسجل عدسة التاريخ اول اعتراف لها بالحرية .. والميلاد .

من واقع الحياة

بقلم : انطون حنا فرح — كفرياسيف

* السجن اثر من اثار العبيد والمدرسة اثر من اثار الاحرار .

× × ×

* اياك احذر واسمعوا يا جيران !

× × ×

* الرياضة الوحيدة التي يمارسها بعض الناس هي وضع ايديهم في جيوب الاخرين ..

× × ×

* بالنور يهتدى الانسان وبالنور يحترق الفراش ..

× × ×

* كل انسان يصيد على قدره ..

× × ×

* صوت البلبل .. وصوت البوم .. عند المتشائم سواء .

× × ×

* قد ترى ان التواضع فضيلة — ثم تتكبر ، ولكن محال ان تؤمن ان التواضع فضيلة ثم تتكبر ..

× × ×

* قالت امرأة لي : ان ابنتي اتقنت الفرنسية ، والالمانية ، الانكليزية ، العربية والعبرية ولا ينقصها الا العريس . فقلت لها على الفور : تحتاج الى عريس يتقن الغسيل ، التنظيف والطبخ ..

× × ×

* ليست الفضيلة في اعطاء الصديق فحسب ، لا بل تظهر الفضيلة على حقيقتها في اعطاء العدو .

× × ×

* بيوت الله تشع حبا في العبادة . البنوك تشع حبا في المال والجامعات تشع حبا في المعرفة والعلم .

× × ×

* اردت ان اعرف ذوق ذلك المصور المؤمن الذائع الصيت ، فسألته : كيف تمزج الوانك ؟ فرد بقوله : امزجها بدم مخلصي ودم قلبي ..

× × ×

* لا تنظر الى الموقع — الى المكان ، بل انظر الى الانسان — الى السكان .

× × ×

* احيانا كثيرة تكون دموع المرأة كالدم الفاسد !

× × ×

* كان الدكتور طه حسين قاهر الظلام فعلا ..

الأدب والفن

رشدي الماضي

الليل يعلن اضرابه

اللمع المتخثر على جدران غرفتي
مقصلة ، تود ذبح الاحلام
والليل الزاحف الى غده
قرر الاضراب
رفضوا له كل المطالب .
لكنه سيد يزخر بالحنان
اعطى كلا منا
حبوبا للارق
كتبا ودفاتر !!
ودفع ضريبة الانسان :
لن تهاجر الاحلام ..
لن تهاجر
انها في النفوس معلبة
والقلب فوقها قطعة ثلج .
لكن الشتاء عاد يبكي
على الشتاء ..
فماذا ياقلب !!
لو انقطع التيار الجاري
في كل الاسلاك ؟!
تعيسة !!
يا قناديل مدينتي
اغلقت عليك النوافذ
والشارع هر
بلله المطر
والعازف يقبع في الركن
يبحث عن اسطوانة
وينتظر التيار .
ما اصعب الانتظار
حينما يصبح نابضا
يمط الاعصاب .

× + ×

الليل لما يزل مضربا
والفجر يدق بعنف
النوافذ والابواب .

هذه القصص اعجبتني :

رحلة الى عالم الدب القطبي

بقلم : انور شاؤل

عندما فرغت من مطالعة اقاصيص مجموعة (الدب القطبي) قلت لنفسي: ويا لها من رحلة ممتعة في مجاهيل عالم غريب له

وللحقيقة اقولها انني عشت اوقات ممتعة مع ابطال مجهولين ، استطاعت براعة الفنان اللبق الاستاذ اسحق بارموشيه ان تكشف عن عوالمهم الخفية فاذا بها عوالم مترامية الاطراف سحرية الرؤى لا تقع العين فيها الا على كل عجيب وغريب !

عشت مع ابطال قصة (الخوف) وهم في صراع دائم مع احاسيسهم المتناقضة التي تتارجح بين الشذوذ والاتزان ، ورايت ذلك الطالب الجامعي المنتفخ الذي لم يكبح من ارهاصاته وجموحه الا فتاة مراهقة هي الاخرى كانت تبحث عن جهاز اطفاء لما كان يلتهم انوثتها من حريق !

وحضرت ، وانا اطالع قصة (عقدة الحياة) ، ندوة نقاش فكري قيم لعوامل الخير والشر ، وقرات نقدا لاذعا للكتابة المنمقة المهزوزة التي يلفها الغموض والارتباك حتى يمكن القول عنها : انها ليست بشعر ولا نثر .

× × ×

وفي قصة (الدب القطبي) اشرفت على ما كان يعتمل في نفس بطلها من صراعات الازدواجية بين يقظته المجردة وبين احلام تلك اليقظة ، واعجبني من حوارياتها قول (نورا) لفارس احلامها :

— قل لي لماذا تحبني ؟

فاجابها :

— لا يسأل المرء لماذا هو حي

— ولكن هناك سبب

— السبب مجهول تماما مثل سر الحياة ..

— فكر وقل لي ..

— لا اعرف ، لان عينيك تزدحمان بالنجوم .

وما اروع نهاية القصة عندما قال البطل لحبيبته ، وهي تساله لماذا لا يتطلع الى نجمتيهما المفضلتين من مجموعة نجوم الدب القطبي :

— بل انني انظر الى انعكاسهما في عينيك .. نورا .. استمري في النظر اليهما وساراهما في عينيك فقط ..

وانني لعلى ثقة من ان (نورا) لم تكن اقل سرورا بما قاله لها حبيبها من تلك الحسناء التي قال فيهما المتنبي :

رأت قمر السماء فذكرتني
ليالي وصلها بالرقمتين
كلانا ناظر قمرا ولكن
رأيت بعينها ورأت بعيني !

× × ×

واخذتني سنة من الغيبوبة ، على غرار ما يحدث لابطال قصص (بارموشيه) القاص اللامع الذي وصفه الباحث الاكاديمي القدير الدكتور (شموئيل موريه) في احدى دراساته الادبية بانه مفاجأة كبرى في عالم تطور القصة العربية الحديثة ، وعادت بي الذاكرة وانا في غيبوبتي الى اواخر شهر ديسمبر من عام ١٩٧٢ يوم تكرم علي القاص الاستاذ (اسحق بار — موشيه) بمجموعته الاولى (وراء السور) فقرأتها بامعان ، وقدرت اذ ذاك كفاءة كاتبها ولكنني تذكرت ايضا ان صورة القاص لم تكتمل عندي يومذاك بكامل ابعادها والوانها ، وكان لزاما على ان اقرأ له الاكثر والاكثر .

وانتبهت من غيبوبتي فاذا بين يدي مجموعة من اثرى المجموعات القصصية عطاء وخصبا . وقد حدثتك عن سياحتي عبر البعض من اقاصيص (الدب القطبي) المجموعة الثانية للاستاذ (بارموشيه) وكيف اني عايشت ابطالها بشخصياتهم المتارجحة بين الانفصام والالتحام ونزعاتهم المتسمة بالالتواء والاستواء ، وكيف رافقتهم في يقظتهم وفي احلام يقظتهم وقطعت معهم دروبا واشرفت على معاناتهم التي كانوا يتحملونها حينا وينوؤون باعبائها احيانا ...

× × ×

واود ان انوه بوجه خاص ، بقصتين من قصص المجموعة هما (رواية الحياة) و (البحث عن لارا) فالاولى . بغض النظر عن عنوانها الساذج المتواضع ، باستطاعتها ان تحظى باهتمام القاريء واعجابه الى حد بعيد . فهي بحسن تسلسلها وبرقعة عرضها واكتمال عناصرها تشعرك بانها قصة مليئة بالنبضات الانسانية تعالج بلباقة احدى معضلات الناس وانها على حد تعبير بطلها هي الحياة بالشكل الذي لا يريد احد رؤيته .

والقصة الثانية (البحث عن لارا) هي الاخرى ضربت بسهم وافر من النجاح بمعالجتها معالجة موضوعية موفقة لاحدى مشكلات الحياة الزوجية ، تلك هي مشكلة نسيان الزوج ان شريكة حياته هي قبل كل شيء وبعد كل شيء ، امرأة يهمها ان تكون الى جانب شريك حياتها وفتى احلامها وهي بحاجة الى ان تتلمس بقربه الشعور بالعطف والدفء .

وانني لاجد في قصة (البحث عن لارا) عناصر الفلم التلفزيوني القصير . فهي تحتوي على مواقف الحب والغموض والتوتر والمغامرة وحتى الجنس الذي اصبح كالملهنة في وجبة الطعام في كل قصة او رواية او فلم . فهل بين المعنيين بالانتاج التلفزيوني المحلي ، في اطار مؤسسة البث او خارجه ، من يقدم على خطوة نحو شيء جديد ومحبب في انتاجنا التلفزيوني يكون من بوادره اقتباس قصة (البحث عن لارا) لفلم تلفزيوني قصير ؟

× × ×

واخيرا اود ان اشير على صديقنا العزيز (بارموشيه) ان يضمن للقادم الجديد من انتاجه — ونأمل ان يرى النور قريبا — تحررا من مزعجات

البقية على الصفحة الخامسة

الى الشاعر ميشيل حداد

صالون الاستاذ عرفان ابو حمد الشعر الحر .. وازمة العصر

بقلم : سلمان نا...

المكتب العتيق الذي يجلس فيه الاستاذ عرفان ابو حمد .. كان وما يزال سوقا من اسواقنا الادبية .. فالاف السجائر التي اطفئت في منفضات المكتب القليلة ، اشعلت عواطف كثيرة ومواهب اصبحت اليوم طاقات ادبية لا يستهان بها .

كذلك اللقاءات الادبية التي تجمع بين الكثيرين من ادبائنا وشعرائنا بين جدران المكتب ، هذه اللقاءات لها الفضل الاكبر في نهضتنا الادبية .. على جميع اتجاهاتها ومدارسها .. ولا اشك في ان مكتب — ابن هاني — في في شارع بصلئيل ٢١ في حيفا ، كان وما يزال الصالون الادبي العربي الاول في بلادنا ، فما اجمل ان تقضي فيه الساعات الطوال مع ابي هاني الاديب المثقف الذي يغار على الادب العربي المحلي ويهمه تطوره وتقدمه ، لذا فاسمح لي يا صديقي ان انتهز فرصة الحديث عن ندوتكم الادبية لاحيي الصديق عرفان ابو حمد على كل ما عمله وما يزال يعمله من أجل الادب العربي المحلي ، وان نتمنى له المثابرة والاستمرار في نشاطاته الادبية .. فقد ياتي يوم وفيه تنتظم لقاءاتنا الادبية في صالون الاستاذ عرفان لنجعله تماما مثل صالون مي ايام الثلاثاء .

× × ×

بعد هذه المقدمة التي سنعود الى موضوعها في المستقبل اود ان اجيب على بعض تساؤلاتك بالنسبة لقضية الشعر الحديث ، والا بد طبعا ان احدد لك موقفي من هذا الشعر .

ابعد المراحل التي قطعها هذا الشعر وبعد ان اصبحنا نؤمن به وان نتفاعل معه لا نستطيع ان نتنكر لوجوده او ان نرفضه باي شكل من الاشكال ، مهما كنا سلبيين او رافضين ، ولذلك لقد اصبح السؤال الذي يجب ان نجيب عليه هو :

هل هذا الشعر هو اسلوب ادبي فقط ام انه اتجاه ادبي عاطفي جديد .. فاذا كان اسلوبا ، لماذا لا نستطيع ان نحدد هذا الاسلوب او ان نبنيه على اسس وقواعد ثابتة . واذا كان اتجاها حرا فالى متى سيظل مباحا للمحاولات السلبية والايجابية ، البناءة والهدامة ، والمعقدة والصريحة ..

القضية التي تشغلني في الشعر الحديث هي :

ماذا نريد من هذا الشعر ..

هل نريده للطرب والموسيقى .. ام نريده لكسب المال والتجارة ام هو للتعبير عن عقدنا النفسية ومشاكلنا العاطفية ..

لماذا نكتب الشعر ..

اننا اليوم والقيون ، اننا سذج ، بسطاء ، لماذا نعقد انفسنا باقلامنا .. ميولنا الادبية اصبحت تتجه نحو الصحافة ، نحو الجريدة اليومية ، نحو القصير ، ونحو نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون .

في ايامنا هذه ونحن نتسابق مع الدولار الذي يسابق الريح ، هل نستطيع ان نتفاعل مع قصيدة لشاعر يبكي على اطلال محبوبته ، باسلوب حديث او كلاسيكي ، مع تفعيلة او او بدون تفعيلة ، فهل سننسجم مع هذا الشاعر .. لمن يكتب هذا المسكين .. لنا كي نقرأ ام لنفسه كي يحل عقده الاستعراضية وكي يبرز ويثبت مكانته الاجتماعية على حساب نازك الملائكة وعبد الصبور وحتى ادونيس والماغوط وميشيل حداد ..

هذه التساؤلات يا صديقي لا اثيرها لكي اجيب على جميعها بل لاسأل كل واحد فينا ، لماذا نكتب ونقرأ الشعر ..

اعتقد ان الادب ، كان فن القصة او الخاطرة او القصيدة ما هو الا تعبير من الانفعالات ، النفسية والفكرية الذاتية التي يعاني منها كل اديب ، ومن الطبيعي ان يكون كل ادب هو الصور التي ترسم الظروف السيكولوجية للامم والمجتمعات ذلك لانها تظل دائما بحاجة ماسة لمن يعبر عنها بواسطة الانطلاقات الفكرية والعقائدية . والشعر في هذا المعنى لا يختلف كثيرا عن بقية نواحي الادب ، فالمجتمع المنظم يخلق الادب المنظم ، والامة الثائرة تخلق الادب الثائر ، ولا شك ان مراحل التطور التي يقطعها كل مجتمع تنعكس تماما في ادبه وفنونه المختلفة .

× × ×

تقول يا صديقي بان الشعر الحر حر كذلك من التفعيلة ، لانه — كما تعتقد — لو كان مقيدا بالتفعيلة لما كان حرا ، وانا اقول ان نخرج بهذه القاعدة الا يعني ذلك تحديدا للشعر ..

اليست هذه حرية مقيدة ..

اننا نتحدث عن الحرية ، حرية الكاتب او الشاعر لماذا نقيده بالوزن او بالقافية وكذلك لماذا نقيده بفقدان الوزن او القافية او حتى التفعيلة .. ما دام الشعر حرا .. فلماذا لا يكتب شعراؤنا بالاسلوب الذي يختارونه ..

لقد الغينا جميع قواعد الشعر ، فليكتب كل منا ما يشاء وكيفما يشاء .. دون مقاييس ودون قواعد ، ليقدم لنا الشعراء عطاءهم وفقا للحرية التي منحناهم اياها وليمنحونا هم الحرية كي نتقبل ان نرفض شعرهم وفقا لمفهوم هذه الحرية ، كان في عملية الشراء او النقد او الرفض والقبول ..

في الماضي كانت المجتمعات تمتاز عن بعضها بمميزات ثابتة وبارزة ، ولذلك فقد كان شعر هذه المجتمعات يمتاز بنفس الميزات ولكن اليوم تغير كل شيء وسبب هذا التغير هو السرعة من جهة والحرية الذاتية من جهة اخرى .

اعتقد ان الشعر ، كان عالميا او عربيا او محليا يرتبط ارتباطا وثيقا اولا بالتطورات المادية للتاريخ وثانيا بمفهوم الحرية في القرن العشرين .

اوافق معك يا صديقي بان الشعر يجب ان يكون حرا ، اوافق معك اننا لا نستطيع ان نضع قواعد لهذا الشعر .. كما فعل الخليل بن احمد وحتى نازك الملائكة وغيرها من اكاديميي الشعر — ، ولذا فانني اؤمن ان العطاء الشعري يجب ان يكون مرضيا ، ويجب ان ننسجم معه .. وان نتفاعل مع عاطفة الشاعر من جهة ومع صوره الواقعية الموضوعية من جهة اخرى .

في ايامنا هذه جميعنا نعاني من التمزق والحيرة .. والاضطراب النفساني . قد يكون كل واحد فينا شاعرا من مدرسة الشعر الحر .. وقد تكون مدارس الشعر الحر مستشفيات لامراضنا العقلية ، هناك من يستطيع ان يصور هذا القلق باسلوب جميل واذا توفرت لديه الكفاءة والشجاعة الكافيتين لنشر هذه الصور ، فانه يصبح ولا شك شاعرا معاصرا بغض النظر عن تقديراتنا الشخصية له ولاعماله الادبية .

الاوضاع التي نعيشها الا تعني الثورة .. الا نحيا التمرد ... الانسان البسيط ، تمرد ... البشرية التي تحلم بالخير ... الروح الانسانية التي تتـ... السعادة والمثل العليا ، ... صديقي يستطيع شعراؤنا الا ... هذا العالم ..

كل ما فيه يهز كياننا و... نطالب بالحرية من اعماقنا اصدقاءنا الشعراء يكتبون ال... وزن او بدون وزن ، مع ال... بدون قافية مع تفعيلة او بدو... .. دعهم يهيمون في هذا العا... بالضجيج فقد تتعالى صرخاتهم لوحدهم .

ليكتب اصدقاؤنا الشعر ... البدء ليكونوا احرارا .. ولي... اذواقنا وقدراتنا العقلية .

عزيزي ابا اديب .
عالمنا العاطفي يخلو من ال...
شعرنا عاطفي ..
شعرنا يصور عالمنا
اذن شعرنا يخلو من المنطق

اكتفي بهذا الاستنباط المنـ... .. ارجو ان نتحدث عن هذا ... في رسائل قادمة ..

وعلى امل اللقاء . تحية صاد... ولجميع القراء الكرام ، مع ... الاعماق ان تحل جميع عقدنا ال... ولكن ان يظل حوارنا قائما ما د... وناكل لنعيش ولا نعيش لناكل

كتب جديدة

غداة العناق :

بعد مرور ثلاثة اعوام على صدور مجموعته الشعرية الاولى انتظار القطار — دفع الشاعر ... فاروق مواسي الى المطبعة الاهـ... طولكرم ديوانه الثاني — غداة ... — يقع الديوان في مئة صفحة ... ستة عشرة قصيدة ، وقد صـ... المجموعة في حلة قشيبة ، وطباعـ... ان اسلوب الشاعر فاروق مواسي ... ورصين مفعما بالرمز والومضات ... الدهشة وحب الاستطلاع والفـ... الفهم ، هذا .. والقصائد متنـ... اسلوبها منها القصائد المقفاة و... على النمط القديم ومنها الرباعـ... ومنها الشعر الحديث والمرسـ... فليتقبل شاعر باقة .. باقـ... تحياتنا وتشجيعنا املين ان يقـ... المزيد من الانتاج المثمر الرائع

موسم الهجرة الى الشـ...

صدرت مؤخرا عن — عام عو... الترجمة العبرية لرواية — ... الهجرة الى الشمال — للرو... السوداني الطيب صالح ، ترجمـ... العبرية بدقة واتقان الاديب شموش .

تقع الرواية المنقولة الى العبـ... ١٥١ صفحة مطبوعة على ورق ... الحجم المتوسط .

تدور حوادث الرواية حول قصـ... عنيف بين قروي سوداني مع انجليزيات ، حيث ترمز القصـ... التضارب والصدام بين حضارة الـ... الافريقي وحضارة الشمال الاورو... ساهم الاديب توفيق شموش برسالة التفاهم بترجمة هذه الـ... للطيب صالح الذي يعتبر من الادب العربي وقد لعب توفيق ... دورا كبيرا في تقريب وجهات بين الشعبين العربي واليهودي ... حد سواء ، في ترجماته القيمة الـ... وهو يستحق كل تقدير واعتزا... اعماله لاطلاع ابناء الشعب الـ... على خيرة الانتاج العربي .

قراءة جديدة لسورة اليا...

صدرت مؤخرا عن مطبعة — الايتام — مجموعة شعرية للشاعر نزيه خير بـ قراءة لسورة الياسمين .

وتضم هذه المجموعة الشعر... قصيدة تقع في ١٢١ صفحة من الصغير ، والورق الابيض الصقيـ... طباعة انيقة .

تمتاز هذه المجموعة باسلوب بعيد عن الرمزيات وتدور محـ... القصائد حول مأساة انسان الذي يعيش في اطار من الحروب والمجازر التي تصنعها البشرية فيصرخ مناديا للسلام .. ويزعق ضد الحروب وويلاتها نشد على يمين ابن الكرمل ... خير ، لعلين ان تبقى حدائقه ... تفوح بقصائد جميلة كالياسمين

على الطاهر زيداني

كـــان

معذرة !!
فالذي بيننا قد غدا
واحة مقفرة
ولقد كدت ـ والحق ـ ان انكره
فعلام الندم !!؟
والام البكاء على ميت قد طواه العدم
دربنا ضيق لم يعد فيه من موضع للقدم
وعفا رسمنا !!
وامحى وشمنا !
والجراح التي ازمنت
طوحت بالالم
والعيون التي ارقت
ملها السام

● ●

زهرنا ·· لا شذا لا عطور
فجرنا ·· لا ندى لا عبير
فاقفلي بابك الباهتا
واخلعي أمسك الفائتا
ما مضى قد مضى !!
وانطوى في ملف القدم
فاحتمي بالرضا
وارتضي بالحكم !!!

كلمة عن الشكل الجديد في القصة القصيرة المعاصرة

بقلم : ناجي ظاهر

يحتاج اي عمل ادبي ناجح ، لرصيد قليل من عنصر التشويق ··وعنصر شويق في القصة القصيرة يتكون من ركة ·· وقد مر زمن اصبحت فيه ر الحركات ، معروفة ، فاخذ كتاب صة ـ يبحثون عن ـ اشياء ـ اخرى ـد الثغرة التي خلفتها روتينيةالحركة ولم يكن امام كتاب القصة القصيرة البحث ·· ومع الوقت اخذت القصة نعرف بعض الاشكال غير المالوفة ·· ل الذين يعرفون : انه البحث عن ، جديد ·· اما الذين لا يعرفون ، ـلوا يقفون من هذه الاشكال غير ـوفة ، موقف الاستغراب والاستهجان

ولو عرف هؤلاء الذين يعرفون ،لقالوا نعمة ، بل لو عرف هؤلاء الذين يعرفون ، لقالوا هي نقمة ، لكن يجب نبحث عنها ·· حتى نعرف سرها .

● ● ●

ومن الاشكال التي عرفتها القصة القصيرة ـ الجديدة ·· هذا الشكل الذي ـب بالزمن عرض الحائط ·· فالزمن هنا ليس اكثر من صورة نستطيع ان ـعب بها ·· ونراها في اكثر من شكل لقد اثر ـ الزمن ـ في القصة القصيرة ـحد انه اخذ في كثير من الاحيان يسد ـان الذي كانت تشغله ـ العقدة ـ من ولنضرب مثلا : هذا رجل قادم مدينة النفي ، وذاهب الى مدينته بباسية ، في التكسي . تدور احداث القصة ·· يتصور هذا الرجل القادم من المنفى ـ ان التكسي عبر عن ـينته ، بعد صراع مع نفسه ، وصراع ـر مع بقية الركاب ، وبعد ان نعرف ـمل قصته بعد ان نعرف لماذا يريد ان ـود الى مدينته ـ بالرغم من عدم وجود ـصدقاء بها ·· وبعد ان نفهم انالمدينة ـست اكثر من رمز ·· يقف التكسي . ـد اشارة منبهة ·· ويفتح الباب . ـقول السائق لصاحبنا . تستطيع ان ـزل ، وزيادة في التخفي يقول له : ـضل ·· لقد تصور صاحبنا ان الدنيا ـت وانه ذاهب الى منفى اخر ··وكاني ـ قد اسقط ـ كما يقول يونج عالم ـنفس ـ ما بنفسه على واقعة ·· وكاني ، يتصور ان كل شيء يكون صورة ـتمة من صور المنفى ·· حتى السيارة ـتي تقله ·· تكون بالنسبة له رحلة ـ المنفى .

ان كاتب القصة ـ التي اشرت اليها ـ يبتعد عن كل ما هو مالوف ، ذلك انه ـيد ان يصل الى ما يريد .

واول ما يريده الكاتب هنا ـ هو ان ـسد الثغرة التي تركها الكاتب من عدم ـثه عن عقدة ، فانت تراه يتخفى وراء ـض كلمات الواقع ·· وهو لا يقول ·· ان الرجل يتصور ان السيارة عن مدينته الاساسية ·· بل يقول: ذلك حدث فعلا ·· لكن القارىء ما ـث ان يعرف في نهاية القصة ان ما ـيدور لم يكن الا من نسج الخيال ، ـ ان السيارة تقف في مدينته، وينزل ـسيا بعد كلمة تفضل .

ان كلمة تفضل هنا تكون الحلالاول ـقدة او الفكرة التي اراد الكاتب ان ـيع يده فوقها .

ولعل اول ما يحصل عليه الكاتبمن ـجاز بعد هذا التلاعب او الهدم لفكرة ـزمن ·· او التسلسل الزمني الواقعي ·· بين الواقع والخيال ·· انه استطاع

ان يخلق جوا من الترقب والتوتر والخوف ·· هذا الجو الذي يشدالقارىء ويحل محل عنصر التشويق ··الذي كان يقوم في القصة التقليدية على الفكرة ، وغيرها .

ان المنجزات التي يستطيع ان يحققها ـ هدم فكرة الزمن ـ كثيرة .

فانت تستطيع ان ترى في القصة الجديدة من يلعب براس البطل ـ الكورة ـ وانت تستطيع ، كذلك ان ترى البطل يدخل الى علبة الدخان او السجاير ، كما يحدث عند محمد حافظ رجب ـ في مجموعة ـ الكرة وراس الرجل ـ او ان ترى البطل يصل الى القمر كما في مجموعة ـ فستوك يصل الى القمر ـ لمجيد طوبيا ·· واخيرا تستطيع ان ترى البطل ـ شرشارة في قصة ـ الخلاء ـ من مجموعة خمارة القط الاسود ، لنجيب محفوظ يضرب على راسه ·· دون ان يضرب ·· لقد كان وقع الحدث على راسه اقسى من الضرب نفسه ·· فهو يضرب وهو لا يزال حي يرزق ·· انه يتابع الطريق .

ان الانجازات التي حققها اسلوب ·· هدم فكرة التسلسل الزمني المنطقي جدا كثيرة ، وينبغي ان يفيد منها كتابنا ·· الفادة من يعرف .

— ● —

ولا يخفى عليكم ان هدم فكرة الزمن ـ في القصة الجديدة قد اعطاها الكثير من مقومات الحركة والاثارة ·· الى غير ذلك من مقومات الفن الصحيح .

اما عن قضية الضمير واستعماله في اشكال متغيرة متعددة لاقصاء شبح الملل فاعتقد انها قضية قديمة وان كانت هامة جدا ·· لقد عرفت من ايام نزول القرآن الكريم ·· وهي قضية هامة جدا .كما قلت .وقد افردنا لها فصلا او كلمة خاصة قمنابنشرها . ان التلاعب باستعمال الضمير يعد من مقومات القصة الجديدة الناجحة .

● ● ●

واخيرا · ·ارجو ان اكون قد وضعت يدي على بعض مواطن الثورة في الشكل الحديث للقصة القصيرة . وارجو ان تفيد جميعا من هذه الاشكال .

وقد يكون الكثيرون في الخارج وضعوا ايديهم على هذه المواطن · ·لكن الامر المحقق اننا هنا لم نضع ايدينا بعد ·· ذلك ان الانتاج الذي ينتجه كتابنا ، لا يدل على ان الدنيا بخير ·· وانه لا يدل على اننا نعرف ··

·· كذلك لا يدل على ان كتابنا يعرفون ان القصة القصيرة مرت بمراحل عدة ، وانها بالرغم من قصر عمرها ـ حتى الان ـ اصبحت طاعنة فيالسن ·· تبحث عن شقفة خبز او قشة منحقل ·· في بلدة بعيدة .

من الادب الاجتماعي

ادب السفور والحجاب

لقد شغلت هذه القضية حيزاواسعافي ميدان الادب الاجتماعي وخاصة بعد اتصال المجتمع العربي بالحضارة الاوروبية كما اوردنا ذلك في حديث سابق ـ وقد ابتدا الحديث عن انصاف المراة وتعليمها في العصر الحديث منذ عهد رفاعة الطهطاوي حين الف كتابه ـ المرشد الامين للبنات والبنين ـ . وقد ذهب الطهطاوي في كتابة ذاك مذهبا معتدلا بل هو اقرب الى المحافظة منه الى الدعوة بالتحرر والسفور المطلق ـ وبعد ذلك انقسم الادباء حول هذه القضية الى ثلاثة اقسام ـ الاول يعارض في السفور ويطالب بابقاء الحجاب التقليدي الشديد ـ والثاني وسط بين المحافظة المطلقة والتحرر المطلق . اما الثالث ـ فهو ذلك القسم من الادباء الذين اظهروا كل تاييد للسفور بل الانطلاق المراة في التحررها على خطى المراة الاوروبية تقليدا كاملا دون اي تعديل او تحفظ .

وبالاضافة الى ذلك كان هناك بعض الادباء الذين ناقضوا انفسهم حيث كانوا في اول الطريق محافظين ـ واصبحوا في النهاية من دعاة السفور وتحرر المراة ـ وان دل ذلك على شيء فانما يدل على تاثير الفكر والحضارة الاوروبية بصورة تدريجية على عقول ابناء الشرق فانعكس ذلك بالطبع في ادبهم ـ وللتوضيح نقدم هنا نموذجين على هؤلاء الادباء الذين كانوا في بداية امرهم من دعاة الحجاب ـ وفي النهاية كانوا دعاة السفور ـ اما ابرز هؤلاء فهو الشاعر احمد شوقي الذي قال اول الامر من قصيدة اهداها للشاعرة ملك حفني ناصف ـ باحثة البادية ـ التي يسميها هو ـ ملك الكنار ـ ويطالبها بالمحافظة على سترها وصون حجابها فيقول :

صداح يا ملك الكنا   ر ويا امير البلبل
انت ابن راي للطبيـ   ـعة فيك غير مبدل
ابدا مروع بالاسا   ر و مهدد بالمقتل
ان طرت عن كنفي وقـ   ـعت على النسور الجهل
حرصي عليك هوى · ومن   يحرز ثمينا يبخل

وبعد هذه المطالبة بحفظ كل ثمين جميل عن الجهال والبخل به حتى لا يروه نرى شوقي في اخر حياته يعود ليصبح داعية للسفور ـ فيقول في القصيدة التي رثى بها قاسم امين :

ماذا رأيت من الحجاب وعسره   فدعوتنا لترفق ويسار
رأي بدالك لم تجده مخالفا   ما في الكتاب وسنة المختار

ثم يقول في قصيدة يدعوبها ام المحسنين الى ازالة الحجاب ورفعه فيقول :

ارفعي الستر وحيي بالجبين   وارينا فلق الصبح المبين

اما الاديب او المفكر الثاني فانه محرر المراة المعروف قاسم امين الذي قال في اول امره وبداية دعوته الى انصاف المراة وتحريرها من كتابه المشهور ـ تحرير المراة ـ قال بدعوة بسيطة متواضعة ليس فيها عنف ـ وفيها الكثير من الحفاظ على الراي الاسلامي في الموضوع حيث اعتمد اولا في بحثه على مراجع في الدين الاسلامي تؤكدان الوجه والكفين مما يباح للمراة ان تظهر بها دون حجاب امام الاجنبي ويؤكد بعد ذلك نصوص الفقهاء في الموضوع ثم يقول رأيه : ـ انني لا ازال اطالع عن الحجاب ، واعتبره اصلا من اصول الادب التي يلزم التمسك بها ـ غير اني اطلب ان يكون منطبقا على ما جاء في الشريعة الاسلامية ـ وبعد ذلك نجده في نهاية امره يبتعد عن هذا الاصل من الاعتدال الذي نادى به ويقول في كتابه الاخير الذي سماه ـ المراة الجديدة ـ بضرورة الاخذ عن الغرب والتاثر باساليب الحضارة الاوروبية مؤكدا ان لا سبيل الى التقدم الا بهذه الطريقة فيقول : ـ هذا هو الداء الذي يلزم ان نبادر الى علاجه ـ وليس له دواء الا ان نربي اولادنا على ان يتعرفوا شؤون المدنية الغربية ـ ويقفوا على اصولها وفروعها واثارها واذا اتى ذلك الحين · ونرجوا ان لا يكون بعيدا انجلت الحقيقة امام اعيننا ساطعة سطوع الشمس · وعرفنا قيمة التمدن الغربي وبعد ذلك وفي نفس الصفحة ـ ١٨٤ ـ من كتابه الانف الذكر لا يكتفي بالدعوة الى الاخذ عن الغرب على الصورة التي رايناها ـ وانما هو صريح مستقيم يدعو دون وجل المراة الشرقية الى الاخذ عن المراة الاوروبية فيقول :ـ لهذا نرى ان الامم المتمدنة على اختلافها في الجنس واللغة والموطن والدين متشابهة تشابها عظيما في شكل حكومتها وادارتها ومحاكمها ـ ونظام عائلتها وطرق تربيتها ـ ولغاتها وكتابتها ومبانيها بل في كثير من العادات البسيطة كالملبس والتحية والاكل ·· هذا هو الذي حملنا على ان نستلفت الانظار للمراة الاوروبية ـ··

ولكن هذا التناقض بين القول والعمل في حياة قاسم امين ظل قائما حتى اخر ايام حياته ـ وكاثبات على ذلك نورد قصة يذكرها الدكتور ماهر فهمي في كتاب له عن قاسم امين فيقول بان احد الناس ذهب الى بيت قاسم امين وطلب ان يجتمع بزوجته على انفراد تطبيقا لدعوة قاسم امين في تحرير المراة ـ ولكنها رفضت ذلك وكلمت هذا الرجل من وراء حجاب او ستار ـ وقالت له بان قاسم لم يدع الى السفور ولا الى الخلوة بالرجل الغريب ـ والواقع انها كانت في ذلك تعني تطبيق حديث شريف يقول :ـ ما خلا رجل بامراة الا كان الشيطان ثالثهما ـ وهكذا نرى التناقض الذي كان قائما في حياة قاسم امين محرر المراة المشهور ـ مما يؤكد لنا ان المجتمع لم ينظر الى السفور نظرة واضحة ولم يقبلها ولكنه ظل يستعد لذلك تدريجيا حتى وصلت المراة الى مرحلة السفور التي هي حاصلة عليها حاليا ·· ولكن الادب كما قلنا صور لنا هذا الاضطراب وذلك التناقض ـ وجعلنا نقف على صور واضحة لمواقف المحافظين والمعتدلين ثم المتحررين كليا· وحتى لا نتحيز مع احد هؤلاء الفرقاء علينا ان نقف على نماذج ولو موجزة لكل فرقة او جماعة من هؤلاء الناس كما تصورهم مواقفهم الادبية .

ونبدأ اولا بدراسة لنماذج من ادب الاعتدال في هذه الناحية الاجتماعية :ـ كان من اشهر وابرز الداعين الى هذا الاعتدال في مسالة السفور والحجاب الشاعرة ملك حفني ناصف المعروفة باسم باحثة البادية حين قالت :

اما السفور فحكمة في الشرع ليس بمعضل · ذهب الائمة فيه بين محرم ومحلل · ليس النقاب هو الحجاب فقصري او طولي .

وكان حافظ ابراهيم بين هؤلاء المعتدلين حين اوضح بان الشر والضرر يكمن كله في التطرف المتعصب المقيد لحرية المراة وفي الاطلاق الكامل لحريتها ـ ولهذا فهو يرى ان الفضيلة والتربية على الفضيلة هي خير حل لتلك المعضلة التي احتدمت في زمنه وقبل زمنه بقليل منذ عهد رفاعة الطهطاوي كما سنرى ـ فيقول :

انا لا اقول دعوا النساء سوافرا   بين الرجال يجلن في الاسواق
يدرجن حيث اردن لامن وازع   يحذرن رقبته ولا من واقي
يفعلن افعال الرجال لواهيا   عن واجبات نواعس الاحداق
كلا ولا ادعوكم ان تسرفوا   في الحجب والتضييق والارهاق
فتوسطوا في الحالتين وانصفوا   فالشر في التقييد والاطلاق
ربوا البنات على الفضيلة انها   في الموقفين لهن خير وثاق

وهذه هي طريق الاعتدال نفسها التي دعا اليها رفاعة الطهطاوي في كتابه ـ ـ المرشد الامين ـ وكذلك علي مبارك في كتابه ـ طريق الهجاء والتمرين على القراءة ـ ومحمد طلعت حرب في كتابه ـ السنة والكتاب في حكم التربية والحجاب ـ وهو اكثر هذه الكتب عمقا وتحليلا وقد ذهب هؤلاء الى ضرورة تعليم المراة لان ذلك هو حقها الشرعي الا انهم لم يتحدثوا براي واضح عن وجوب التقييد والحجاب للمراة · كما لم يؤيدوا سفورها المطلق وبهذا راينا صورة من راي المعتدلين في دنيا الادب بخصوص هذا الموضوع الاجتماعي الهام الذي لا يزال يشغل قطاعات واسعة في المجتمع الشرقي المتحفظ ـ ولا يزال قضية تثار بين الحين والاخر في ندوات وجلسات هذه المجتمعات واهليها بين متعصب ـ او قل محافظ ومتحرر · اما الان فنعود الى راي المحافظين من هؤلاء الادباء والشعراء :

ـ في مقدمة هؤلاء المحافظين المتعصبين وقف الشاعر محمد عبد المطلب يطالب بالحجاب القاسي ويحرم السفور ويعارض حتى في النقاب الخفيف ويقول:

ما لابنة الخدر المصـون   وربة المجد الاثيـل
ابدي شفيف نقابها   بكرامة الام البتول
فاذا مشت هتك النقا   ب محاسن الوجه الجميل
وجلا القوار تحته   رخصا من الصدر الثقيل
يا منزل القرآن نو   را للبصائر والعقول

ولم تكن دعوة التعصب للحجاب مقصورة على مصر وحدها وانما لقيت


بقلم
محمود كناعنة

لها اصداء قوية في العراق والشام ـ فهذا الشاعر العراقي جواد الشبيبي يؤكد نظرته الحازمة في منع السفور ويقول

منع السفور كتابنا ونبينا   فاستنطقي الاثار والايات
صوني جمالك بالبراقع انها   ستر الحسانومظهر الحسنات
وتماثلي في البيت صورة دمية   مكنونة الاعضاء في الحبرات

ونفس هذا الراي تقريبا يرتايه الشاعر عبد المحسن الازري الذي يثبت رايه ثم ياخذ في طريق جديد هو طريق البرهنة على فوائد الحجاب وطريق الاقبال عليه حيث يقول :

نص الكتاب على الحجاب ولم يبح   للمسلمين تبرج العذراء
ماذا يريبك من حجاب ساتر   جيد المهاة وطلعة الدلفاء
ماذا يريبك من ازار مانع   وزر الفؤاد وضلة الاهواء
ما في الحجاب سوى الحياء فهل من   التهذيب ان يهتكن ستر حياء

وتلقى دعوة الحجاب والدفاع عنه اذنا صاغية وتاييدا عند شعراء سوريا فيقول احدهم على سبيل المثال وهو الشاعر ـ اديب التقي ـ مؤيدا الحجاب ومحذرا من اخطار السفور .

كيف ترضى بان ترى حاسرات   يتملى وجوهها الفجار
واتخذن الخلاعة اليوم خلقا   هو للشعب لو افاق دمار

وبالاضافة الى الشعراء فقد الفت عدة كتب في هذا الشان تؤيد الحجاب كما كتبت عدة مقالات وخاصة في صحيفة المنار وصحيفة اللواء، حيث كتب السيد محمد فريد وجدي مقالاته العديدة جاءفي احداها : ـ اذا كانت المراة مساوية للرجل حقا من الجهتين الجسمية والعقلية ـ فلماذا خضعت كل هذه الالوف المؤلفة من الاعوام لسلطان الرجل وجبروته ـ اما اشهر الكتب التي وضعها المتعصبون الداعون للمحافظة على الحجاب فهي :ـ

أ ـ كتاب ـ مشروعية الحجاب من تاليف مصطفى نجار .

ب ـ كتاب ـ رسالة الفتى والفتاة ـ تاليف عبد الرحمن الحمصي .

جـ ـ كتاب ـ خلاصة الادب ـ لحسين الرفاعي واخيرا كتاب ـ الجليس الانيس في التحذير عما في تحرير المراة من التلبيس ـ وبهذا القدر تكتفي من أدب الحجاب لنعود الان الى ادب السفور والدعوة المطلقة لنزع الحجاب :

ابتدات هذه الدعوة ايضا بتاليف الكتب المختلفة في تاييد قضية المراة ومن اشهر الكتب في هذا الباب كتاب ـ رسالة في نهضة المراة المصونة والمراة العربية ـ لعبد الفتاح عبادة ـ وكتاب ـ اكليل غار على راس المراة من تاليف جرجي نقولا باز ـ وبعد هذا حملت المراة نفسها مشعل الحرية النسائية وظهرت عدة كاتبات امثال عائشة عبد الرحمن ـ ودرية شفيق وغيرهن كما ان الشعراء استجابوا لهذه الدعوة وايدوها كما فعل الرصافي الذي يقول :

هل يعلم الشرقي ان حياته   تعلو اذا ربى البنات وهذبا
وقضى لها بالحق دون تحكم   فيها وعلمها العلوم وادبا
فالشرق ليس بناهض الا اذا   ادنى النساء من الرجال وقربا

والواقع ان من يطالع ديوان الرصافي يجد فيه الكثير من هذا الشعر المدافع عن المراة ـ وابرز هذا الشعر اضافة الى ما تقدم قوله :

واكبر ما اشكو من القوم انهم   يعدون تشديد الحجاب من الشرع

وكان اشد هؤلاء المؤيدين اندفاعا ودعوة الى تمزيق الحجاب دون تدرج او اعتدال ابدا هو الشاعر جميل الزهاوي الذي اكد بان كل مقاييس الذوق والعقل والدين والطبيعة لا ترضى بمنطق الحجاب فقال في ذلك :

اسفري فالحجاب يا ابنة فهر   هو داء في الاجتماع وخيم
انزعيه ومزقيه فقد انكر   ه العصر ناهضا والحلوم
وارجمي من يلومك فيه   ان شيطان اللائمين رجيم
هو في الشرع والطبيعة والاذوا   ق والعقل والضمير ذميم
السفور السفور فالهلك للشعـ   ـب اخيرا بدونه محتوم

ومن مذاهب دعاة السفور دعوة عاقلة ناضجة واعية تقرعالحجة بالحجة ـ وترد على كل جماعة باسلوبها وكان على هذه الجماعة لزاما لذلك ان لا تدعو الى الحجاب بشدة وقسوة كدعوة الزهاوي الانفة الذكر التي تسببت له بفقدان وظيفته وانعزاله عن بقية ابناء مجتمعه خوفا منهم وخشية الاعتداء على شرفه وحياته وعليه فقد ذهبت هذه الجماعة الى اسلوب المنطق واستعمال الحجة في الاقناع والرد على المتقفين وفي مقدمة هؤلاء محمد رشيد رضا تلميذ الشيخ محمد عبده الذي كتب في مجلته المنار يقول : ـ اذا توهم بعض القراء ان ما ورد في كتب الفقهاء من استحسان عدم كشف وجه المراة ، وعدم مخالطتها بالرجال دفعا للفتنة هو من الاحكام الدينية التي لا يجوز تغيرها · فنقول بان هذا الاعتراض مردود بان الاحكام الشرعية جاءت في الغالب مطلقة وجارية على ما تقتضيه العادات الحسنة ومكارم الاخلاق · ووكلت فهم الجزيئات الى انظار المكلفين · ووضعتها تحت اجتهادهم وعلى هذا جرى العمل بعد وفاة النبي بين اصحابه واتباعه ـ وقد تحدث بهذا الاسلوب الهادىء الكثير من الادباء امثال ولي الدين يكن وعبد الفتاح عبادة وغيرهم ولكن لا يتسع المجال هنا لايراد الاثباتات والاقتباسات من كتاباتهم ـ ولكننا نختتم هذا الحديث براي شعري لشاعر سوري يتحدث فيه باسلوب معقول مدافعا عن حرية المراة ـ ومجيبا بذلك رجال التعصب فيقول :

ظلموك يا حواء جهلا مطبقا   والمرء مظلوم اذا لم يظلم
غلبوا نواميس الحياة فاثقلوا   عطفيك في عبء الحجاب المؤلم
ما الدين الا نفحة روحية   بثت لترشد كل ذي قلب عمي

وهكذا راينا ان هذا الادب الاجتماعي عالج قضية السفور والحجاب من اطرافها ونواحيها المختلفة ـ ولكن رايا واحدا هو الذي اخذ يتغلب تدريجيا وهو راي المعتدلين الداعين الى تثقيف المراة ومنحها حريتها دون ان يؤثر ذلك على المستوى الاجتماعي والخلقي التي تتمتع به .

رحلة الى عالم ـ تتمة

الاغلاط المطبعية التي وجدت منها في كتابه اكثر مما يسمح به عادة من اخطاء مطبعية اصطلح على تسميتها هنات هينات لا تخفى على القارىء اللبيب، وبذلك يضمن لطبوعاته نقاء وبعدا عن مواطن النقد · وفي هذا الشان يجب ان نتذكر ان التقاديصعب عليهم احيانا التفريق بين ان يكون الخطا مطبعيا او انشائيا وقد يحصل من جراء ذلك تجن غير محمود او مقصود .

شكرا للاستاذ (بارموشيه) على هديته النفيسة والى المزيد من الانتاج القصصي الناجح ··

الى روح طه حسين

رحمه الله

شعر : احمد طاهر يونس

هبت رياح الاسى من مصر تنبئنا   بان طه قضى يا من يعزينا
غاب العميد عن الدنيا وودعها   ولم يعد صوته المحبوب ينشينا
يا هول فاجعة حلت بامستنا   لولا التجلد لم تهدأ ماقينا
طه الذي ادهش الدنيا بمنطقه   فكان موضع اعجاب الكثيرينا
ما ضره العجز بل فاضت مواهبه   ولم يعد في مجال الحظ مغبونا
زهى به النيل فاخضرت شواطئه   ما اكرم النيل عند الجدب يروينا
تطاولت قمم الاهرام شامخة   فخورة زادها في الدهر علينا
على ينابيعه طابت مواردنا   وحول اثماره حامت ايادينا
نور تلالاء في ارجاء نهضتنا   وقوة الهبت عزم الكسولينا
ونسمة داعبت ارواحنا زمنا   وعطرت امسيات من ليالينا
بحر من العلم والاداب ساحله   وروضة اينعت وردا وياسمينا
اضفت لالحانه الفصحى فاثملها   ورددتها باعجاب نوادينا
نعتك بغداد فاربدت روافدها   واطرق النخل في الواحات محزونا
وباتت الغوطة الفيحاء معولة   تبكي بكاء اخلاء محبينا
لبنان سالت على الاردن ادمعه   وفي الجزائر اخوان يعانونا
غاليت حقد الليالي فانتصرت على   شراسة الدهر لاعونا ولالينا
ارادة اصبحت للناس معجزة   حققت ما كان حلما من امانينا
ناضلت في الحق لم تعرف مهادنة   ولم تقل لسوى المعقول امينا
فلم ترعك خصومات يؤججها   حقد ولم تخش اضمار الكيدينا
فتحت للجيل افاقا مسطرة   وكنت في غمرات الفتح ميمونا
بالمنطق العذب بالاخلاص قدتهم   حتى تراءت لهم اطياف ماضينا
جددت رونق اداب لنا خفيت   وزدت اعطافها لطفا وتحسينا
خلقت للعرب ذخرا ينعمون به   ومنهلا يتروى منه صادينا
روائع في ضمير الدهر خالدة   لسوف تبقى غذاء للمريدينا
اذهبت عمرك انتاجا ومعرفة   ففي خزائننا ما سوف يكفينا
من لم يعش وسبيل الخير رائده   ينام في ظلمات العدم مدفونا
ان الخلود معاناة وتضحية   وليس يدركه الا الطموحونا

× × ×

قضى العميد فيا ادابنا انتحبي   ويا مجامعنا شلت قوافينا
من غير طه طويل الباع يتحفنا   ومن عسى بعده للمجد يهدينا
ومن عن الفتنة الكبرى يحدثنا   ان الحديث عن الامجاد يشجينا
فيا عباقرة الدنيا رويدكم   ان مات رائدنا لا تشمتوا فينا
مصر التي انجبت طه ستخلفه   فالشرق انجب اعلام النبيينا
لنا ماثر في الاحقاب ناصعة   ما شك في امرها غير الجحودينا
الفلسفات اذا عدت مناهجها   كان الفرابي وبن رشد وابن سينا
لولا ابن حيان والكيمياء شاغلة   لما نقمتم بما اسدت ايادينا
دار الزمان واحيينا رسالتنا   الا اصبروا سنريكم ما تجبونا
طه عليك سلام الله ما طلعت   شمس النهار وما صلى المصلونا
وما ترنم صداح على فنن   عند الاصيل وما اخضرت روابينا
روى ضريحك هامي الغيث ما لمعت   بوارق العارض المدرار في سينا



خيراً تعمل شراً تلقى

سجلها : ادمون خوري قسيس ـ جديدة

يحكى ان مزارعا كان يعمل في احد الجبال . فجاءه اسد في احد الايام وساله :

ـ ماذا تعمل في ارض ابائي واجدادي ·· ومنعه من مواصلة العمل فاعتذر الرجل للاسد ووعد الا يعود في اليوم التالي .

وذهب المزارع يتناول طعامه ، وجلس يفكر في امره ، فجاءه الثعلب ـ ابو الحيل ـ وساله : ما بالك حائرا ·· فرد عليه :

ـ دعني واذهب في طريقك ·· فالح الثعلب ليعرف سبب الحكاية فحدثه الفلاح بما جرى له ، فقال الثعلب

ـ اعطني دجاجتين ·· فاحل لك المشكلة ··

وافق المزارع على ذلك فقال الثعلب:

ـ اذهب الى الحداد واطلب اليه ان يصنع لك فاسا حادة ، واذهب الى الجبل في الغد ، حاملا الفاس ، واذا جاءك الاسد اساله انا : ايها الرجل، هل رأيت الاسد ·· اريد ان اخلده لان الصيادين يبحثون عنه ··فتجيب:

لا ، لم اره ·· فاقول :

ـ وما هذا الذي امامك ··

فتقول : قطعة من الخشب ··

ـ اذن ·· هلم واقطعها بفاسك ·· وتتخلص من الاسد بهذه الحيلة .

وذهب الرجل في الغد الى عمله ، وفعل كما ارشده الثعلب وتخلص من الاسد ··

وفي اليوم الثالث طلب الرجل من زوجه دجاجتين ليقدمهما للثعلب فوعدته خيرا ··

وذهب الرجل للعمل ، فاستقبله الثعلب منتظرا الدجاجتين فقال الرجل:

ـ انتظر ·· فزوجتي اتية بهما .

وبعد قليل جاءت الزوجة تحمل وعاء مغطى على راسها ، وضعته على الارض ، وقال الرجل للثعلب : قم وخذ الدجاجتين ·· فقام الثعلب وكشف الغطاء ·· واذا بكلب الرجل يثب من الوعاء ويجري في اثر الثعلب الذي فر هاربا ··

وكان الثعلب يجري ويردد : خيرا تعمل شرا تلقى ··

من ارشيف الفولكلور العربي
بيت الكرمة ـ حيفا

* عبد الحميد جودة السحار *

بين المسرح والاذاعة والسينما والتلفزيون

مع بداية الثلاثينات وبفروق زمنية صغيرة بدأ الحرافيش يكتبون . وينشرون انتاجهم • والحرافيش ليسوا مدرسة ادبية • ولكنهم شلة جمعتهم الصداقة وتقارب العمر •بين هؤلاء اربعة ادباء . سار كل منهم في اتجاه نجيب محفوظ . كتب انئذ الروايه التاريخية • ثم تحول الى الروايه الواقعية • وبعد ذلك دخل مغامراته الفنية • عادل كامل كتب مليم الاكبر اول رواية مصرية واقعية بالمعنى المتكامل . ثم انه بعد فترة نشاط قصيرة ان يعتزل الادب الى عمل اكثر قيمة انئذ هو المحاماة •ثم محمد عفيفي الذي بدأ حياته الادبية بمغامرة كتابه مجموعة قصص بالعامية المصرية . وكانت التجربة على براعتها اشبه ما تكون بصرخة في الربع الخالي فاثر ان يتجه الى الادب الصحفي .وان يطلب من الناس مجرد الابتسام •

الكاتب الرابع . هو ما يعنينا هنا: عبد الحميد جودة السحار • لقد بدا كتابه الرواية – والرواية التاريخية بالذات . مثل نجيب محفوظ • بل واكثر من ذلك . كانت اول رواياته احمس بطل الاستقلال التي صدرت عام ١٩٤٣ ••• كانت تتناول نفس الموضوع الذي عالجه نجيب محفوظ في روايته كفاح طيبة • مما يوضح ان هذا الجيل كان يعجب حينذاك بالروايات التاريخية التي تتحدث عن الماضي ومجده •

وبعد تلك البداية . سار كل من السحار ونجيب محفوظ في طريق فتطور نجيب محفوظ هو تطور منطقي من الرواية التاريخية الى الرواية الواقعية . لان الواقعية – خاصة

نجيب محفوظ
•• اتجاه اخر

واقعية الثلاثية وغيرها . هي اقربها تكون الى التاريخ • ثم تلاؤمه مع الادب الحديث • ورحلاته الميتافيزيقية، وهذا ما يؤكد ان نجيب محفوظ هو مهندس عظيم لاعماله دائما ••• وهذا ما تلمسه في كل عمل على حدة •• لا شخصية دون داع •• ولا شخصية الا مرتبطة ارتباطا عضويا بالشخصيات الاخرى . ولا كلمة الا وترتب عليها نتيجة •

اما السحار . فهو لا يخطط • انه يكتب بقلبه ••• ويترك لنبضاته تسير به كيف شاءت ••• ولقد حمله قلبه للدين والتاريخ . فسار فيه ليؤلف روايات وكتب تاريخية ودينية ••• ثم يعود الى الرواية والقصة •

خلال حياته الادبية والفنية التي استمرت زهاء اربعين عاما كتب اكثر من اربعين رواية ومجموعة قصصية ••• بعضها من القصص المعاصرةمثل الشارع الجديد . وبعضها من القصص التاريخي مثل قلعة الابطال . هذا فضلا عن مجموعة من الكتب الادبية •

وللسحار سمات في كتاباته القصصية . فهو يركز على اللغة التي يكتب بها . وهي لغة ادبية واقعية. وللاسلوب الادبي عنده اهمية كبيرةالى جانب ذلك . فهو يقدم شخصيات تحس بها كما لو كنت تعرفها • ربما لانه يتناول من حوله . ويحولهم الى شخصيات روائية • ولكن واقعيته الشخصية . ما كانت تدل على واقعية العمل الادبي • ولذلك . فلا نستطيع ان نعد قصصه من الادب الواقعي وايضا •••رغم غلبة الحس الرومانسي •• لا نستطيع ان نعتبرها كذلك ••

اننا نستطيع ان نضع السحار تحت ظلال اية مدرسة ادبية . وهو ليس بدعا في ذلك . فكثير من الادب العربي نستطيع ان نقول عنه هذا الكلام • وذلك ناتج عن سببين : ان الشخصية في المجتمع المصري من خلال تطور طبيعي ••• والثاني : طاقات هائلة من الثقافة طرحت في السوق خلالمدة قصيرة • خلال ٧٠ عاما تعرف المواطن في مصر على الادب اليوناني من خلال طه حسين . وتشيكوف وموباسان في مرورا بعشرات المدارس والاتجاهات حتى الوجودية واللا معقول والعبث•• تمثل كل هذه الاتجاهات في فترة قصيرة نسبيا •• لم يسمح لمدرستها ان تؤثر على كاتب تاثيرا كاملا •• والسحار هو نموذج كامل للكاتب الذي تمثل ثقافة عصره . سواء كانت هذه الثقافة سلفية (التراث) او ثقافة نتيجة اذهان معاصره •

وقصص السحار من اصلح القصص المصرية . لان تتحول الى مجالاتدرامية، ولنبدأ بالسينما ••

نلاحظ من البداية . ان السحارلم يتوافق مع مخرج معين فكل عمل

تحية كاريوكا

قدمه للشاشة (سواء اكان من تاليفه او كتب له السيناريو) قدمه مع مخرج مختلف • ربما كان حسامالدين مصطفى هو اكثر مخرج عمل معه • ومع ذلك فقد كان ذلك في فيلمين فقط • الاول «بافكر في اللي ناسيني» والثاني «شياطين الجو» • وحسام الدين مصطفى . رغم انه مخرج ممتاز، الا انه ليس له اتجاه فني او فكري محدد •

وقد عمل السحار مع مخرجين مختلفين . فكريا وفنيا . بل ومختلفين في المستوى . مما ادى الى تقديم اعماله في مستوى اقل من مستوى القصص • واذا ما اردنا ان نحدد الافلام الجيدة التي اخذت عن قصصه الادبية لما وجدنا سوى «ام العروسة» التي اخرجها عاطف سالم، ولا نجد الفيلم العظيم مثلما حدث بالنسبة لنجيب محفوظ واحسان عبد القدوس •

واذا لم يكن مطلوبا ان نعمل من اجل الفيلم العظيم . فلابد وان يكون هناك خط واضح يعبر عن الكاتب • وكان ذلك من الممكن ان يتحقق لو ان السحار وجد مخرجا مثلما وجد يوسف السباعي عزالدين ذو الفقار•

اتى حسام الدين مصطفى منامريكا، بعد ان درس الاخراج فيها . لكي يقدم رواية السحار «المستنقع»كاولعمل له• وتغيير اسمها وحده كاف للدلالة على ان رؤيته مع السيناريست محمد عثمان قد غيرت تماما من طبيعة الرواية •• فلقد غيرا العنوان الى «بافكر في اللي ناسيني» • اراد السحار من خلال قصة الحب التي يعرضها . ان يصور طبيعة المجتمع، وان يكشف ما فيه من عيوبومساوئ• ••• فتحولت الرواية الى قصة حب عادية مليئة بالاثارة •

وافضل الافلام التي قدمت للسحار كما ذكرنا من قبل هو «ام العروسة» التي اعده عبد الحي اديب . واخرجه عاطف سالم •

تحية كاريوكا
بطلة فيلم ام العروسة

وهو من افضل الافلام الكوميدية التي انتجتها السينما المصرية •

وقد استطاع عاطف سالم في هذا الفيلم ان يزوج النجاح الجماهيري بالمهارة الفنية • فكانت النتيجةفيلما استطاع ان يحدث اثرا طيبا في المهرجانات السينمائية خلال التسعة اعوام الاخيرة • فقد كان فيلما زائرا لمعظم المهرجانات التي اشتركت فيها مصر •




شادية وصلاح ذو الفقار
وفيلم مراتي مدير عام

«النصف الاخر» ••• رواية السحار التي يشاكل فيها مشاكل الاجيال المعاصرة حولها الى السينما وكتب لها الحوار صديقه محمد عفيفي • واخرج الفيلم احمد بدرخان . ولكن لم يكن من اعظم افلام بدرخان • وعلى ماأذكر ان هذين الفيلمين هما الفيلمان الوحيدان المأخوذان عن قصص السحار

والسحار من الكتاب الذين اجتذبتهم السينما . لكي يكتبوا قصصا خاصة لها • وكنا قد تحدثنا منذ البداية عن القصة الادبية والقصة السينمائية وكيف ان البعض يرى ان السينما لن تصبح فنا عظيما ، الا اذا تخلصت من تاثير اللغة الادبية . ووجدت من يكتب قصصا خاصة بها ، قابلة لرؤى السينمائي •

وهنا تجد السحار يكتب العديدمن القصص . بعضها اصبح افلاما ممتازة، وبعضها فشل • والامر متوقف دائما، على الذين يتناولون القصة وينفذونها• وقد كتب السحار القصة السينمائية لاكثر من فيلم ، بينها كان عملان من اهم افلام السينما المصرية ، وكلمنهما يكتسب اهميته من اسباب تختلف عن اسباب الاخر •

الاول هو «مراتي مدير عام» وهو قصة تحكي عن مهندس ترقت زوجته الى درجة مدير عام ، وانتقلت الى نفس الادارة التي يعمل بها موظفا••• وكيف يواجه الموظفون مديرا عاما من الجنس الاخر ؟! ورغم ان الفيلم الذي كتب له السيناريو والحوار سعدالدين وهبة • هو فيلم كوميدي • الا انه وضع قضية المرأة ببساطة ••• وعرض للمجتمع بكامله في ايجابياته وسلبياته وفي رايي انه من الافلام الكوميدية الجيدة التي انتجتها السينما المصرية•

الفيلم الثاني ، الذي كتب قصته السينمائية السحار هو «فجر الاسلام» وقد تعاون بالكتابة مع صلاح ابو سيف • وربما كان من اضخم الافلام المصرية انتاجا ••• وهو الفيلمالوحيد الذي كتبه السحار ، على شدة اهتمامه بالقصص الديني ، حتى ليكاد انيتفرد في هذا المجال مع علي احمد باكثير . وقد اخرج الفيلم صلاح ابو سيف• ومرة اخرى نرى اديبا ومخرجايتفقان في شيء واحد هو الموهبة •

فالسحار ، كاتب تلقائي ، على ثقافة يجيد اخفاءها وراء احداثه وشخصياته ، يهتم بالمجتمع المعاصر، بنفس اهتمامه بالتراث الديني •• تتسم نظرته الى الاشياء بنظرة رومانسية • اما صلاح ابو سيف فهو مخرج الواقعية ••• لم يجد نفسه حقيقة الا في الافلام الواقعية ••• رغم ان الطريق كثير ما ضاع بين قدميه •• وكان هذا التلاقي هو اولسلبيات فجر الاسلام • اذ لم يكن الكاتب والمخرج رغم انهما اشتركا في كتابة السيناريو – ينظران من نفسالزاوية، ورغم ذلك فقد كانفيلم «فجر الاسلام» هو استمرار الفيلم الديني ، بعد تعثره على ايدى البعض الذي سار وراء «ظهور الاسلام» •

ورغم الفارق الزمني اولا بين الفيلمين ، الا اننا نرى بينهما كثيرا من التشابه • فيهما نرويا فيالفيلمين، طه حسين وثم السحار ، هي رؤية كلاسيكية والاسلوب الفني في التناول هو اسلوب متقدم (ابراهيم عز الدين ثم صلاح ابو سيف •)

كتب السحار قصصا اخرى للسينما ، منها «الملك وعبده الحامولي» من اخراج حلمي رفلة . و «شياطين الجو» من اخراج حسام الدين مصطفى و «قلوب جارحة» من اخراج عبد الرحمن شريف • ومن النظرة الاولى نرى انها ليست من الافلام الممتازة •

وقد اشترك السحار في كتابةعشرات الافلام • وليس موضوعنا ان نتناول الاديب الراحل كسيناريست ، الافيما يخص رواياته الادبية ، ولكننامضطرون هنا الى الخروج عن هذه القاعدة لان السحار كتب الحوار لواحد من اهم الافلام المصرية هو «درب المهابيل» الذي انتجه في نفس الوقت (قصة نجيب محفوظ واخراج توفيقالصالح) وربما كان اول فيلم مصري يخلو من قصة الحب بمعناها التقليدي •ولكنه بالتاكيد اول فيلم لا يعتمد على البطل والبطلة • بل يحول الحارة نفسها الى بطل • وكان انتاج هذا الفيلم من قبيل الجنون،اذ لم يكن من نوعيةافلام الشباك الرائجة ، وكانت النتيجة نجاحه فنيا وسقوطه الشنيع جماهيريا•

وقد تحولت قصة من افضل قصص السحار هي «الحصاد» الى مسرحية ، لكنها لم تكن مسرحية جيدة ، ذلك لانها فقدت اطارها نتيجة التحويل واضيف اليها ما ابعدها عن جوهرها الحقيقي •



صلاح ابو سيف
مخرج •• الواقعية

ولكن السحار وجد حظه في الاذاعة فلقد قدمت له اعمال كثيرة معظمها كان امينا في نقل الكاره ، وقدمتهافي مستوى طيب • ومن تلك الاعمال «الشارع الجديد» ، التي اخرجها للاذاعة المصرية احمد عبد الحميد ، وربما كان من اسباب جودتها ، ان الذي قام باعدادها احمد عباس صالح، وهو من افضل كتاب الاذاعة ،ومن اكثرهم معرفة بلغتها الخاصة ، وهو ايضا الذي قام باعداد رواية الحصاد في ثلاثين حلقة ، وكانت في مستوى ممتاز ايضا •

ولكن «خلعة الابطال» التي اخرجها عادل جلال ، كانت افضل الاعمال التي قدمت للسحار في الاذاعة •

اما الاعمال الاذاعية التي بعدت عن الكاتب ، ولم تمثل مع رواياته تماما، فتكاد تنحصر في «السهول البيضاء» ، التي عالجها اذاعيا فيصل ندا واضاف اليها الكثير من الاحداث التي تخدم العمل •

ومن الاعمال التي تقف في منتصف الطريق «النصف الاخر» التي اعدها عبد الجواد الضاني فكانت جهدا لا باس به ، وان لم تصل الى مستوى الرواية •

ورواية «النصف الاخر» تحولت الى دراما تلفزيونية ، لقد قدم له عملان اخران ، الاول هو «لو عرف السبب» واخرجها يحيى العلمي اما الثانية ، فكانت حلقات «النقاب الازرق» التي اخرجها محمد سليمان •

الان ، مع وفاة السحار ، فقد بقيت الكثير من اعماله ، بحاجة الى السيناريست والمخرج التي يتفهمها ويقدمها بشكل يتناسب مع قيمتها الادبية •



مسابقة الانباء الفنية

رقم – ٢١٩ –

باشراف : عيسى الحرباوي

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناهد العايدي من رفح •

المطرب الصاعد احمد السنباطي ظهر على الشاعة لاول مرة في فيلم سينمائي غنائي كبير كان من اخراج مخرج الاستعراضات الشهير الذي اخرج معظم الافلام الاستعراضية التي ظهرت اخيرا ••

فما اسم الفيلم وما اسم المخرج ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢١٧ –

الحل الصحيح :

سعاد محمد   ورشدي اباظة

اسماء الفائزين :

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١– محمد نوح زلوم – الخليل – مصنع التجليد الفني

٢– حسين عوض سرحان – رامالله – شارع يافا – دار بدر الحصري

٣– يوسف خليل موسى – الرينة – قضاء الناصرة

٤– نمر عبد الحميد زعبي – الطيبة – بريد العفولة

٥– سليمان احمد هويدي – الناصرة – حلويات الهويدي

«اصحاب الحلول الصحيحة»

القدس – يعقوب الشلودي ، سوسن السابق ، ابراهيم فراح ، جواهر كاشوريان • رامالله – حسين سرحان • دالية الكرمل – سامية ابراهيم ، توفيق ابراهيم ، رمزية عدوان ، توفيق عواد • الناصرة – انشراح حريري ، سليمان هويدي ، جمانه الحاج ، اسعد كرم ، وليد ضاهر ، خلود يعيش ، سعيد ابو حمد ، اخلاص نجم ، احمد عبد الفتاح ، عايشه عجاوي ، عدنان عجاوي ، حبيب ابو كرم ، سهى اسبانيولي ، محمود سليمان ، رافع صفدي • نابلس – منير حرزالله ، مرتضى الباشا ، نادية ابو السعود ، باسم عبد الرحمن ، عرفات طبيله ، عيسى كتانه ، ناصر بدر ساوي ، زكريا حجاج • الخليل – محمد زلوم ، حامد التكروري • طمرا – كميليا ذياب ، محمود عصفور ، مها ذياب • يطا – عيسى ابو عرقوب• حيفا – روزه سمعان ، حسن عوده ، ايفا مطر ، كميليا مطانس• اريحا – محاسن حسان ، محمد نجم الدين • المكر – محمود ميعاري • بيتلحم – صلاح عليان •سخنين – محمد شحادي، موفق غنايم ، رائف ابو ريا • باقة الغربية – كاظم مواسي • شريف كتانه ، حلمي كتانه • بئر السبع – حمد الهزيل • اللد – فايزه حجازي ، فاطمة داود ، منى الجمل ، صباح حجازي • كفر ياسيف – سناء جريس ، ام الفحم – فريد ابو شقره ، علي محاجنة ، محمود خليفة ، راغدة جبعي ، صالح اشقر ، اسلام جبعي ، حسن اغبارية • كفركنا – عبد القادر عواوده • كفر قرع – زهدي غاوي • دير حنا – عمر خطيب • كفر قليل – نعيم عبد القادر • عكا – نائلة هندي • بركا – وهيب ابو طريف ، يوسف قويقس • جنين – كمال منصور • بسمة طبعون – نمر زبيدات • عرابة عباس • هلال عاصلة • يافا – مها جبران • كفر كنا – اياد عبس • قلقيلية – نبيل نوفل ، بسام منصور • خان يونس – سليم شراب • العريش – محمد الشريف ، خالد الفالوجي • الرينة – يوسف موسى • الطيبة – نمر زعبي • رمات غان – صالح مجبر • الجديده – يوسف مخول • غزة – ابتهاج بدير ، وليد العجل •

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة نادية ابو السعود • يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

جائزة صالون ابراهيم للتجمل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة نائلة هندي • يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

قسيمة – رقم ٢١٩ –

الاســـم : ....

العنـــوان : ....

التوقيـــع ....

---

*





هاني شاكر

موهبة جديدة تبدأ مسيرتها

الشيء الجديد في هاني شاكر •• المطرب الجديد •• هو انه ضاحك•• سعيد في قرارة نفسه •• قنوع •• وطموح •• عارف قدر نفسه ••• متفائل ••• مشرق •

او كما عرفه صحفي شهير : اول مطرب عربي سوف لا تشغل الصحف نفسها او يشغل هو الصحف باخبار مرضه وعلاجه

مثل دور – سيد درويش – كطفل في الفلم •• واشترك في برامج الاطفال الاذاعية •

وفي عمره العشرين يعتلي المسرح ويغني •• وتسمع الناس صوتا طازجا من لون عبد الحليم حافظ •• ونسارع القول : لا بالنبرة فحسب •• بل بالثقافة • فهاني يدرس ••

ما يزال في معهد الموسيقى ••• وهذا ما يؤسس فيه الفنان الصاعد الواثق • وفي عامه الاول ••مثل في الفلم الغنائي : – عندما يغني الحب – ولكي يعرف راي الناس فيه راح يدخل دور السينما •• ويشاهد نفسه مع جمهوره ••

وهو لا شك يحس كل مساء بتجاوب جمهوره مع غنائه وتمثيله في المسرحية الغنائية – سندريلا والمداح – امام نللي • ويذكر هنا تواضعه او تصرفه المهذب حين لم يعترض على ظهور اسمه بعد اسمها قائلا – انه من حق الزميلة العزيزة بحكم الاقدمية •

وعن وصفه بانه نسخة من عبد الحليم يقول : – لقد تاثرت بالاستاذ عبد الحليم فمنذ ولدت ولدت وانا اسمع اغانيه ، فليس عيبا ان اتاثر به ثم اتطور باغنياتي مع الزمن •

اي تطور ••

يقول هاني ، – اتجه الى اغنية جديدة خالية من المقدمات والفواصل الموسيقية الطويلة لكي لا اقف في حيرة على المسرح •• والفرقة تعزف هذه الفواصل والمقدمات • •

اي الاغاني غنى ••

– حلوة يا دنيا – من تلحين محمد الموجي وسيبوني احب تلحين محمد سلطان •

هكذا •• هاني شاكر بدأ المشوار «الشارع الطويل في دنيا الفن •

نجمة اسرائيلية جديدة

يونا اليان

– يونا اليان – هي شابة •• ما زالت في نضارة شبابها •• جمالها جذاب •• لكنك تنسحر اكثر من نضوج في شخصيتها •• وتفهمها للحياة

عرفها الجمهور – عندما توافد لرؤيتها في فيلم – نوريت – مع المغني – ساسي كيشت – الذي اصبح زوجها فيما بعد •

في هذا الفيلم احبها الجمهور لان الدور اسال الدموع •• لكن لم تظهر فيه مقدرتها الفنية • ثم قامت بتمثيل مسرحية . – دكان الكذب – فاعجب بها رواد المسرح • حتى حالفها حظ اوفر •• فقامت بدور – راحيل – زوجة يعقوب في مراحل مختلفة من حياتها •• في فلم – يعقوب ويوسف – الذي اخرجه ميخائيل كاكويانيس الايطالي في اسرائيل •• وقام فيه بدور يعقوب الممثل الانكليزي – كيت ميتشل – الذي رأيناه بدور الملك هنري الثامن على شاشة التلفزيون • وسيعرض الفلم – يعقوب ويوسف على شاشة التلفزيون الامريكي من الساحل الشرقي الى الساحل الغربي ، واذا كان اعتقاد المخرج – كاكويانيس – صادق •• اعتقاد بان الاكتشاف الجديد الذي يثير الانتباه هو – يونا اليان – فلا شك اذن ان هذه هي فرصتها العالمية •• وهي تبدأ الان تمثيل فلم جديد • وبينما استطاعت بموهبتها ان تؤدي دور راحيل في سني حياة مختلفة ، ففي الفيلم الجديد . المأخوذ عن قصة للكاتب الروسي مكسيم غوركي • تلتقي بثلاثة يحبونها • اولهم رجل في الخمسين يترك اسرته ويتوجه الى – ايلات باحثا عن شبابه الباقد •• والثاني هو ابن ذلك الرجل الذي جاء الى ايلات – ليبحث عن والده وليعيده الى بيته •• اما الثالث فهو شاب من – الهيبيز – يعيش في المدينة •

يعرف غوركي فتاة قصته هذه بانها – •• في اواسط عشريناتها •• جميلة جدا •• في مظهرها ما يذكرنا بالجمال في الطبيعة والسعادة في الحرية – وكل من يعرف يونا الياف يدرك انها تجسم هذا التعريف •

يونا اليان

ركن التعارف

الاسم : عبدالناصر عودة ذياب
الهواية : الرسم الزيتي – والمطالعة
العنوان : سلفيت – المدرسة الثانوية – الصف الثاني الثانوي العلمي •

× × ×

الاسم : مؤيد توفيق
الهواية : جمع الطوابعوالعملة والرحلات والشعر والموسيقى ومن انصار عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وفايزة احمد ومراسلة الجنسين والرد السريع
العمر : ٢٠ عاما
العنوان : نابلس شعبة بريد مخيم بلاطة •

× × ×

الاسم : حمدي عثمان عرفات
العنوان : العريش – بجوار المدرسة الاعدادية للبنات •
العمر : ١٧ سنة
المدرسة : المدرسة الاعدادية للبنين بالعريش
الهواية : الاستماع الى اغاني عبد الحليم حافظ وشادية – واهوى ايضا مباراة كرة القدم – ومراسلة الجنسين

× × ×

الاسم : سليمان حسن ابو غانم
العنوان : مدرسة تل الملح الصف السابع ص•ب ٣٤ بئر السبع

× × ×

الاسم : احمد علي زيدان
العنوان : كفر مندا
العمر : ١٦ سنة
الهواية : الرياضة البدنية ومشاهدة الافلام العربية

× × ×

الاسم : نوال فتحي علي زيدان
العنوان : كفر مندا
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المطالعة والاستماع الى جميع انواع الموسيقى الرياضة البدنية ، مراسلة البنات فقط •

× × ×

الاسم : محمود ابراهيم النجار
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وجمع الصور ومن انصار الحفلات والاستماع لعبد الحليم حافظ تلحين بليغ حمدي
العنوان : خان يونس – شارع البحر

× × ×

الاسم : ليلى شاكر خوري
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة ، المطالعة ، اعداد الكلمات المتقاطعة ، ومن انصار فريد الاطرش
العنوان : ياقة الناصرة

× × ×

الاسم : توفيق عبد قعدان
العمر : ١٦ سنة
الهواية : لعب المصارعة والاستماع الى الاغاني الهندية وسميرة توفيق •
العنوان : نابلس شارع الياسمينه •

× × ×

الاسم : اجيا نعيم بولس
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة واعداد الكلمات المتقاطعة وحلها
العنوان : الناصرة ٩٠٧–٣٠

× × ×

الاسم : ليلى العمرين
السن : ١٨ سنة
الهواية : جمع الطوابع والاستماع الى الاغاني الغربية مثل الفيس برسيللي ومراسلة الجنسين ، والرحلات
العنوان – رامالله شارع يافا دار بدر الحصري



فيلم عربي طويل
ذات الوجهين

هذا احدث فيلم عربي قدمـــه تلفزيون الاسرائيلي حتى الان .. لم يمض على انتاجه الا سنة . وقد عرض في القاهرة لاول مرة في ٢٣ شباط ١٩٧٣ . ولم يسبق عرضه حتـــى في تلفزيون القاهرة .

والقصة مقتبسة بتصرف عن فيلم ايطالي انتج عام ١٩٤٦ باسم ـ سيدة الاقمار السبعة ـ ولعبت بطولته اليس كالفرت . وقد كتب القصة الروائي العملاق نجيب محفوظ ، وكتب السيناريو والحوار فيصل نـــدا ، واخرج الفيلم حسام الدين مصطفى وانتجه عباس حلمي .

وكانت السعادة تخيم على اسرة رجل الاعمال الناجح ثري ـ عماد حمدي ـ وهو سعيد بحب زوجته الجميلة كريمة ـ شادية ـ وابنته الشابة الحسناء الهام ـ ليلى حماده ـ المخطوبة لفتى احلام به كل فتاة ـ اشرف عبد الغفور ـ حتى كان ذات يوم خرجت فيه الاسرة للقيام بنزهة في منطقة الاهرامات وقررت الهام ان تركب الجمل ... وبينما كان الاعرابي صاحب الجمل يساعد الهام على ركوبه ، اصيبت كريمة بدوار واغماء .. وعندما صحـــت اتضح ان سبب ما الم بها هو حلم طاف بها .. فقد خيل لها ان الاعرابي يبغي الاعتداء على ابنتها .

وفي صباح اليوم التالي ، اختفت كريمة من المنزل بدون ان تترك اي خبر او اثر يدل على مكانها . واعتقد زوجها انها ذهبت لزيارة بعض معارفها او اصدقائها . واتصل بكافـــة الاصدقاء يسأل عنها .. وسأل الاهل والمعارف .. ولكن لا احد كان يعرف شيئا عنها . وكان لفدري صديق من رجال البوليس ـ صلاح نظمي ـ فاتصل به طالبا البحث عنها ، ولكن تحرياته لم تسفر عن نتيجة . وحتى الاعلان في الصحف لم يعدها الى الدار .

ومرت ثلاثة ايام ، والزوج في اشد حالات القلق ، حتى كاد ييأس من عثوره على زوجته وهي لا تزال على قيد الحياة ..

وفجأة ظهرت كريمة مرة ثانية ، وعادت الى البيت ، ودخلت غرفة نومها ونامت حتى الصباح .. ثم استيقظت من النوم صباح اليوم التالي ، وغادرت غرفتها الى غرفة الطعام ، وجلست على المائدة بين زوجها وابنتها تتناول طعام الافطار وكأن شيئا لم يحدث .

ولاحظت كريمة علامات الدهشة مرتسمة على وجهي زوجها وابنتها ، وما كاد الزوج يحس بانها تكاد تسالهما عن اسباب دهشتهما حتى سارع بان كل شيء يسير سيرا طبيعيا ، فقد اكتشف الزوج ان زوجته كريمة لا تدري انها اختفت من البيت وتغيبت ثلاثة ايام ، ولا سيما عندما اخذت تمارس حياتها اليومية بصورة عادية ، وكأن شيئا لم يكن ، الامر الذي جعل زوجها يحاول اخفاء الحقيقة عنها ، متظاهرا امامها بالانشغال بشؤون عائلته .. بعد ان اقتنع انها مريضة بالمشي اثناء النوم .. وقرر ان لا يتركها وحدها منعا لتكرار اختفائها .

وسارع الزوج بعد ذلك الى اقرب طبيب ليعالجها من هذه الحالة ، ومنذ ذلك الوقت اخذ على عاتقه ان ينفذ تعليمات الطبيب لعلاجها بدقة متناهية مع محافظته على هدوء اعصابـــها ، واقناعها بانها سيدة طبيعية .

ولكن كريمة ، عادت فاختفت فجأة مرة ثانية . وهي في هذه المـــرة ذهبت الى المخيمات التي يعيش فيها العرب الرحل ، وارتدت ملابسهـــم وتأثرت بتقاليدهم وطباعهم ، وتسمت باسم ليل ، وقطعت تماما صلتها بحياتها الاولى ، الى حد انها تعلقت بحب شاب اعرابي يدعى وائل ـ عزت العلايلي ـ الذي يحبها هو ايضـــا بجنون ويقرر الزواج منها .

وتجري الحوادث متتالية متتابعة بين كريمة التي تعيش حياتـــين متناقضتين ، فهي الزوجة المخلصة ، وهي البدوية العاشقة ، وتصل الاحداث الى ذروتها حين تقرر كريمة ان تستجيب لطلب وائل وتتزوجه بعد ان وجدت ان لاحياة لها بدونه .

ولما كان الزوج قد عرف ان زوجته مريضة بحالة نفسية تشيزوفرينيا ـ اي ازدواج الشخصية تجعلها حائرة بين وجهين مختلفين لحياة تعيشها ، وعرف بالضبط اين تمضي ايامها ومع من ، وعزمها على الزواج من وائل فقد حاول ان يمنع بكل صورة هذا الزواج ، ويستعين لهذا الغرض بابنته التي تزور امها في المضرب البدوي وتتوسل اليها ان تعود اليها والى ابيها ، ولكن الزواج يتم ، بعد ان ترفض الام رجاء الابنة وتعلن لها بانها لا تعرفها ولا تعرف سوى حبيبها وترامي في احضانها امام هذا الحبيب .

وفي الصباح يفاجأ وائل باختـــفاء زوجته فتجتمع عائلته وتطالبه بقتلها حسب تقاليدها العشائرية .

وتتعقد الاحداث حتى تصل المأساة ذروتها بوفاة كريمة .

وترجع اهمية هذا الفيلم من كونه يطلعنا على ما وصلت اليه السينما المصرية عام ١٩٧٣ ، ولكونه يجمعنا ولاول مرة باحدث ممثلة مصرية بدأت تحتل الان مكانتها في الافلام المصرية وهي الممثلة ليلى حمادة التي لعبت دور الابنة .

وقد ظهرت ليلى حمادة لاول مرة على الشاشة عام ١٩٧٢ حيث لعبت دور ابنة فاتن حمامة في فيلم ـ امبراطورية ميم ـ . وبعد فيلمها الاول مباشرة اصبحت الطبق الشهي المفضل على مائدة الانتاج السينمائي ، وانهالت عليها العقود الواحد بعد الاخر ، حتى اشتركت في سبعة افلام في اقل من عامين .

واصبحت الطالبة الجامعية المتفوقة نجمة مرموقة .

وهي تعيش مع اسرتها المكونة من والدها ووالدتها واربع شقيقات . ورغم كل شهرتها فهي لا تزال تخضع للرقابة العائلية . فهي لا تستطيع الخروج الا باذن ولا تسهر خارج البيت او الاستوديو الا تحت الحراسة ولا يسمح لها بالاندماج في حفلات الزملاء والزميلات خشية القيل والقال .

وقد تلقت عروضا كثيرة للزواج ولكنها رفضتها بلطف .. وهي تقول : لا وقت للزواج الان .. الوقـــت للدراسة والفن ..

موعدنا مع شادية .. و ـ ابنتها ـ الحسناء ليلى حمادة .. هو الساعة السادسة مساء .

المجلس الوطني - تتمة

الجمهور الاسلامي . الا ان هذه المنظمات رغم انها لا توازي منظمة التحرير حجما وتنظيما وهيبة فانها تشكـــل حجار عثرة في الطريق وتسبـــب مضايقات يخشى ان تتحول الـــى صراعات ونزاعات تلحق اضرارا جسيمة بالقضية ، وقد سبق ان جالســـت المنظمات بعضها البعض في المجلـــس الوطني ولكنها لم تخرج بقـــرارات جماعية وانشق بعضها على الزعامـــة التقليدية .

خمسة تصورات ..

هذه الاسباب الرئيسية الثلاثة هي التي سببت وقد تسبب ارجاء انعقاد المجلس الوطني . ويؤخذ مما تنشره الصحف العربية ولا سيما الصحـــف اللبنانية ان امام المجلس تقريـــر مسألتين هما مستقبل الاراضي التـــي احتلت في حرب ١٩٦٧ اذا ما تخلت عنها اسرائيل ، والجهة التي تقرر او تتحكم بمصير هذه الاراضي . وامام المجلس الوطني عدة اتجاهات وعـــدة تصورات ومن حيث التصورات لخصها الاستاذ غسان تويني محرر صحيفة النهار البيروتية فيما يلي وذلك فـــي محاضرة القاها مؤخرا في مونتريـــال بكندا :

اولا ـ دولة فلسطينية تحـــت الوصاية الاردنية . وهذا ما يدعـــو اليه مشروع الملك حسين لانشاء المملكة العربية المتحدة ولكن هذا الحـــل يصطدم بالرفض العربـــي وبرفض المنظمات ، والى جانب هذا التصور فان السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام الاردني اكد في المقابلة التي نشرت في صحيفة ـ الانباء ـ عن تمسك بلاده بالضفة الغربية .

ثانيا ـ دولة فلسطينية تضم الى الاردن ـ هذا الحل يدعو اليه الرئيس بورقيبة اذ يعتبر الاردن دولة مصطنعة وهو يقضي بانشاء دولتين في ارض فلسطين : فلسطين واسرائيل . وهذا الحل يصطدم بالرفض الاسرائيلـــي والاردني ـ على حد تعبير صاحـــب التصورات ، كما يصطدم على الارجح بفيتو امريكي . غير انه بصرف النظر عن تصور الاستاذ تويني فان اسرائيل تقول بوجود دولتين لا ثالثة بينها وبين الاردن ولتكن هذه الدولة فلسطين او الاردن او فلسطين والاردن معـــا .

ثالثا ـ دولة فلسطينية مستقلة من دون المنظمات ، وهذا يعني قيام زعامة فلسطينية خارج المنظمات وهو يصطدم بالرفض العربي ـ الفلسطيني .

رابعا ـ دولة فلسطينية مستقلة تحكمها المنظمات ومعناه ثلاث دول : اسرائيل ، الاردن ، فلسطين وهذا ترفضه اسرائيل كما يرفضه الاردن وان جاز قبوله عربيا وفلسطينيا باعتباره حلا مرحليا وللمدى القصير .

خامسا ـ دولة فلسطينية ديمقراطية وعلمانية في كل فلسطين هذا الحل يواجه رفض اسرائيل والدول الكبرى التي ضمنت وجود اسرائيل لان معناه ازالة دولة اسرائيل .

.. وثلاثة اتجاهات

الى جانب تصورات تويني هنـــاك ثلاثة اتجاهات اشير اليها في الاونـــة الاخيرة ، وهي الاتجاه الذي يمثلـــه الاردن وعبر عنه البيان المشترك الصادر في اعقاب زيارة الملك حسين لمصـــر ومعناه تقسيم الشعب الفلسطيني الى قسمين : القسم الذي يقيم فـــي الضفتين والقسم الثاني يتكون مـــن قطاع غزة وما قد يضاف اليه مـــن اراض وسكان في الخارج . فيكـــون النظام الاردني مسؤولا عن القسم الاول والمنظمات عن القسم الثاني . واذا لم يحقق الاردن جمع جميع الفلسطينيين تحت حمايته فقد يسلم ويكتفي بالقسم الاول .

والاتجاه الثاني يرفض التقسيـــم ويقرر منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره كوحدة وطنية مستقلة عن اسرائيل والاردن . وهذا ما تريـــده المنظمات وبذلك تريد ايضا الغـــاء النظام الملكي في الاردن .

اما الاتجاه الثالث فهو يقول بابقاء الصلة الحاضرة ولاسيما الاقتصاديـــة والتجارية والعمالية باقامة مؤسســـات حكم ذاتي في الضفة والقطاع ، على ان تتطور هذه المؤسسات الى فريق في التسوية العربية ـ الاسرائيلية . وهذا الاتجاه يوافق السياسة الاسرائيليـــة ولكنه يصطدم طبعا برفض المنظمـــات والدول العربية ، وقد اعرب وزيـــر الاعلام الاردني في المقابلة المذكورة عن معارضة الحكومة الاردنية في ذلك .

ورقات عمل

بيد ان تأجيل المجلس الوطني لا يعني عدم التمهيد له ، وهذا التمهيد ضروري اذا ما انتهت فترة التريـــث والانتظار التي املت التأجيل .

وكما صار يحدث في اماكن اخرى اخذت المنظمات تعد ورقات عمل كل حسب اجتهاداتها وعقائدياتها وهناك ورقة عمل وضعتها منظمة التحريـــر الفلسطينية بالتعاون مع منظمات تمشي وراءها او تسايرها . وتتضمن هذه الورقة الدعوة الى الاستقلال والسيادة الفلسطينية واعتبار منظمة التحريـــر الاداة الشرعية الوحيدة التي تمثـــل الشعب الفلسطيني ضمن اطار دولة اتحادية مستقبلا ديمقراطية في محتواها السياسي والاجتماعي ، على ان يسبق ذلك انتزاع الاستقلال الوطني في جميع الاراضي الفلسطينية التي تنسحـــب اسرائيل منها والتوفيق بين الحركتين الوطنيتين الاردنية والفلسطينية وقـــد وضع خصوم هذه السياسة ورقة عمل مضادة والواضع الرئيسي لها هو جبهة التحرير الفلسطينية بزعامة الدكتـــور جورج حبش .

ورقات العمل هذه وغيرها ستطرح على بساط البحث اذا ما قدر للمجلس الوطني ان يجتمع ـ اما الان فيؤكد القائمون على المجلس انه سيقتصر على دراسة الاوضاع العربية الراهنـــة وانعكاساتها الفلسطينية من حيـــث تحديد المهام الاتية دون التطرق الـــى مؤتمر السلام في جنيف ومسالـــة الاشتراك او عدم الاشتراك فيـــه . وليس من المتوقع ان يبحث المجلس مسألة تشكيل حكومة فلسطينية فـــي المنفى وانما سيدعو الى مرونة الحركة انتظارا للتغيرات التي قد تقع فـــي حلبة الشرق الاوسط .

مهما يكن من امر فان التأجيـــلات المتلاحقة لابد ان تعمل عملها من الناحية النفسية ، اذ ان المواطن العربـــي والفلسطيني ينتظر معالجة التجـــع ويلح في القضية من المماطـــلات والتسويفات ، وان وجدت اسبـــاب موجبة في نظر اصحابها .

آراء في صحف العالم العربي - تتمة

المعارضة القائمة في وجه السادات من كل معانيها .

يبقى القبول الاسرائيلي . عنوانه اختيار اسحق رابين لخلافة غولدا مئير ، ورابين ليس عنوان الجيل الجديـــد وحسب ، ليس عنوان انتقال الحكم من طبقة ـ المهاجرين ـ التي كان محراكها الخوف من الاضطهاد الذي حملت معها ذكرياته ، رابين ليس ذلك وحسب بل هو رجل امريكا كذلك . والحكومة التي ينتظر منه كيسنجر تأليفها مفروض فيها حتى لا تقول مفروض عليها ان تكون حكومة السلام الامريكي ـ القادرة على الزام اسرائيل بهذا السلام .

من اجل ذلك يذهب كيسنجر الى تل ابيب قبل دمشق ويذهب والحكومة قيد التأليف فيقول معارضوه من اليهود انه يذهب لتأليفها . والحقيقة ان كيسنجر سيأخذ من رابين بقدر مـــا سيعطي .. سيطلب الضغط عـــلى الصهيونية الامريكية التي لم تعد هي تحكم اسرائيل وتتحكم بها كما في العهد التأسيسي ، بل اصبحت اسرائيل هـــي التي توجه الصهيونية الامريكيـــة وتستعملها كامتداد لها داخل امريكـــا وكاداة تأثير اسرائيلية على الحياة وعلى السياسة الامريكية . ورابين بنوع خاص اقدر من يقدم على ذلك لانه كان سفير اسرائيل في واشنطن فترة طويلة تولى خلالها السلطة المباشرة على امريكـــا الصهيونية .

يسهل مهمة كيسنجر هذه ويسهل قيام هذا التعاقد الامريكي الاسرائيلـــي الجديد جو القلق والاضطراب الـــذي تعيشه اسرائيل هذه الايام وقد سقطت نظرية ـ الحدود الامنة ـ التي كان يقول بها عسكريوها بسقوط خرافـــة تفوق ـ الجيش الذي لا يقهر ـ .

ولعلها من اغرب مصادفات التاريخ ومفارقاته ان يكون الرجل الذي سيتولى اقناع اسرائيل بانها محمية امريكيـــة وليست على العكس حامية للمصالـــح الامريكية ، ان يكون الرجل هنا في آن معا يهوديا يتولى اكبر منصب تولاه يهودي في امريكا ، الى جانب كونه اقوى رجل في هيكلية السلطة الامريكيـــة المزعزعة ، وان يكون اعنف معارضـــي الرجل هم ساسة الصهيونية الامريكية اياهم .

من يدرى قد يصبح كيسنجر اقرب رجل في التاريخ المعاصر الى صورة بعض انبياء اسرائيل كانوا في ـ العهد القديم يحاولون انقاذها من الهلاك رغمـــا عنها .

عن «النهار» البيروتية

أمس وغداً - تتمة

.. والميل الى التقليل من اهميـــة الاتفاقيات كبديل للتضاريس الطبيعية ، يستطيع المرء ان يعزوها ايضا لهذه الخلفية المعيشية ..

وفي بيت المقروص يخافون من جرة الحبل .. كما يقول مثلنا العامي .. ورغم اننا قد نعجب حين نرى شخصا يخاف من الحبال ، فاننا قد نعطف عليه حين نسمع واحدا من اهله هات مقروصا .. وحين تقول السيدة مئير بانها لا تثق باتفاقية مكتوبة بل تريد حدودا تضمن امن احفادها فانها تذكر تجربتها الذاتية حين رأت بعض اهلها يقتلون بدون محاكمة على ايدي جيرانهم في روسيا .. ونقول : ان المرء هو حصيلة ثقافته وخلفيته الاجتماعيـــة والحضارية .. وقد يكون في هذا بعض الفهم ولكن ـ وحين نسأل عن ـ الحدود الامنة ـ للطرف الاخر ـ نجد في موقف الزعامة الاسرائيلية خطرا على ضمان امكانية التوصل الى حل وسط يضمن الوصول الى السلام .. والسلام القائم على الوسائـــل السياسية لا يمكن له ان يتحقق بدون الحلول الوسط ..

وهنا نصل الى شخصية السيد اسحق رابين وزير العمل والمكلـــف بتأليف الحكومة الجديدة .. واول ما يلفت النظر فيه انه من ابناء القرن العشرين .. ولد بعد الحرب العالمية الاولى .. ولد في القدس وفيها عاش ايام طفولته .. في خضم المشاكل التي عرفتها بلادنا طيلة الخمسين سنة الماضية .. ولا علم عندي ان كان لرابين تجارب شخصية مع جيران عرب .. ولكنني لا اشك البته ان من ولد في القدس قبل خمسين عاما لا يستطيع الا ان يتأثر بالصورة المتشابكـــة والمصالح المترابطة لكافة طوائف الوطن الواحد ..

ومن هنا فانا من هؤلاء الذي يستقبلون عهد رابين ببعض الثقـــة والتفاؤل .. وقد وجدت في ردود الفعل على انتخابه كزعيم حزب العمل بعض التشجيع في معتقدي هذا .. ويكفي هنا ان اشير الى تصريحه امام شباب الحزب المتدين قبيل انتخابه الى استعداده للتخلي عن غـــوش عتصيون ورام الله دليلا على استعداده للاعتراف بحقوق الطرف الاخر .. وهذا ما لم يصرح به حتى الان ـ ومنذ سنوات ـ زعيم اسرائيلي واحد في مركز مهم ..

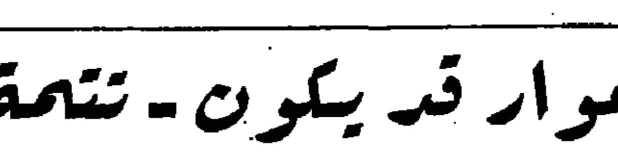
كما يستطيع المرء ان يجد دعما لما اقول في قنبلة القاذورات التي فجرها ضده جنرال الاحتياط عيزر وايزمان الذي اتهمه بانه اصيب بالانهيـــار العصبي عشية حرب حزيران ١٩٦٧ .. والتي جاءت لتمنع اعضاء حزبه من اختياره مرشحا لهم ..

واراء عيزر وايزمان المتطرفة معروفة .. وحين يعرف المرء خصوم رابـــين يستطيع ان يستخلص النتائج عـــن صداقاته واصدقائه ..

ونقطة اخرى تهمنا كثيرا ولكـــن الصحف جميعها اغفلتها .. واعنـــي بذلك ان مرشح حزب العمل الـــذي انتخب لمنصبه زعيما للحزب ومرشحه لتأليف الحكومة قد اختير وللمرة الاولى في التاريخ بتصويت اشترك فيه اعضاء مركز حزب العمل من العرب .. نعم .. عرب .. اشتركوا في التصويت الذي نتج عنه اختيار زعيم اسرائيل العتيد ..

والمؤسف في هذا ان عدد هؤلاء قليل .. وان حزب العمل لم يقم حتى الان بفتح الفروع في قرانا ومدننا .. ولكن عهد رابين على الابواب .. وانا متأكد ان فترة من التحول .. بل ـ كما قلت في مطلع المقال ـ ثورة بيضاء تقرع ابوابنا ..

عسانا ان نكون على حق في مشاعر الثقة والتفاؤل التي تتملكنا .. اليوم .



حوار قد يكون - تتمة

لانه يعيش كتابته ، ويعيش تجاربه بكل دقائقها ، ولانه يحس انه يكتب من قلبه الذي يستنزفه في كل يوم .. فالكاتب الحقيقي يكتب باعصابه ودمه وقلبه وعقله وشعوره واحساســـه . ويخطئ من يعتقد ان قضية الكتابة مجرد تحريك القلم على الورق ! انهـــا معاناة .. معاناة حقيقية .. وانها الام مخاض .. مخاض تعقبه الولادة .. هل تفهم ؟

قال : مادام الهدف ـ كما تقول ـ هو اسماع الطرف الاخر رأيك فلماذا لا تفعل هذا عن طريق صحيفة اخرى غير «الانباء» ؟

قلت : يبدو لي انك على قدر كبير من الغباء !

قال : ولكنني اعتقد جازما انني ذكي .

قلت : وهذا هو الغباء وقصر النظر

قال : أتريد ان تقنعني ان الكتابة في «الانباء» عمل وطني ؟

قلت : انا لم احاول اقناعك بشيء اصلا .. وكل ما افعله انني ارد على تساؤلاتك !

قل لي : ما رأيك في تصريحات بعض القادة الفلسطينيين لصحافـــي يهودي ادلى بها لتنشر في صحيفـــة اسرائيلية يومية ؟

قال : لم اسمع بذلك !

قلت : لماذا لا تكتب انت ؟

قال : انا ؟

قلت : نعم انت !

قال : واين تريدني ان اكتب ؟

قلت : في اي مكان تريد ! ولكن من الافضل ان يكون بعض ما تكتب ـ على الاقل ـ في صحيفة يقرأها الاسرائيليون لانك تريد ان تخاطبهم وتحاورهـــم ، وتتحدث اليهم .. ام انك تعتقد ان الحديث وقف على فئة معينة مـــن الناس ؟

قال : ان الظروف صعبة !

قلت : الرجل هو من ينتصر على الظروف الصعبة .

قال : وكيف ينتصر الانسان ؟

قلت : ان هو ملك الاداة التـــي تمكنه من الانتصار .

قال : وما الاداة ؟

قلت : الثقة بالنفس .

قال : انني واثق جدا من نفسي . انني شجاع جدا ، بل ومغامر !

قلت : انك عديم الثقة بنفسك .. مهزوز الشخصية .. جبان .

قال : هذه اهانة !

قلت : اني اعتذر .. ولكنها ليست اهانة .

قال : ماذا تسميها اذن ؟

قلت : صفعه .. نعم صفعه برفق حتى تنتبه من نومك العميق الذي تغط فيه ! الا تعتقد معي انك نائم ؟!

قال : ابدا .. فانا مفتح العينين .. انظر !

قلت : ولكن ليس كل ذي عينين مفتوحتين صاحيا !

قال : أتريدني ان اغمضهما ؟

قلت : لا ، بل اريد ان تفتح قلبك .. فالعينان وحدهما لا تكفيان !

قال : لا افهم

قلت : لم تأت بجديد ! أتعتقد ان الاسرائيلي يرفض الكتابة في صحيفة عربية ؟

قال : ماذا تقصد ؟

قلت : لو اتيح لكاتب اسرائيلي ان يكتب مقالا او اكثر في صحيفـــة «الاهرام» مثلا ، فهل تعتقد انه يتردد في ذلك ؟

قال : لا اعلم ! فانا لم اسمع عن حالة كهذه !

قلت : هل تسمح لي ان اوجه اليك بعض الاسئلة ؟

قال : تفضل .

قلت : هل بامكانك ان توجز بسرعة ما فعلته خلال السنوات السبع التـــي عشناها ـ ولا تزال ـ تحت الاحتلال ؟

قال : انا ؟ انا لم افعل شيئا ، وفي الوقت نفسه فعلت كل شيء !

قلت : انك تدهشني بفلسفتك !

قال : ليست فلسفة .. فانا لست من ابناء هذا الجيل ـ المتفلسف ـ لقد عرفت كيف اتصرف بلباقة وذكاء خلال فضمنت كل مصالحي الشخصية .. ولم هذه السنوات التي تتحدث عنها . . يمسسني احد بسوء .. واستطعت ان اقوم بعدة رحلات الى الخارج في اعمال خاصة .. وكانت كلها ناجحة تماما .. فلقد اتقنت جيدا ممارسة عمليـــات التصدير والاستيراد . ألم اقل لك انني ذكي ؟!

قلت : واتقنت بالطبع اكل اللحمة .. والفستق الحلبي .. والكستناء على مواقد او مدافئ الشتاء !

قال : وماذا اريد اكثر من ذلك ؟! يكفيني شرفا انني لم اتعرض لايـــة قضية تمس الوطن !

قلت : تقصد انك لم تفكر في عمل شيء من اجل الوطن !

قال : ليس الامر كذلك .

قلت : بل هو كذلك .. هـــل تستطيع ان تذكر اسم كتاب قرأته في العقدين الاخيرين من حياتك ؟

قال : هل تريد الاجابة الصريحة ؟

قلت : طبعا

قال : اشتريت كتابا اسمه «رجوع الشيخ الى صباه» .. وكلفت احـــد الشباب ان يترجم لي كتابـــا في المراسلات التجارية ، وكلفت اخر بمهمة اجراء هذه المراسلات .

قلت : وانت ؟ ماذا تفعل ؟

قال : اشرف على سير الاعمال ، واقوم بزيارات للاصدقاء في مجالسهم .. واستقبلهم بالطبع في مجلسي .

قلت : وهل اصدقاؤك هؤلاء مـــن طينتك وعجينتك ؟

قال : طبعا

قلت : هل قرأت شيئا من الشعر ؟

قال : هذا الذي لا يمكن ان يخطر لي على بال !

قلت : وهل تقرأ القرآن الكريم ؟

قال : في رمضان !

قلت : الم تقرأ قوله تعالى «قل هل انبؤكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا» ؟

قال : لا افهم شيئا

قلت : انها الحقيقة

قال : انك تهاجمني !

قلت : هل تقرأ صحفا ؟

قال : نعم

قلت : وما اخر الاخبار ؟ وما هـــو افضل تعليق او مقال تحليلي قرأته في هذا اليوم ؟

قال : عجبا .. ما هذا السؤال ؟ انا استطيع تزويدك باسماء الاموات ـ الذين يهمونني ـ ولقد قرأت خبرا مثيرا مفاده ان اسعار الحاجيات سترتفع بنسبة ٢٥٪ خلال الايام القليلـــة القادمة .

قلت : وكم ستبلغ ارباحك من هذا الارتفاع ؟

قال : انها كثيرة .. ولله الحمد

قلت : هل تستطيع تحديد هدفك من السؤال الاول الذي وجهته الي ؟

قال : وما هو ؟

قلت : لماذا تكتب في جريدة الانباء الاسرائيلية

قال : لا هدف لي في الحقيقة .. انه مجرد كلام .. لقد رددت ما سمعته من احدهم في هذا الصباح .

قلت : وماذا قال هذا ـ الاحد ـ ؟ وما المناسبة ؟!

قال : اما ماذا قال فانا لا انقـــل اقوال الناس !! واما المناسبة فسمعتهم يتحدثون عن مقال لك توجه فيه النقد لبعض الوجهاء او المؤسسات .. لا ادري تماما ..

قلت : اغلب الظن ان هـــؤلاء المتحدثين هم بين حاقد او حاسد ، اما انت فلا تكن امعه .. واني اقترح عليك ان تفكر قليلا ـ على الاقل ـ وتقرأ ـ على الاكثر ـ قبل ان تخوض فـــي موضوعات كهذه .. لان اعصاب الناس ليست رخيصة الى هذا الحد . ولان التسبب في الغثيان لهم ينبغي ان لا يكون بمثل هذه السهولة .

الجدي — ٢٢ كانون اول ـ ٢٠ كانون ثاني

تأثير المريخ ينشط حيويتك فتحس بديناميكية شديدة ولكنك تكون ميالا الى التفريط في قواك . فيحسن بك اذا ان تخفف قليلا من نشاطك خوفا عليك من الارهاق . العون الذي قد يأتيك به بعض معارفك يتيح لك تحقيق مطمح عزيز عليك . تتلقى اخبـــارا سارة تتعلق بشخص بعيد او بمشروع سفر . الحظ ربما يكون حليفك .

الدلو — ٢١ كانون ثاني ـ ١٩ شباط

تتمتع برعاية كواكب نافذة فتحرز نجاحات عاطفية وارباحا مادية . لا تؤجل كثيرا معاملة تهم الكثيرين من اهلك . لا تتخذ اي قرار مهم فـــي بداية الاسبوع لان تصادما في مواقـــع الكواكب يضاد مشاريعك اما نهاية الاسبوع فعلى العكس من ذلك تجلب الحظ . لا تتوقع الكثير من اناس يبدو عقوقهم من ماضيهم .

الحوت — ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

تأثير المشتري يسمح لك بتنميـــة مهاراتك ويركز عليك اهتمام اشخاص محبين لهم شأنهم في تحديد افـــاق مستقبلك . بفضل المحبة التي يحيطك بها اصدقاؤك واعضاء عائلتك تقضي اسبوعا مليئا بالمسرات كما يتاح لـــك تحقيق عدة مشاريع ولكن بشرط ان تبذل ما يلزم من جهد . اسبوع حافل بالاعمال الاجتماعية الناجحة .

الحمل — ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

حياتك الاجتماعية تأتيك بما يرضي امكانياتك المهنية ، فلا تدع الفرصـــة تفوتك . تنشغل في نهاية الاسبوع باهتمامات عائلية . تأثير الشمس على خانتك الثالثة يتيح لك ان توسع افقك وترى الامور بمنظار جديد . على ان العديد من مشاريعك يطرأ عليـــها تأخير او تغيير بسبب تأثير زحل عـــلى برجك . اسبوع حافل بالمشاريع .

الثور — ٢١ نيسان ـ ٢١ أيار

ينشطك تأثير القمر ويسمح لك بان تعقد محالفات وصفقات هامة وبان تبدي نشاطا يتسم بالابداع . محيطـــك يخذلك احيانا على صعيد التعاون . كن شديد الاقتصاد احتياطا لما قـــد تضطر اليه من مصارفات كبيرة . حذار الحوادث ولا سيما في الاسفار ورياضة التزلج . وتجنب الافراط في الاكـــل حتى لا تتلبك معدتك .

الجوزاء — ٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران

من المنتظر ان يحصل تأخيـــر او مفاجآت في اعمالك او في علاقاتـــك العاطفية . تستطيع تحقيق شراء او بيع شديد الاهمية على الصعيد العقاري . لتأثير الشمس صداه على شؤونـــك الخاصة اذ تتمكن من ابراز شخصيتك وفرض وجهة نظرك في اكثر من مناسبة صداقاتك ترضيك اكثر من غيرها .

السرطان — ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز

لا تخطط لمشاريع جديدة في الوقت الحاضر بل كرس جهودك لتحقيق ما بدأته منها . تأثير الشمس يجعلك متفائلا ويساهم في تخليصك من شجونك يطرأ خلاف بسيط بينك وبين شريك حياتك او احد اصدقائك الحميمين . لا تحاول ان تظهر نفسك دائما انك على حق بل اعتمد الصبر في علاقاتك مـــع الغير فتحل جميع مشاكلك تلقائيا .

الأسد — ٢٤ تموز ـ ٢٣ آب

تمر في مرحلة حسنة على الصعيد المالي مما يساعدك على زيادة دخلـــك بعمل اضافي او من خلال زيادة في المعاش او حتى مبلغ غير منتظر تقبضه . وتأثير الشمس مفيد لعلاقاتك الاجتماعية اذ تتعرف الى اصدقاء جدد وتحيا حيـــاة نشيطة وشيقة . ولكن تجنب الترفزة في تعاملك مع شخص اناني ومتكبر . داوم على نشاطك بجد .

العذراء — ٢٤ آب ـ ٢٣ أيلول

الحظ يرعى علاقاتك الشرعية فقط . اما المغامرات والعلاقات الهامشية فعابرة لا يقر لها قرار . اذا كان عليك ان تنهي عملا هاما فاعمله حالا وباسرع ما تستطيع . تأثير الشمس على خانتك التاسعة ينمي فيك الرغبة في السفـــر والانطلاق في عطلة ، وهذا ما لا تستطيعه في الوقت الحاضر وما يجب ان تعوضه بعطلة مريحة .

الميزان — ٢٤ أيلول ـ ٢٣ تشرين اول

انتبه الى عملك وشؤونك قبل اي شيء اخر ، وحذار هذا الاسبوع مـــن العاب الحظ والمضاربة ، وكن حذرا لدى ممارستك رياضة ما . القمر يرعى نشاطاتك الاجتماعية فتستقبل الاصدقاء وتتلقى الدعوات وتسر اكثر من العادة كن حذرا اذا سافرت خوفا من حـــوادث محتملة . قم بعمل تجارى سوف يكتب له النجاح .

العقرب — ٢٤ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني

للشمس تأثيرها على خانتك الثامنة فتحتل الاعمال التي تساهم فيها مـــع الغير الحيز الاول . وعليك ان تحاذر الخصام مع زملاء او شركاء لانهم شديدو الحساسية في الظرف الحاضر . لا تترفز اذا تعاملت مع اشخاص مسيئي النية او يرغبون علانية في اغضابك . تكتسب معارف جددا وتتحمل مسؤوليات جديدة في عملك .

القوس — ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول

تأثير الشمس على خانتك السابعة يضفي اهمية على الشراكات التي عقدتها سواء على الصعيد المهني او العاطفي . ما ترتبط به اليوم من صداقات لـــن تنفصم عراه الايام . القمر يرعـــى مشاريعك واعمالك العقارية . يحسن بك ان تنظم مراسلاتك ولا سيما مـــع الخارج . اهرب ممن يسعون الى الربح من وراء ظهرك .

رد على نزار - تتمة

هو تلك العبارة الغريبة عن ـ عبثية وجود ـ المثقف الاسرائيلي . بل اني لاتساءل ما الذي يقصده الشاعر نزار قباني بهذه العبارة الغريبة . عبثية الوجود ... كلمتان يأبى المنطق ان يجمع بينهما . الوجود ، وجود المثقف الاسرائيلي ، وجود الشعب الاسرائيلي ليس عبثا ولا يمكن ان يكون عبثا . شعب ترجع جذوره الى فجر التاريخ ، شعب لم يتخل عن حضارته ولغتـــه وقوميته على مر القرون ـ هذا الشعب البت في الواقع انه ليس هناك شيء اسمه عبثية الوجود .

وغريب ، غريب جدا ان يخلص شاعر كبير كنزار قباني الى عبارة كهذه في نهاية مقاله ، خاصة اذا قورنـــت هذه النهاية ببداية المقال حيث يقول:

ـ ان جيهان الساحات ، في رسالتها الى المدرسة الاسرائيلية تتكلم لغة حضارية جديدة ... وان اي حوار لا ينطلق من الانسان ولا ينتهي به ، هو حوار ضيق وهامشي ، ونوع من الكتابة على الماء

ان انطلاق الشاعر من هذه البداية الشجعة ، كان يبشر بحوار ايجابـــي بناء بين الانسان العربي والانســـان الاسرائيلي .

اما القول بحوار ـ ينطلق مـــن الانسان وينتهي به ـ ثم الانتهـــاء بعبارة عن ـ وعي المثقف الاسرائيلـــي بعبثية وجوده ـ فما هو الا كتابة على الماء .

وكما يقول الشاعر في بداية مقاله ـ الخطأ هو ان نبقى مقتنعين بـــان الكلام مع انفسنا هو اجمل انـــواع الكلام ... وبان الكتابة على راحات ايدينا هي ارقى انواع الكتابة ـ .

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

سناتور جاكسون يدعو روسيا

لسحب العسكريين من سوريا تمهيدا لفك الارتباط بالجولان
يقول ان الدبلوماسيين السوفيات يحثون سوريا على مواصلة القتال

نيويورك ـ رويتر ـ قال السناتور هنري جاكسون الديمقراطي ان على الاتحاد السوفياتي ان يسحب رجاله العسكريين من سوريا كبادرة على التعاون نحو ايجاد اتفاق لفك الارتباط العسكري بين سوريا واسرائيل ·

وقال السناتور جاكسون عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ انه يوجد اكثر من ٣٠٠٠ عسكري سوفياتي في سوريا وان ٥٠٠ رجل منهم يتولون ادارة شبكة كثيفة من صواريخ سام ارض ـ جو ·

وكان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية قد قابل السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية في جنيف في وقت سابق هذا الاسبوع ·

وقال السناتور جاكسون في خطاب في حفلة عشاء اقامتها منظمة بني بريت اليهودية ليلة الخميس : اذا كان السيد غروميكو يرغب في الظهار ان حكومته ستتعاون في تحقيق فك الارتباط فانه يستطيع ان يبدأ ذلك بفك ارتباط الجيش الروسي وسلاح الجو الروسي عن حدود اسرائيل الشمالية ·

وقال السناتور جاكسون ان الدبلوماسيين السوفيات ـ يحثون سوريا على مواصلة عملياتها الحربية ويزرعون بذور الشك في الجهود الدبلوماسية الامريكية التي تهدف الى ايجاد تسوية جزئية ·

وتحدى ايضا الاتحاد السوفياتي ان ينضم الى اتفاق لمنع السفن الحربية للدول الكبرى من استخدام قناة السويس بعد اعادة فتحها ·

وقال ـ ان نزع الصفة العسكرية عن قناة السويس عن طريق تقييد الوجود العسكري للاسطول السوفياتي في المحيط الهندي والخليج الفارسي يمكن ان يساعد كثيرا في استقرار تلك المنطقة الحيوية · واذا كان السوفيات يرغبون حقا في ذلك النوع من الاستقرار الذي يجب ان يقوم عليه السلام في الشرق الاوسط فانه يجب عليهم تأييد اقتراح باغلاق قناة السويس في وجه السفن الحربية لجميع الدول الكبرى ·

الكنيست تستأنف دورتها الصيفية يوم الاثنين

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صرح السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست بان الموضوع الاول الذي ستبحثه الكنيست لدى استئناف دورتها الصيفية يوم الاثنين القادم سيكون قانون حقوق الانسان والمواطن الذي يعتبر الخطوة الاولى لسن دستور للدولة ·

توقع اضراب عام في اثيوبيا

اديس ابابا ـ رويتر ـ هدد امس اتحاد النقابات المهنية في اثيوبيا الذي اعلنت الحكومة عن حله ، بشل جميع الاعمال في الدولة عن طريق اعلان الاضراب العام اذا استمرت الحكومة في عرقلة اعماله او اذا اعتقل احد من زعمائه ·

مبعوث سوري خاص يحمل رسالة للقذافي

طرابلس ـ رويتر ـ اعلن هنا امس رسميا ان مبعوثا سوريا خاصا حمل امس رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي ·

وقالت وكالة الانباء الليبية ان اللواء حكمت الشهابي ، رئيس المخابرات العسكرية السورية قد حمل الرسالة شخصيا الى العقيد القذافي وقد اجتمع المبعوث السوري بعد ذلك برئيس الوزراء الليبي الرائد عبد السلام جلود · ولم يعلن عن فحوى الرسالة او المحادثات التي اجراها المبعوث السوري مع الزعماء الليبيين ·

الوفد التركي يغادر الرياض

عمان ـ رويتر ـ ذكرت اذاعة المملكة العربية السعودية ان السيد نجم الدين اركان نائب رئيس وزراء تركيا غادر والوفد المرافق له الرياض امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت اسبوعا ·

وقابل الوفد التركي خلال هذه الزيارة الملك فيصل واجرى محادثات مع المسؤولين السعوديين تناولت دعم التعاون بين البلدين ·

قصف مركز

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

السوري اسقطت طائرتين اسرائيليتين·

وصرحت المصادر العسكرية امس اجابة على سؤال لمراسلنا العسكري ان قوات جيش الدفاع الاسرائيلي المرابطة على طول الجبهة الشمالية واقفة على اهبة الاستعداد لمجابهة جميع الاحتمالات · وتمت عملية القصف الجوية المركزة بصورة متقطعة امس منذ ساعات الظهر استهدفت التجمعات والمواقع السورية في منطقة جبل الشيخ وتجمعات المنظمات على السفوح الغربية للجبل · بينما ركزت المدفعية الاسرائيلية ضرباتها المكثفة على المعسكرين السوريين اللذين يبعدا ١٥ كيلو مترا غربي دمشق وهما قطنة الذي يضم الفرقة المدرعة الثالثة وكسوى التي يضم الفرقة المدرعة الاولى ·

كما ردت المدفعية الاسرائيلية امس على النيران السورية التي وجهت نحو منطقتي نفخ والقنيطرة · كما اطلقت القوات السورية بعض القذائف على منطقة جبل الشيخ · ونتيجة لتبادل اطلاق نيران المدفعية في اماكن مختلفة من الجبهة اصيب احد الجنود الاسرائيليين بجراح ·

اما يوم اول امس فقد قتل اربعة جنود اسرائيليين واصيب اثنين اخرين بجراح نتيجة لتبادل اطلاق النار على الجبهة ·

وفي ساعة مبكرة من صباح أمس تصدت دورية اسرائيلية لقوة سورية في جبل الشيخ ونتيجة للاشتباك قتل جندي اسرائيلي وفقد ثلاثة جنود وتدل الاثار في المنطقة على ان الجنود الثلاثة قد اسروا على أيدي القوات السورية·

كما تصدت دورية اسرائيلية اخرى في منطقة جبل الشيخ صباح امس لقوة سورية ووقع اشتباك واجبرت القوة السورية على الانسحاب ويعتقد بوقوع اصابات بين افرادها في حين لم تقع اصابات بين افراد الدورية الاسرائيلية

بلاغ سوري

وقال ناطق عسكري سوري ان الدبابات والوسائط المضادة السورية اشتبكت امس في عدة اماكن من جبهة مرتفعات الجولان مع القوات الاسرائيلية والحقت بها الخسائر ·

واضاف الناطق يقول ان القتال بالمدفعية والدبابات امتد في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح امس الى سائر قطاعات الجبهة بعد ان استمر طوال الليل بالمدفعية على جبل الشيخ ·

وقال ان المدفعية السورية توجه ضربات نارية كثيفة الى مواقع القوات الاسرائيلية ونقاط استنادها في الخشنية وكفر نفاخ وتقوم باسكات مصادر النيران الاسرائيلية فيها ·

وكان الناطق قد ذكر في بيان سابق ان دورية سورية تمكنت من تدمير ثلاث دبابات ومجنزرة اسرائيلية مع اطقمها عندما اصطدمت في الساعة الواحدة من صباح امس بموقع اسرائيلي متقدم بالاسلحة الالية والقنابل اليدوية والوسائط المضادة الخفيفة ·

واعلن الناطق العسكري السوري ان وسائط الدفاع الجوي السورية اسقطت طائرتين اسرائيليتين عندما حاول تشكيل جوي اسرائيلي قصف مواقع سورية في جبل الشيخ في الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين من بعد ظهر امس ·

وقال الناطق ان احدى الطائرتين شوهدت وهي تهوى محترقة قريبا من الحد الامامي في منطقة العقبات بينما هوت الطائرة الاخرى باتجاه الغرب ·

غروميكو يأتي ـ تتمة

سياسي لسوريا او بارسال شحنات الاسلحة المتطورة للسوريين بقصد الحفاظ على نفوذهم في الشرق الاوسط

وكان غروميكو وكيسنجر قد اجتمعا في جنيف يومي الاحد والاثنين الماضيين اسفر عن حصول كيسنجر على الانطباع بان روسيا لن تضع حجر عثرة في طريقه الصعبة في محاولة لتحقيق فصل للقوات بين اسرائيل وسوريا ·

وينتظر المراقبون رد فعل الروس خلال الاسابيع القادمة الى حين انعقاد مؤتمر جنيف بكامل هيئته لايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط ·

وفي غضون ذلك لم يلن السوريون موقفهم منذ ان اجتمع غروميكو وكيسنجر وقد اتخذوا حتى مواقف اشد صلابة من السابق في تصريحاتهم ·

كما ان روسيا لم توقف تدفق الاسلحة لسوريا · ويعتقد خبراء لشؤون المنطقة ان موسكو تواصل تاييد الخط السوري المتصلب للضغط على الرئيس المصري انور السادات وحمله على تغيير الخط المؤيد لامريكا الذي ينتهجه الان ·

وقالت المصادر ان امرا واحدا مؤكدا وهو ان غروميكو عن طريق تاييده للرئيس السوري سيزيد من صعوبة محادثات فصل القوات وفي نهاية الامر فان اي اتفاق سيكلف اسرائيل ثمنا غاليا ·

وصرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري بانه يشك في امكان الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الحصول على المطالب التي قدمتها سوريا كشرط مسبق للفصل بين القوات ·

واضاف السيد خدام في مقابلة صحفية نشرتها لصحيفة «الراي العام» الكويتية ان سوريا ستستقبل وزير الخارجية الامريكي لاثبات ان اسرائيل هي التي تحول دون التوصل الى تسوية ليس الا ·

وكرر السيد خدام موقف بلاده القائل أن على اسرائيل الانسحاب من كافة الاراضي العربية التي احتلتها والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني·

وانتقد السيد خدام قرار الدول العربية المصدرة للنفط برفع حظر النفط الذي كانت قد فرضته على الولايات المتحدة وقال انه لم يكن من المستحسن القيام بمثل هذه الخطوة في حين تواصل سوريا الحرب ضد اسرائيل ·

محادثات فصل القوات بالجولان

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

الدكتور كيسنجر ·· اننا نؤمن بان المفاوضات كانت ستجري بصورة انجح لو لم تكن هناك ضغوط من اى جهة وخاصة لو توقف اطلاق النار ·

اما السيد شمعون بيرس فعلق على هذا الاجتماع الذي استمر ساعتين ونصف الساعة قائلا ان الجانب الامريكي لم يحمل معه اية خارطة ولم يشدد على اي نقطة جغرافية خاصة · وان الجانب الاسرائيلي اوضح موقفه من ناحية جغرافية واستراتيجية التي من شانها المحافظة على امن شمالي البلاد وهضبة الجولان ·

وكان الاجتماع الثاني بين الجانب الاسرائيلي والجانب الامريكي قد عقد في دار رئاسة الحكومة في القدس وحضره عن الجانب الاسرائيلي كل من السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة والوزراء الون وايبان وديان ورابين وبيرس بالاضافة الى السيد سمحا دينتس سفير اسرائيل في واشنطن والجنرال مردخاي غور رئيس الاركان ومدراء وزارتي الخارجية ورئاسة الحكومة ·

اما عن الجانب الامريكي فقد حضره كل من الدكتور هنري كيسنجر ومساعده جوزيف سيسكو وسفير الولايات المتحدة في اسرائيل كينيث كيتنغ وكبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية ·

وكانت الجولة الاولى من المحادثات قد بدات في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس وحضرها كل من السيدة غولدا مئير والدكتور كيسنجر وسكرتيره والسفير دينتس ·

وقبل الاجتماع استقبلت السيدة مئير عقيلة الضيف السيدة نانسي كيسنجر · وقدمت لها السيدة مئير هدية اثرية رمزية عبارة عن كاس للدموع تسكب فيه النساء دموعهن عند سفر ازواجهن ·

اما السيدة كيسنجر فقد هنات السيدة مئير بمناسبة عيد ميلادها السابع والسبعين الذي يصادف اليوم·

وقد قامت السيدة كيسنجر بعد ظهر امس بجولة في احياء القدس بصحبة السيدة سوزي ايبان عقيلة وزير الخارجية · وقد شملت هذه الزيارة كلا من الاماكن المقدسة ·· حائط المبكى ·· وكنيسة القيامة ·· والمسجد الاقصى ·

وكان في استقبال الضيفة الشيخ الانصاري رئيس سدنة الحرم القدسي الشريف الذي رحب بها وتمنى ان تكون زيارتها المقبلة للقدس عند حلول السلام ·

ويشمل برنامج الدكتور كيسنجر اليوم قبل مواصلته جولته الى دمشق اجتماع عمل مع الجانب الاسرائيلي كما سيستقبل وفدا يمثل عائلات الجنود المفقودين في الجبهة المصرية ولجنة عائلات جنود الاسرى في سوريا ·

اما السيدة كيسنجر فستقوم اليوم بزيارة الى جبل الذكرى ومتحف الكارثة والبطولة ومتحف اسرائيل ·

كيسنجر يغادر ظهر اليوم الى دمشق

وسيغادر الضيف في ساعات الظهيرة البلاد متوجها الى دمشق على متن طائرة سلاح الجو الامريكي على امل العودة الى اسرائيل ثانية يوم الاحد المقبل او ليلة الاحد ·

وقد بدات الجولة الثالثة من المحادثات بين الدكتور كيسنجر والجانب الاسرائيلي في مادبة العشاء التي اقامها ليلة امس السيد ابا ايبان وزير الخارجية على شرف زميله ·

اما السيدة كيسنجر فقد حضرت مادبة العشاء التي اقامتها على شرفها السيدة سوزي ايبان عقيلة وزير الخارجية ·

مظاهرة امام فندق الملك داود

وكان قد تظاهر امام فندق الملك داود الذي نزل فيه الضيف وحاشيته العشرات من المواطنين حاملين فيها اللافتات التي دعت الدكتور كيسنجر للسعي من أجل الافراج عن الاسرى الاسرائيليين في سوريا قبل الاتفاق على فصل القوات ·

اما في فندق الملك داود فقد حجزت للضيف ١٠٠ غرفة وقد جهز الجناح الخاص الذي يسكنه الدكتور كيسنجر وعقيلته ببعض خطوط الهاتف المباشرة الى كل من البيت الابيض في واشنطن ومكاتب وزارة الخارجية الامريكية ·

ويستعمل الدكتور كيسنجر في زيارته الحالية لاسرائيل سيارة كاديلاك نقلت خصيصا من واشنطن الى القدس·

وكان الدكتور كيسنجر قد وصل الى البلاد في الساعة العاشرة والربع من صباح امس · وكان في استقباله وزوجته ، السيد ابا ايبان وزير الخارجية · وصرح وزير الخارجية الامريكية في مطار بن غوريون ان هذه هي زيارته الخامسة للبلاد منذ الثاني والعشرين من تشرين اول الماضي عندما اتضح ان شجاعة الشعب الاسرائيلي والمساعدات التي حصل عليها من اصدقائه قد نجحت مرة اخرى في ضمان كيان اسرائيل ·

وقال انه عاد الى هنا وبدات عندها الولايات المتحدة واسرائيل بالعملية المعقدة والصعبة والعيوية وهي احلال سلام في الشرق الاوسط · وقد فعلنا ذلك كاصدقاء ، وشركاء ، وبقيت هذه الصداقة بدون تغيير اثناء السلم مثلما كانت ايام الحرب التي سبقت ذلك · واضاف انه يعود ليواصل البحث مع الحكومة الإسرائيلية حول نفس الموضوع وهو السلام وبنفس روح الصداقة التي ميزت العلاقات بين أمريكا واسرائيل ·

وقال انه لم يات ليحصل على تنازلات بل للبحث في الامن ، مؤكدا ان القضية ليست قضية ضغط بل قضية سلام دائم ·

واختتم كلمته بقوله : اني اعتقد باننا عندما نختتم مهمتنا سنشعر كما شعرنا في كل مرحلة سابقة وفي كل زيارة سابقة قمنا بها هنا باننا نجحنا سوية في الاسهام في السلام الذي يستحقه الشعب الاسرائيلي الذي عانى الكثير والذي يتسم بالبسالة ·

ورد السيد ايبان على ذلك فاكد هو ايضا الصداقة العميقة القائمة بين شعبي البلدين · وقال انه وزملاءه مقتنعون بان الصداقة والقيم المشتركة بين اسرائيل وامريكا تزيد في اهميتها على جميع الاختلافات في وجهات النظر ، كما ان الصداقة مرتكزة على أساس متين واجتازت امتحانات كثيرة · واضاف انه يعتقد ان هذه الصداقة ستكون تحت تصرفنا كاداة للمساعدة على تقدم السلام والامن في المنطقة ·

ومضى السيد ايبان يقول ان حكومة اسرائيل تعير اهتماما كبيرا لاحتمالات تحقيق اتفاق لفصل القوات مع سوريا

وقد توجهت قافلة الدكتور كيسنجر بعد ذلك الى القدس ·

جلسة استثنائية لمجلس الوزراء

القدس ـ عقد امس مجلس الوزراء جلسة استثنائية استعرض خلالها الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي شؤونا امنية·

كوليك يطلب ربط أحياء بشرق القدس بشبكات الهاتف

القدس ـ من اميل خزعل ـ بعث السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس برسالة امس الى السيد سمحا سروكر المدير العام لوزارة الاتصالات يطلب فيها العمل بسرعة على ربط قرى صور باهر والسواحرة الغربية وام طوبا والعيسوية واحياء اخرى في شرقي المدينة بشبكات الهاتف ·

وصرح السيد كوليك ان البلدية اجرت اتصالات مباشرة خلال السنوات السبع الماضية مع المسؤولين بهذا الموضوع ولكن بدون جدوى رغم ان هذه القرى بحاجة ماسة للهاتف لبعدها عن مركز المدينة ·

كتب استنكارية حول اغلاق شارع سلوان ـ القدس

القدس ـ يقوم اليوم وفد من مخاتير ووجهاء سلوان والثوري بتسليم كتب استنكارية الى رئاسة الوزراء ووزراء الاديان والشرطة والداخلية ورئيس البلدية ونائبه ومستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي القدس حول اغلاق الشارع الوحيد الذي يربط سلوان والثوري بالقدس عند وادي قدرون ·

كما من المتوقع ان يحدد مقابلة في اوائل الاسبوع القادم لوفد من العين المذكورين مع رئيس البلدية للبحث في أمر الشارع المذكور والاضرار التي تلحق الاهالي من وراء هذا الاجراء المجحف بحقهم ·

والجدير بالذكر ان اكثر من عشرين الف نسمة على مختلف طبقاتهم قد يتضررون اذا ما استمر اغلاق الشارع ·

يوم رياضي سنوي في جنين

جنين ـ لمراسلنا ـ اقيم صباح امس تحت رعاية السيد أنور الطاهر مدير التربية والتعليم في لواء جنين اليوم الرياضي السنوي بحضور مساعد ضابط التربية والتعليم ورؤساء بلديات جنين وعرابه وطوباس ويعبد ورؤساء الدوائر والغرف التجارية ·

وافتتح الاحتفال بكلمة من مدير التربية ثم عرض الفرق المشتركة في الالعاب وبعض الالعاب الرياضية ·

وفي نهاية الاحتفال وزعت الهدايا والكؤوس على الفرق الفائزة في المهرجان

الشيخ الجعبري يزور سجن بئر السبع للوقوف على احوال المساجين فيه

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل صباح امس بزيارة الى سجن بئر السبع · ورافقه في هذه الزيارة السيد حجازي مضيه رئيس بلدية حلحول وسكرتير بلدية الخليل وعدد من موظفيها

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الى سجن السبع السيد عوفاديا طون مستشار وزير الشرطة للشؤون العربية ومدير ادارة السجون في اسرائيل ومدير سجن السبع وعدد من المسؤولين

وقد استمع سماحة الشيخ الجعبري والوفد المرافق الى استعراض من مدير السجن حول وضع المساجين واحوالهم المعيشية ·

وقد اشار المدير الى البرنامج اليومي للمساجين والذي يتضمن تعلم بعض المهن والحرف التي يتعلمها المساجين خلال فترة سجنهم كالنجارة والخياطة وبعض الاعمال اليدوية الاخرى ·

ثم قام سماحة الشيخ الجعبري والوفد المرافق له بجولة التقى خلالها بالمساجين حيث اطلع على احوالهم وتحدث معهم معربا عن سعادته للالتقاء بهم للاطمئنان عليهم والوقوف على حقيقة امرهم متمنيا لهم العودة الى اوطانهم وذويهم في المستقبل القريب ·

وقد طلب سماحته من السجناء ان يتحدثوا له عن احوالهم وعن قضاياهم ومشاكلهم ·

وقد تقدم السجناء بعدد من المطالب منها المطالبة بتحسين الخدمات الصحية ومعالجة المرضى من المساجين وتوفير الالبسة الداخلية · كما طالبوا بزيادة فترة الاستراحة اليومية في باحة السجن وتوفير الكتب الدينية والثقافية وتحسين وجبات الطعام واعادة زملائهم الذين نقلوا الى سجون اخرى في اعقاب اضرابهم قبل بضعة شهور · كما طالبوا بتوفير المزيد من الصحف اليومية والسماع الى النشرات الاخبارية وقد وعد سماحة الشيخ الجعبري السجناء بان ينقل جميع مطالبهم ويدرسها مع وزير الشرطة املا ان تنال اهتمام المسؤولين ومعالجة كافة الامور ·

واعرب سماحته عن امله في ان يعامل السجناء معاملة انسانية وان يوفق زعماء المنطقة من اجل تحقيق سلام مشرف يضمن حقوق كافة الاطراف حتى تنعم شعوب المنطقة بالسلام والامن والاستقرار ·

واعرب سماحته عن شكره لوزير الشرطة لاتاحته الفرصة للقيام بهذه الزيارة املا ان يقوم بزيارات مماثلة في الشئون الاخرى ·

وفي نهاية الزيارة قدم سماحته للمساجين مجموعات من الهدايا تضمنت الحلوى والسجائر ونسخا من مصاحف القرآن الكريم بالاضافة الى عدد من الكتب الثقافية والاجتماعية ·

وقدم ممثلون عن المساجين شكرهم وتقديرهم لسماحة الشيخ الجعبري على هذه الزيارة متمنين له التوفيق والنجاح في خدمة وطنه وابناء امته · كما هنأوه على سلامته من حادث الاصطدام الذي تعرض له في الفترة الاخيرة ·

نائب وزير الخارجية البريطانية يستضيف السفير الاسرائيلي

لندن ـ رويتر ـ اقام امس السيد دافيد انلس ، نائب وزير الخارجية البريطانية المختص بشؤون الشرق الاوسط مادبة غداء على شرف السيد غدعون رفائيل سفير اسرائيل في بريطانيا ·

وكان الدبلوماسي البريطاني قد استضاف قبل ذلك بعض السفراء العرب وبحث معهم في مواضيع الشرق الاوسط ·

محادثات حول اقامة اتحاد برلماني عربي

الكويت ـ رويتر ـ اجرى الدكتور غسان شلهوب عضو مجلس الشعب السوري محادثات هنا امس مع السيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة الكويتي حول اقامة اتحاد برلماني عربي

واعرب الدكتور شلهوب الذي وصل الى الكويت ليلة الخميس عن الشكر لمجلس الامة والحكومة للدعم الذي تقدمه الكويت لسوريا في معركتها ضد اسرائيل ·

خفض القوات الامريكية في تايلاند

بانكوك ـ رويتر ـ أعلنت وزارة خارجية تايلاند ان الجيش الامريكي يقوم حاليا باغلاق مقر قيادة الامدادات في تايلاند الذي يتولى عملية توزيع الامدادات العسكرية للحرب الكمبودية وسيؤدي هذا الاجراء الى خفض عدد القوات الامريكية الموجودة في تايلاند من ٣٤٫٥٠٠ الى ٣٢٫٤٠٠ جندي ·

فتح طريق جديدة لقرية سلوان

القدس ـ من اميل خزعل ـ عقدت أمس في القدس عدة اجتماعات بين المسؤولين في البلدية ومخاتير قرية سلوان للبحث في موضوع قيام بعض الفئات اليهودية المتطرفة بحفر الشارع الرئيسي المؤدي للقرية بحثا عن القبور الامر الذي سبب عرقلة حركة السير الى سلوان والتذمر والاستياء بين سكان القرية ·

وصرح الناطق بلسان البلدية انه تقرر فتح طريق جديدة لقرية سلوان بدل الشارع الذي يجري الحفر فيه وتمر هذه الطريق مارة بقرب وادي حلوه ·

هولندا تحاول [...] العرب بالغاء حـ[...] النفط المفروض عـ[...]

الكويت ـ رويتر ـ قالت صحيفة ـ الوطن ـ الكويتية [...] الحكومة الهولندية بدات بحملة دبلوماسية في محاولة لاقناع الـ[...] العربية بالغاء حظر النفط الـ[...] على هولندا ·· وقالت الصحيفة [...] سفراء هولندا في السعودية و[...] وامارات الخليج تحاول اقناع [...] الحكومات بوقف الحظر ·

واعربت الصحيفة عن اعتقاد[...] تفلح مساعي هولندا ·· ولكنها [...] الى انه يجب عدم انتظار الر[...] انتهاء مهمة الدكتور هنري [...] وزير الخارجية الامريكية الحا[...]

انديرا غاندي تغادر طهران

طهران ـ رويتر ـ غادرت امس السيدة انديرا غاندي [...] وزراء الهند عائدة الى نيودلهي [...] اختتام زيارتها الرسمية التي استـ[...] أربعة أيام لايران ·

واجرت السيدة غاندي خلال ز[...] هذه محادثات مع الامبراطور محمد [...] بهلوي شاه ايران وعدد من المسؤولين الايرانيين الاخرين حـ[...] العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد [...] القضايا الدولية الهامة والوضع [...] الشرق الاوسط ·

وقال بيان مشترك انه اتفق [...] اقامة عدد من المشاريع المشتركة [...] البلدين بما فيها انشاء شركة [...]

وقال البيان أن شاه ايران قبل دعوة لزيارة الهند ولم يحدد [...] الزيارة ·

اميركا تسحب مشروع[...] لمساعدة الدول النا[...]

الامم المتحدة ـ رويتر ـ سحبت الولايات المتحدة مشروعها المقتـ[...] لتخصيص مساعدة دولية بمبلـ[...] ٤٫٠٠٠ مليون دولار للبلدان الـ[...] قبل ان توافق الجمعية العامة [...] المتحدة على مشروع مثير للجدل [...] نظام اقتصادي عالمي جديد · ولم يتوفر اي تفسير لقرار سحب المشروع الامريكي ·

لكن السيد جون سكالي السفـ[...] الامريكي لدى الامم المتحدة [...] الجمعية العامة أن قرارها الذي [...] الموافقة عليه دون تصويت [...] النظام الاقتصادي الجديد لا يمثـ[...] موافقة اجماعية ·· وقد تجاهلـ[...] الجمعية العامة اعترافات الـ[...] الصناعية الغربية ·

استمرار عملية ـ تتمة

ثم اجراء مفاوضات مع الثوار بعـ[...] منح الاستقلال لهذه المستعمرات ·

وقال السيد سوارز في مؤتمر صحـ[...] عقده في لندن بعد قدومه من لشبـ[...] للاجتماع بالسيد هارولد ويلسن رئيس الوزراء البريطاني وسائر [...] حزب العمال ان على الفئة العسـ[...] الحاكمة في البرتغال ان تمنع بكـ[...] ثمن أي اعلان استقلال من جانـ[...] المستوطنين البرتغاليين البيض فـ[...] للمستعمرات وقال : اننا تعارض [...] في استقلال من جانب واحد على [...] رودويسيا واقامة دولة عنصرية عـ[...] غرار جنوب افريقيا في مستعمراتنا ·

ودعا السيد سوارز الذي عاد [...] المنفى بعد الانقلاب العسكري في البـ[...] الى اقامة حكومة ائتلافية خلال [...] لتحكم البلاد وتعد لاجراء انتخابا[...] حرة خلال سنة ·

وقال انه يثق بصورة كاملة بالجنر[...] انطونيو دي سبينولا ، زعيم الطغمة الانقلابية الجديدة وانه متاكد بـ[...] سبينولا سيسلم السلطة لحكومة [...]

وجاء من لورنكو ماركس ان الكثير من السجناء السياسيين الذين اطـ[...] سراحهم والذين يبلغ عددهم ٩٤ سجينا يستعدون للعودة الى ديارهم [...] مناطق حرب العصابات في شمـ[...] موزمبيق · وقد روى بعضهم قصـ[...] عن اعمال التعذيب والقمع في السجون بعد اطلاق سراحهم · ويبدو [...] المراقبون الاوروبيون هنا ردود فعـ[...] غاضبة ضد حكومة لشبونة الجديدة [...] الرغم من أن السجناء المسؤولين [...] النشاط الهدام المصحوب بالعنف [...] لم يطلق سراحهم ·